

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

مذكرة ليسانس

ميدان: علوم الأرض و الكون
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

الموضوع

تفعيل السياحة الترفيهية بالإعتماد
على عناصر الصورة الذهنية
- دراسة حالة حديقة التسلية ب تيارت-

المشرف :

الأستاذ لعريبي صالح

من إعداد الطلبة :

- ✓ بوروينة إبراهيم
- ✓ عباس وهاب
- ✓ موسى رابح
- ✓ بندوينة جمال

دفعة جوان 2014

المقدمة :

أصبح قطاع السياحة ذو أهمية بالغة في القرن الحالي فهذا القطاع الذي تتحدر جذوره إلى آلاف السنين أصبح اليوم منافسا لأهم القطاعات التي تتمثل في قطاع الصناعة والتجارة إذ تقول العديد من الدراسات إن قطاع السياحة هو الرقم واحد في الاقتصاد العالمي إذ حقق هذا الأخير 500 مليار دولار سنة 2006 و بلغ عدد السواح حوالي 2 مليون سائح في الجزائر سنة "2010" حسب منظمة السياحة العالمية WTO.

و السياحة التي برزت معالمها منذ القدم لم تبق مجرد تعبير عن التنقلات لغرض معين بل تعددت معانيها وتعريفاتها وأصبحت تنطوي تحتها أصناف و أنواع عدة فهناك من يصنفها على أساس السن (طلّاع- شباب- ناضجين) , على أساس الجنس, على أساس مدة الإقامة (موسمية-عابر) أو على أساس المناطق الجغرافية (داخلية – خارجية) بالإضافة إلى أسس أخرى.

إضافة إلى هذه التصنيفات فيوجد أنواع عدة للسياحة فنجد منها السياحة البيئية ,الثقافية ,الدينية ,العلاجية و الترفيهية حيث تتميز هذه الأخيرة بصورة ذهنية قوية كونها أهم مطلب للسياح إذ تقول الإحصائيات أن السياحة الترفيهية استقطبت 67 % من إجمالي عدد السواح في العالم سنة 2009 و هذا ما يبرر حاجة الإنسان للسياحة الترفيهية.

و الجزائر كغيرها من دول العالم أولت اهتماما للسياحة وهذا ما تترجمه سياساتها في هذا القطاع منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ولكن هذه السياسات و الاستراتيجيات لم تبلغ المطلوب منها إذ إن نصيب الجزائر من عدد السواح العالمي لم يتجاوز 0.25 % إذ سجلت 1,91 مليون سائح في 2009 حسب منظمة السياحة العالمية WTO بالرغم من موقعها الاستراتيجي في شمال إفريقيا المطل على البحر الأبيض المتوسط و كذا تربعا على مقومات سياحية متنوعة.

و سنأخذ مدينة تيارت كنموذج للدراسة حيث سنقوم بدراسة و تحليل حديقة التسلية حتى يكون لها تأثيرا مجاليا و وظيفيا من خلال اعادة الاعتبار لها.

أولاً- الإشكالية

ثانياً- الفرضيات

ثالثاً- أهداف الدراسة

رابعاً- دوافع اختيار الموضوع

خامساً- منهجية العمل

سادساً- تحديد بعض المفاهيم

سابعاً- خاتمة

1 - الإشكالية :

تعتبر المرافق السياحية الترفيهية من أهم مرافق الترويج عبر التاريخ، وقد تزايد الاهتمام بإنشاء الحدائق و المنتزهات و أماكن الترفيه في الوسط الحضري فبقدر ما يحتاج الإنسان الى الاستقرار، العمل و التنقل فإنه يحتاج إلى ما يجدد به طاقته و حيويته و ما يروح به عن نفسه مثلما أقر به ميثاق أثينا **1933** (السكن - العمل - التنقل - الترفيه) مما يؤكد أن المرافق السياحية الترفيهية من أهم العناصر المهيكلة للنسيج العمراني.

فقد أصبحت هذه الأماكن تثير اهتمام مخططي و مسيري المدن الذين صاروا يبحثون عن إيجاد حلول لتوفير الأماكن الترفيهية التي يقضي فيها السكان بعض أوقات فراغهم، خاصة في الإجازات و العطل الأسبوعية.

والمتمأمل اليوم في مدننا الجزائرية يلاحظ نقصا واضحا في هاته المرافق الترفيهية سواء من الناحية الكمية(المساحة) أو من الناحية النوعية (تهيئة هذه الفضاءات الترفيهية وحسن تسييرها وصيانتها) حيث تتجلى ضرورة وضع استراتيججية وطنية واضحة من أجل توفير و تطوير المرافق الترفيهية كونها القاعدة والركيزة الأكثر قدرة على إظهار ديناميكية وحركة سياحية للمدن.

و مدينة تيارت التي تقع في الغرب الجزائري كغيرها من المدن الجزائرية تتميز بمقومات سياحية طبيعية اكتسبتها من موقعها في الهضاب العليا إضافة إلى مقومات ثقافية و تاريخية (كلومانطة (مهد الإنسان البدائي) - لجدار - مغارة ابن خلدون) اكتسبتها من توالي الحضارات و الدول التي اقامت بالمنطقة على مر العصور و التي يمكن استغلالها في إنشاء مشاريع سياحية ترفيهية وتقوية صورتها الذهنية لاستقطاب السياح من داخل الوطن و خارجه. ورغم كل ما تزخر به هذه المدينة من مقومات سياحية مختلفة الا انها لم تعكس صورتها السياحية الحقيقية وهذا راجع الى عدة عوامل منها الإهمال واللامبالاة من طرف المصالح المختصة والسلطات المحلية، و نقص الوعي البيئي والثقافة السياحية لدى السكان وهو ما تعكسه حالة حديقة التسلية التي تدهورت حالتها بصورة تدعو للقلق الامر الذي ادى بالسلطات المحلية الى غلقها نهائيا وعدم البحث عن حلول لاعادة الاعتبار للحديقة ودون الالتفات الى الاثار السلبية لهذا الاجراء من الناحية النفسية والصحية للسكان.

وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤلات التالية :

- كيف يمكن تفعيل وتنشيط السياحة الترفيهية بمدينة تيارت للرفع من صورتها الذهنية؟
- ماهي الأسباب التي أدت إلى تدهور المرافق الترفيهية لمدينة تيارت؟
- كيف يمكن تحقيق مشروع سياحي ترفيهي من شأنه إعادة الاعتبار لحديقة التسلية بمدينة تيارت؟

2-الفرضيات :

وللإجابة على هذه التساؤلات نقترح فرضية عامة و فرضيتين جزئيتين.

2 - 1 - الفرضية العامة:

- اعتماد طابع خاص في تنفيذ المشاريع السياحية لترك الأثر للسائح وذلك بالاعتماد على المقومات الطبيعية.

2 - 2 - الفرضيات الجزئية:

- سوء التسيير و غياب الرقابة أدى الى تدهور المنشآت الترفيهية و بالتالي ضعف الصورة الذهنية للمدينة.

- التنسيق بين المشروع السياحي و المقومات الطبيعية و ثقافة المجتمع المحلي يؤدي إلى نجاح النشاط الترفيهي بمدينة تيارت.

3 الاهداف :

3-1- الهدف العام:

محاولة تحقيق مشروع سياحي ترفيهي من خلال تهيئة حديقة تسلية بمدينة تيارت من شأنها رفع الصورة الذهنية للمدينة قدر الامكان.

3-2 - الأهداف الجزئية:

1- إعادة الاعتبار للحديقة الترفيهية لمدينة تيارت باستغلال المقومات الطبيعية ، بما يحقق الاسترخاء و الرضى النفسي للسكان.

- 2- تحديد و توضيح الميكانيزمات التي تسمح لنا بتسيير المناطق الترفيهية وفقا لمقاييس علمية تتماشى وثقافة المجتمع.
- 3- توفير فرص العمل للسكان المحليين.
- 4- محاولة النهوض بالسياحة الترفيهية المحلية.
- 4 - دوافع اختيار الموضوع:
 - 1- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
 - 2- وجود مؤهلات معتبرة في المنطقة لإنشاء مثل هذه المشاريع الترفيهية.
 - 3- تفعيل المؤهلات السياحية ومحاولة الرفع من صورتها الذهنية.
 - 4- غياب مشاريع سياحية ترفيهية بالمدينة.
- 5- التعريف بالسياحة الترفيهية و دورها لدى السكان و الاهتمام بالجانب الاجتماعي أثناء التصاميم.
- 6- عدم تطبيق المعايير والقوانين المتعلقة بالسياحة و الترفيه أدى الى ركودها و بالتالي ضعف صورتها الذهنية.

5 - منهجية البحث :

تعتبر المنهجية المتبعة من أهم الأسس التي ينبغي على الباحث أن يوليها الكثير من الاهتمام والعناية، لأنها الوسيلة التي تضبط مسار البحث وتُوجّه سُبُلَ إعداده، وفق الطريقة العلمية وللوصول إلى الأهداف و الغايات المرجوة من هذا البحث وقد تم إتباع الخطوات المنهجية التالية:

1-5- تحديد المنهج

إن وظيفة المنهج هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها وقياسها و تحليلها من أجل إستخلاص نتائجها و قد إعتدنا في بحثنا هذا علنا المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتمد على وصف الظاهرة و تحليلها للوصول إلى نتائج يتم توظيفها في المشروع عبر المراحل التالية :

1-1-5 المرحلة الأولى :

وتحوي الجانب النظري حيث تطرقنا فيه إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات النظرية ، عن طريق وثائق بيانية و أخرى مكتوبة لإثراء الموضوع و لإلمام به من جميع الجوانب.

2-1-5 المرحلة الثانية :

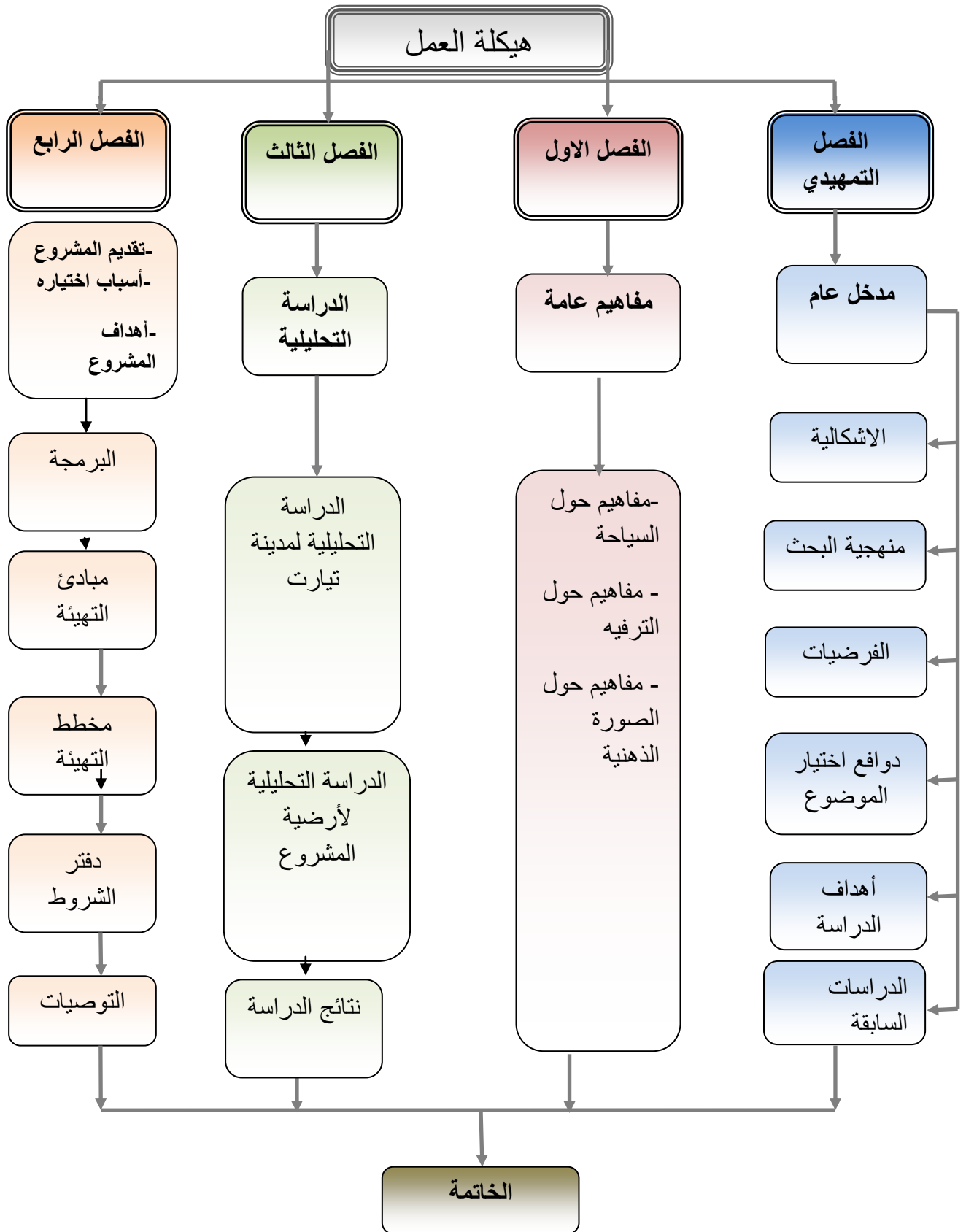
في هذه المرحلة يتم تحديد الإشكالية و الفرضيات المقترحة و الأهداف و الدوافع المراد الوصول إليها و إعطاء أسباب و دوافع إختيار الموضوع.

3-1-5 المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة نقوم بالإتصال بمختلف المصالح التقنية لتزويدنا بالمخططات و الخرائط من أجل تحديد و تحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع و نقد الواقع و أيضا البيانات المكتوبة التي تتميز بالدقة و الموضوعية للوصف و لتحليل الصور الفوتوغرافية فهي عنصر مكمل للملاحظة و تساعدنا في التحليل.

4-1-5 المرحلة الرابعة :

هي أهم مرحلة حيث يتم فيها تحليل المعطيات و تحويلها إلى جداول و مخططات و رسومات بيانية وفق منهج وصفي تحليلي للخروج بدراسة تحليلية بمختلف جوانب الموضوع.



5-2 تقنيات البحث المستعملة:

بناء على المنهج المختار (الوصف التحليلي) سوف يتم اختيار التقنيات المناسبة و المتمثلة في:

- 1- الملاحظة: إن الملاحظة التقنية تبرز فوائد كثيرة سوف نستخدمها لوصف و تصنيف الحقائق مستخدمين في ذلك حواسنا و خبراتنا في اختيارها لدقتها و مرونتها.
- 2- المقارنة.
- 3- المخططات و الجداول و المنحنيات.
- 4- الصور الفوتوغرافية.
- 5- المقابلة.
- 6- استمارة الاستبيان.

بالإضافة الى المذكرات و الكتب و المجالات المتخصصة و كذا القوانين و الجرائد و المقالات و الندوات العلمية و الشبكة العنكبوتية.

6- تحديد بعض المفاهيم:**1-6 السياحة:**

1-1-6 السياحة الترفيهية: السياحة الترفيهية أو كما تسمى بسياحة الاستجمام يكون الهدف الأساسي من وراء الرحلة هو تحقيق الترفيه و لذلك يسمى هذا النمط بالسياحة و يقصد بالترفيه أن تحقق الرحلة السياحية الاستجمام و الراحة للسياح و يتحقق ذلك من خلال الموقع السياحي الذي يوفر هذه الراحة من خلال مجموعة من الظروف و العوامل التي تحقق للجسم و الذهن الراحة المنشودة.¹

2-1-6 التهيئة السياحية:

تعرف التهيئة السياحية حسب القانون 03-01 المؤرخ في 17 فيفري 2003 و المتعلق بالتنمية المستدامة هي مجموعة أشغال إنجاز المنشآت القاعدية لفضاءات ومساحات موجهة لاستقبال استثمارات سياحية تتجسد في الدراسات التي تحدد طبيعة عمليات التهيئة وطبيعة مشاريع الأنشطة للمنشآت المراد تحقيقها.

2-6 الصورة الذهنية:**1-2-6- تعريف:**

هي حصيلة لفهم الدلالات البصرية للأشكال المعمارية المحيطة ، فأى شكل عند استخدامه لأول مرة قد يكون لوظيفة محددة ،وقد يكون مرتبط بتكيف طبيعي مع ظروف محيطة، ولكن مع تكرار الاستخدام يتحول ذلك الشيء من مجرد وسيلة لتلبية وظيفة إلى رمز في حد ذاته قابل لنقل رسالة بصرية ، على المستوى المجرد فإن استعمال المعطف للحماية من المطر هو الاستخدام الذي افتتته الوظيفة ،و لكن ارتداء معطف المطر من الممكن أن ينقل رسالة رمزية عن حالة الجو.²

¹ منى لخاسف : دراسة مقارنة للتجربة السياحية في الجزائر مع بعض البلدان المتوسطية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2003، ص89

²د-عطاف حمزة حسين: تخطيط المدن أسلوب و مراحل 2004 ص78

و الصورة الذهنية هي التصورات الذهنية للمدينة من قبل أغلب سكانها و تلعب فيها الفراغات المفتوحة و التباينات البصرية و أحاسيس الحركة داخل مساراتها دورا هاما في تكوين صورة متكاملة عن المدينة من خلالها ، هاته الفراغات المفتوحة و التباينات البصرية بطريقة مكن القول بأنها آلية تتحول من كيانات فيزيائية إلى رسائل بصرية تخزن في صورة بصرية قابلة للاستعادة والتي من الممكن أن تشرح بعض المفاهيم التي ترتبط مع الصورة البصرية ، فمن الممكن اعتبار الصورة الذهنية نتيجة مباشرة وغير مباشرة للطابع أو الهوية التي تحملها الأماكن ، كما تتأثر الصورة الذهنية في نفس الوقت لعمليات شديدة التعقيد ترتبط ارتباطا وثيقا بالفرد أو الأفراد ، و تختلف باختلاف المتلقي و ظروفه.

و المتلقي ليس بالضرورة الساكن فقط فالصورة الذهنية "مجموعة من الذكريات البصرية للسكان و الزوار يستخدمونها لوصف هوية المدينة ، هذه الصورة يمكن أن تكون سلبية أو إجابيه لكن في كلتا الحالتين تتضمن هذه الصورة منظورا لجانب من المدينة بشكل عام ، و هي تتأثر بشكل كبير بالمنطقة المركزية للمدينة بسبب الطبيعة الرمزية للقلب التاريخي للمدينة فهو يؤسس الهوية و يصنفها ومنها يراها الآخرون".¹

ويعتمد فهم الخصائص البصرية و الجمالية للمدينة على فهم عدة مستويات للخصائص البصرية و الجمالية لها ابتداء من الخصائص العمرانية و مورفولوجيا المدينة بشكل عام و الطراز العمراني لها و من ثم دراسة تكوين الصورة الذهنية من حيث العناصر التي تؤثر في تكوين هاته الصورة الذهنية بشكل متكامل لأول مرة على ثلاث مدن أمريكية: بوسطن ،لوس أنجلس، جيرسي سيتي ،من أجل وضع تصور بصري متكامل لتنمية الصورة الذهنية الشائعة عن هذه المدن و ذلك بهدف الوصول إلى ثوابت و محددات علمية للدراسة البصرية و النفسية لتطبيقها على البيئات العمرانية و دراسة التصور الذهني لمبنى أو مجموعة مباني متكاملة.²

6-2-2- عناصر الصورة الذهنية للمدينة:

تعتبر العناصر البصرية التي تتكون منها الصورة الذهنية كما جاء بها "كيفن لينتش" المادة الخام الأساسية التي تشكل البيئة العمرانية الكلية للمدينة، و التي يجب أن تتألف و تنسجم لكي تتحقق تشكيل واضح و مريح للمدينة ، و بوجه عام فالصورة للمدينة تتركب من تألف و

¹د-عزت عبد المنعم مرغني: الصورة البصرية لعمارة الصحراء بين النقل و التطوير و الابتكار، مؤتمر مواد البناء العربية و التحديات الاقتصادية، جامعة الدول العربية مجلس وزراء الاسكان و التعمير العرب ،القاهرة ، مصر ، 2000

²KEVIN LYNCH L IMAGE DE LA CITE p17

انسجام و وضوح للمسارات وحدود الأجزاء و الوحدات و المعالم و نقاط الالتقاء و أخيرا المعالم و الأحياء المميزة و الجديرة بالذكر أن إدراك هذه العناصر يختلف باختلاف الشخص الذي يشاهدها و لكن أيضا باختلاف ظروف المشاهدة و الإدراك و عناصر الصورة تتمثل في

1-2-2-6 المسارات :

و هي قنوات الحركة الرئيسية التي تدرك من خلالها المدينة ، و هي تختلف من مكان إلى آخر وفقا للوظيفة التي تؤديها، فقد تكون طريقا للسيارات أو ممرات للمشاة أو خطوط للنقل العام ، أو مجاري مائية كالسواقي و الأنهار، أو خطوط للسكة الحديدية ، لذلك فالمسارات تعتبر العناصر الرئيسية المهيمنة على الإدراك الذهني للسكان اتجاه مدينتهم، فهؤلاء يشاهدون المدينة من خلال حركاتهم داخل المسارات التي تنتظم حولها كافة عناصر التشكيل العمراني للبيئة الحضرية التي يعيشون بها، و هناك عدة معالجات بصرية يجب اتباعها عند تصميم مسار جديد أو إعادة تصميم مسار قائم، وكذلك عند تصميم الهيكل العام للمسارات بغرض تأكيد و تنمية انعكاسها على الإدراك الذهني:

-بتأكيد ووضوح البدايات و النهايات مع المعالجة النباتية و التشكيلية الجديدة.

- الإقلاق من تفرغ المسار إلى مسارات بديلة مساوية إلى المسار الأصلي في الأهمية حيث يؤدي تفرغ المسار إلى أكثر من مسارين بديلين على صعوبة الإدراك و عدم الإحساس بالاستمرارية.

- تأكيد خاصية التوجيه للمسار و التي تؤدي إلى سهولة إدراكه.

- التشكيل الديناميكي للمسار أو لخطة الحركة ،و الذي يعطي للمسار شخصية مميزة و يولد أحاسيس مستمرة و خبرات متجددة خلال الحركة و المشاهدة.

- تأكيد الاستمرارية : فيجب أن تمثل شبكة المسارات قناة واحدة متصلة مستمرة بالنسبة للمشاهد و يتحقق ذلك باستخدام خواص التوجيه و التابع و التدرج و غيرها كما انه يمكن تأكيد استمرارية الإدراك الحسي للهيكل العام للمسارات من خلال استمرارية النباتات و الألوان و التفاصيل المعمارية و الطابع و الوظيفة و أسماء الشوارع و التدرج الفراغي و الطبوغرافية و غيرها.

6-2-2-2- الحدود :

تتطلب الحدود والاستمرارية حتى تؤكد وظيفتها كما تكتسب الحدود تأكيد وقوة وظيفتها، وتزداد الحدود تأكيدا وقوة حينما يسهل تمييزها أو رؤيتها عن بعد، حيث تكسب المنطقة التي وراءها طابعا مميزا لأنها تفصل أو تربط بوضوح بين المنطقة وما حولها، لذلك فكل من الاسوار الدفاعية للمدن القديمة وخط الاتصال بين اليابسة والماء وخطوط الحركة السريعة تعتبر حدود بصرية ذات تأثير قوي الإدراك، كذلك فالحد هو الخط الفاصل بين منطقتين بينهما تباين واضح أو نتيجة لاختلاف واضح في التضاريس بين منطقتين، في كثير من الأحيان تكون الحدود الفاصلة بين جزئيين من المدينة غير واضحة مما يتطلب تأكيد الاختلاف بينهما، وذلك لتوجيه المشاهد للإحساس بعملية الدخول والخروج من المنطقة وبوجه عام فيمكن تأكيد ذلك الاختلاف من خلال الوسائل التالية :

-استخدام وسائل انشائية مختلفة ومتنوعة، أو معالجات معمارية وميدانية ونباتات متباينة باستخدام خاصة التعجير في الخط الفاصل بين المناطق.

-تصميم الحد بحيث يعطي خاصية التوجيه خلال جميع أبعاده، عن طريق استخدام الميول أو النقاط المتميزة عن مناطق الاتصال، أو بالتأكيد على العلاقة بين بداية الحد ونهايته، وبوجه عام فان تأكيد فرص الوصول إليه أو تنمية الأهمية الوظيفية له (نوع الاستعمال)

6-2-2-3 العلامات المميزة (المعالم)

قد يأخذ مبنى غير مميز صفة الأهمية وجذب الانتباه لمجرد تميز موقعه، وذلك حينما يقع في نقطة اتخاذ قرارات الحركة (تقاطع شوارع) في حين لا يأخذ التكون المعماري ذو الشكل المميز أي صفة ادراكية إذا ما وضع متشابهة مع النسيج المحيط به على المسار، فالعلامات المكانية المميزة هي ذلك العنصر الفيزيائي الذي يتفق على تمييز أكبر عدد من السكان (كخط السماء لبرج من أسطح مباني منخفضة أو واجهة زجاجية لامعة وسط واجهات حجرية داكنة، أو مسجد خلال مجموعة مخلات تجارية، أو واجهة بارزة خلال واجهات خطية مستمرة....) وهناك عدة معالجات يجب القيام بها لتأكيد إدراك العلامات المكانية المميزة، منها ما يلي:

-التميز بالانفراد والوحدة.

- التباين مع النسيج المحيط.

- وضوح الشكل العام.

- أن تتميز بتفاصيلها و تصميمها العام.

- سهولة إدراكها و رؤيتها، بحيث يتسع المدى الزمني لرؤيتها، و أن يسهل رؤيتها من مسافات بعيدة و قريبة، مع سهولة إدراكها مهما اختلفت سرعة مشاهدتها أو زمن المشاهدة(ليلا أو نهارا).

- تأكيد انتمائها للنسيج المحيط رغم تباينها عنه.

- تكاملها مع مجموعة من العلامات المميزة الآخرين و كأن توضع في تتابع بصري خلال رؤيتها جميعا طابعا خاصا غنيا بالتجارب الذهنية و التفاصيل المميزة.

4-2-2-6 العقد:

نقاط الانتقال أو الالتقاء هي نقطة الارتكاز الذهني في المدينة، و التي تكتسب شخصيتها و مميزاتها من وحدة و تكامل و استمرارية عدة عناصر (كالحوائط و الأرضيات و الإضاءة و التفاصيل و النباتات و الطوبوغرافيا وخط السماء....).

علاوة على تركيز الانشطة و الحركة وغيرها، لذلك فشخصية مواضع الانتقال تتأتى من كونها مكان مميز لا ينسى ولا يتداخل في الإدراك مع العناصر الأخرى علاوة على تميزه في خاصية التوجيه في اتخاذ قرارات الحركة، و هناك العديد من المعالجات التي يجب إجراؤها لتأكيد و تنمية هذه النقاط منها ما يلي:

- تأكيد وضوح الحوائط و استمرارياتها.
- مراعاة وجود عنصر أو أكثر من العناصر التي تجلب الانتباه.
- مراعاة بساطة و تشكيلها العام.
- مراعاة قوة تأثير و سهولة إدراك بين العقد و المسارات.
- تكامل نظام الحركة و التوجيه داخل العقد مع الجزء الخارجي، مع إنشاء منظومة متكاملة تربط كافة نقط الانتقال بعلامة قوية و واضحة ومميزة.

5-2-2-6 الأحياء:

الحي في أبسط أشكاله هو منطقة ذات طابع متجانس و التي يمكن تمييزها من خلال استمرارية الشواهد و الأدلة ذات الصفات المشتركة و التي تنتهي بالخروج من الحي، و التجانس والاستمرارية في الحي يمكن تحقيقها من خلال الطابع المعماري ، و التشكيل الفراغي و الطوبوغرافية و الألوان و مواد البناء و الأرضيات و النسيج الحضري و حجم و تفاصيل الواجهات و الإضاءة و النباتات و خط السماء و كلما زاد عدد العناصر المنسجمة و تداخلت و توحدت كلما زادت الصورة الذهنية وضوحا و تؤكد الإدراك الذهني لها، و في بعض الاحيان يحدث خلط بين الحي و العقدة إلا انه يمكن التمييز بينهما من الناحية الفراغية حيث يحتاج الحي إلى زمن أطول لاستيعابه كما أنه يتطلب توافر مجموعة متتابعة من التجارب الذهنية للوقوف على إدراكه بصورة شاملة.

3-2-6 العوامل المؤثر في بناء الصورة الذهنية:

- 1- التكوين الفيزيائي للمنطقة أو المدينة.
- 2- المعنى الاجتماعي للمنطقة أو المدينة.
- 3- الوظيفة الحضرية للمنطقة أو المدينة.
- 4- الوظيفة التاريخية للمنطقة أو المدينة.
- 5- قيمة المنطقة أو المدينة.
- 6- اسم المنطقة أو المدينة.¹

4-2-6 المشاكل التي تؤثر في تكوين صورة ذهنية واضحة المعالم :

- عدم تكامل العناصر البصرية .
- الحدود الضعيفة .
- عدم الاستمرارية في بعض العناصر .
- التشتيت عند نقاط اتصال المسارات .
- اختلاط وتداخل العناصر البصري .

¹كيفن لانث: الصورة الذهنية للمدينة، ترجمة صلاح الدين يوسف، 1983، ص07

- عزل بعض العناصر .
- غموض بعض الأجزاء .
- عدم وجود طابع المدينة¹.

3-6 حديقة التسلية

6-3-1- الأسس والمعايير لتصميم وتخطيط مساحات التسلية والترفيه:

إنفق العلماء والباحثون في مجالات التصميم الجمالي، أن أسس التصميم بوجه عام هي الوحدة والتوازن والإيقاع، وهي بمثابة القيم التي يجب توفرها للحكم على تصميم ما أنه جميل، وكذلك هي القيم التي تساعد على وصف جماليات التصميم، ويمكن الاستناد إلى هذه القيم العامة في وصف وتحليل جماليات الحديقة. إذ تعد في حد ذاتها عملاً فنياً، يجب أن تتوفر فيه هذه القيم لتحكم عليها أنها جميلة وفي حقيقة الأمر أن تصميم الحدائق لا يتضمن مجرد وصف القيم الجمالية بل من الضروري أن تدرس أسس التصميم وتنسيق الموقع بحساسية وعناية. ومن هذا المدخل يمكن مناقشة المعايير وأسس التقييم لحدائق التسلية والترفيه على محورين أساسيين هما:

- أسس تصميم وتنسيق حدائق التسلية والترفيه.
- الأسس الجمالية لتصميم حدائق التسلية والترفيه .

6-3-1-1- أسس تصميم وتنسيق حدائق التسلية و الترفيه:

عندما نتحدث عن أسس تصميم وتنسيق حدائق التسلية والترفيه فمن الضروري تحقيق الأهداف والأغراض المحددة لتخطيط فراغ عام (فراغ الحديقة) من تكامل مجموعة من العناصر مع بعضها ومع المكونات وظروف الموقع.

كما يتطلب أهمية وجود متخصص في البيئة لإدراك الظروف المناخية للمنطقة ومتخصص علم النبات والبساتين والتربة , ومجموعة العمل المناسبة للحديقة ويحدد كل متخصص في اختصاصه مع العناصر اللازمة والمكونة للحديقة بعد جمع المعلومات وعمل الدراسات اللازمة والمعرفة التامة بكل ما يلزم الحديقة و يحيط بها . وذلك على النحو التالي :

¹كيفن لانث: الصورة الذهنية للمدينة، ترجمة صلاح الدين يوسف، 1983، ص08

6-3-1-1- التعرف على الموقع وجمع المعلومات وتنظيمها :

1- تحليل الموقع العام للحديقة :

بعد إعداد الخريطة الخاصة بالموقع مع التعرف على جميع المعلومات الخاصة بالموقع وما يحيط به يمكن البدء في الخطوة الثانية وتشمل كذلك:

تحليل الموقع وما يحيط به من عمران : (استعمالات الأراضي وحالة المباني وارتفاعها) وكذلك الشوارع والطرق وكثافة الحركة عليها، وتحديد خصائص المباني المحيطة من حيث الطراز المعماري والعمر الافتراضي وكذلك النسيج الحضري لجميع ما يحيط بالموقع من مناطق سكنية أو الحي الذي تقع فيه .

تفهم خصائص المكان : من خط الملكية وطبوغرافية الموقع والتعرف على درجات الميول من ارتفاعات وانخفاضات وتحديد الفرق في المنسوب بين مداخل الحديقة والموقع .

هيدرولوجية الصرف : ذلك بتحديد خط الصرف الصحي والتغذية ومصادر الغاز والكهرباء، وذلك لتحديد المجاري المائية إذا وجدت وتحديد منسوب المياه الجوفية .

دراسة تحليلية للتربة: من حيث نوعية التربة (حمضية أو رملية أو طينية أو حصوية) والخصوبة وإمكانية البناء عليه وكذلك تشجيرها .

النباتات: تحديد نوع النباتات الموجودة بالموقع وخصائصها من حيث الحجم والانتشار والشكل واللون والملمس، والخصائص الفريدة الأخرى والتعرف على مدى إمكانية زراعة الموقع أو القيود التي يفرضها على غرس زراعات أخرى .

2 - استخدامات الحديقة:

تتمثل في تحديد متطلبات الحديقة من أجل ما صممت له الحديقة. في أغلب الأحيان فإن استخدام الحديقة هو التنزه والترفيه وتوفير السكنية والتأمل في الطبيعة الهادئة والاسترخاء، فتلك الاعتبارات الواقعية ينبغي على المصمم التوازن والربط بين أثارها الحية ومعالمها الواقعية التي تحقق الغرض من إنشائها .

وعلى المصمم أن يجد توافقاً بين العناصر الوظيفية وشكلها الجمالي وتغطية كافة احتياجات واستخدامات الحديقة، ويتعين أن يكون الغرض من الحديقة هو الاعتبارات التي تؤخذ بعين الاعتبار.

3- الاعتبارات المناخية ومراعاتها في التصميم :

إن الظروف المناخية يجب أن تشتمل عليها أعمال المسح والتحليل للموقع فهي عوامل لها أهميتها في تصميم الحديقة واختيار النباتات والأشجار وحتى تمرکز الخدمات.

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار زاوية الموقع بالنسبة للرياح السائدة مع تحديد الرياح الغير مرغوب فيها والرياح الملطفة، ومن خلال التعديلات الأكثر سهولة لملائمة المناخ يتم إنشاء حزام وقائي

4- اختيار طراز تخطيط الحدائق:

يصنف فن تنسيق الحدائق والمتنزهات وفراغات البيئة العامة تحت أربعة أصناف هم:

أ - الطراز الطبيعي.

ب - الطراز الهندسي و فيهي :

ب-1- التناظر المحوري

ب-2 - التناظر الإشعاعي

ج- الطراز المختلط.

د - الطراز الحديث.

5- العوامل المؤثرة على تصميم حديقة التسلية.**5-1 الغرض من إنشاء الحديقة:**

يعتبر الغرض من إنشاء حديقة التسلية عامل مهم في تحديد التصميم المناسب فيها حيث يختلف تصميم حديقة التسلية عن المنزلية أو حدائق الأطفال أو حدائق المدارس أو المستشفيات إذ أن لكل من هذه الحدائق مواصفات خاصة بها تلائم الغرض من إنشائها واستخدامها.¹

¹ أسس و تصميم و تخطيط الحدائق، منتدى الهندسة، 131883ixzz1: www.alhandasa.net/forum/show/head.php

2-5 العوامل الطبيعية:**1- العوامل المناخية:**

تعتبر العوامل المناخية من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على تصميم الحديقة وذلك لأن الحقائق معرضة بشكل مباشر لتأثيرات العوامل المناخية المختلفة ، والتي تتمثل فيما يلي :

أ - درجات الحرارة:

تعتبر الحرارة من العوامل المؤثرة على عناصر ومحتويات حديقة التسلية وبالتالي على تصميم الحديقة فهي تؤثر على اختيار أنواع النباتات ومواد وعناصر الحديقة الأخرى وكذلك كمية مياه الري اللازمة للنباتات ونظام الري.

ب - الإشعاع الشمسي .

نظرا لموقع تيارت في الهضاب العليا فإن كمية الإشعاع الشمسي الساقط عليها تكون عالية حيث يصل إلى معدل 10.7 ساعة /يوم في فصل الصيف ويكون تأثير الإشعاع الشمسي على تصميم الحدائق فيما يلي :-

اختيار المواقع المناسبة للأشجار وكثافتها وارتفاعاتها ونوعية النباتات التي تتحمل حرارة الإشعاع الشمسي .

ألوان عناصر الحديقة الصلبة من حيث علاقتها بدرجة امتصاصها وانعكاس الإشعاع الشمسي الساقط عليها .

الاتجاه الملائم لعناصر الحديقة الصلبة كالمباني والمظلات وممرات المشاة وعلاقتها بحركة الشمس .

تحديد النسب الملائمة لعناصر الحديقة المختلفة من الألعاب و المواد الصلبة والظرية وعلاقة ذلك بنسب انعكاس أشعة الشمس على أسطحها المختلفة

ج - الرياح .

يؤثر عامل الرياح على تصميم حديقة التسلية من حيث اختيار اتجاه الألعاب وارتفاعها و مواقع الأشجار والشجيرات للاستفادة منها في صد الرياح المحملة بالأتربة واستقبال الرياح المرغوبة وكذلك مواقع المسطحات المائية وأحواض الزهور للاستفادة منها في تلطيف مناخ الحديقة ونشر الرائحة الزكية للنباتات العطرية .¹

د - الرطوبة النسبية ومعدل سقوط الأمطار.

أن نسبة الرطوبة ومعدل سقوط الأمطار يؤثر على تصميم الحدائق من حيث:

▪ اختيار أنواع النباتات (أشجار - شجيرات - مسطحات خضراء) .

¹ أسس و تصميم و تخطيط الحدائق، منتدى الهندسة،:ixzz1131883 www.alhandasa.net/forum/show/head.php

- اختيار النظام الملائم لري النباتات .
- اختيار نظام تصريف مياه الأمطار.
- اختيار تنسيق النباتات.

2- شكل وطبيعة الأرض.

تشكل الأرض وطوبوغرافيتها أهمية بالغة في تصميم الحدائق وذلك لارتباطها الوثيق بالعديد من العناصر والاعتبارات البيئية الخارجية ، وهذا التأثير يكون من عدة جوانب من أهمها ما يلي :

- الاستفادة منها في تقوية الصورة الذهنية.

- يستغل طابع الأرض وتشكيل سطحها بأشكال غير منتظمة وتوزيع عناصر التصميم بحيث تتلاءم مع طبيعة الأرض وطوبوغرافيتها.

التصريف السطحي.

3 - المياه .

يعتبر الماء من العناصر المؤثرة على تصميم الحدائق حيث أن لوجوده دوراً مؤثراً على أسلوب دراستها وتصميمها¹.

4 - الغطاء النباتي.

يؤثر الغطاء النباتي على تصميم الحديقة تبعاً لنوعيته وكثافته حيث أنه إذ توفرت مجموعة من النباتات الطبيعية في موقع سوف يقام عليه حديقة فيجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند إعداد الدراسات والتصاميم .

5 - نوعية التربة .

من أهم العوامل البيئية الطبيعية التي لها تأثيراً كبيراً على تصميم الحدائق حيث أن عملية اختيار النباتات المختلفة يعتمد على نوع التربة وخواصها الطبيعية والميكانيكية

3-5 العوامل الاجتماعية

للنظام الاجتماعي أثر كبير على تصميم الحدائق فأى مجتمع يتميز بخصائص اجتماعية ينفرد بها عن أي مجتمع آخر من العالم فمجتمعنا يتميز بقيم وعادات وتقاليده تنبعث في أصولها من تعاليم عقيدتنا الإسلامية . ومن الخصائص الاجتماعية التي يتميز بها مجتمعنا ولها تأثير كبير في تصميم الحدائق العامة ما يلي :

1. الخصوصية والفصل بين الجنسين .

¹ أسس و تصميم و تخطيط الحدائق، منتدى الهندسة،:ixzz1131883 www.alhandasa.net/forum/show/head.php

2. الطرق المتبعة لتنزه الأسر الجزائرية.
3. أهمية النواحي الاجتماعية في تصميم الحدائق من حيث تحديد الاحتياجات الفعلية لمستخدمي الحدائق.

4-5- الإمكانات المالية على إنشاء الحديقة وصيانتها:

يتوقف تصميم الحديقة على مدى المقدرة المالية لتغطية المصاريف اللازمة لإنشائها وإقامة بعض المنشآت البنائية فيها وزراعة أنواع النباتات المختلفة وكذلك عملية الصيانة اللازمة لتصميم المنفذ وما تحتاجه من عناية مستمرة في صيانة الألعاب و التجهيزات لتأخذ الشكل المطلوب وبما يتوافق مع تصميمها . لذا ينبغي أن يكون تصميم الحديقة بالقدر الذي يسهل عملية صيانتها واختيار زراعة أنواع النباتات.¹

3-6- التسلية والترفيه.

6-3-1- التسلية والترفيه في المدينة:

تعتبر الحدائق و المنتزهات العامة من أساسيات تخطيط المدن الحديثة والتي يعمل على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن و القرى لنزهة، و قضاء أيام لراحة وإجازة لسكان و ترفيه عنهم و يخصص في هذه الحدائق و المنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي و الجري و أماكن للعب الأطفال ومناطق للجلوس و الاستراحات و غيرها من وسائل الترفيه.²

6-3-3- أسس التسلية و الترفيه:

- ✓ الحرية في ممارسة و تنظيم وقت الفراغ .
- ✓ الاندماج الإجتماعي للفرد داخل المجتمع .
- ✓ العمل على تحقيق التنمية الإجتماعية للمجتمع .
- ✓ الإستغلال العقلاني لوقت الفراغ .³

6-3-4- وظائف التسلية و الترفيه :

¹ أسس و تصميم و تخطيط الحدائق، منتدى الهندسة،: www.alhandasa.net/forum/show/head.php?ixzz1131883

² كمال درويش، محمدالحمامي: رؤية عصرية لترويج وأوقات الفراغ، مركز كتاب لنشر، مصر، 1997، ص24

³ - أ.د.أبو ذهب محمد أبوذهب، أ.د.طارق أبو ذهب محمد: تصميم و تنسيق الحدائق، 1998، ص19

تعتبر التسلية و الترفيه نتاج لأوقات الفراغ و الحاجة للراحة وبما أن نشاطاتها حرة فإنه يتركنا نستخلص أن التسلية و الترفيه تختلف حسب الأشخاص و حسب قدراتهم وحتى حسب الحالات الفيزيائية ولهذا يجب أن يوفر للإنسان محيط يتلائم مع مختلف آراء الأشخاص المتوافدين على هذه المنطقة بقصد الترفيه و التسلية وهذه الأخيرة يمكن أن تكون على مستوى منطقة ما لمدينة أو يمكن أن تكون خارج المدينة جهويا أو وطنيا وهذا ما يعبر عنه بمستويات التسلية و الترفيه.¹

6-3-5- مستويات التسلية و الترفيه :

المستوى اليومي:

و يمكن تجسيدها على مستوى الأحياء مثل ملاعب رياضية وحدائق و منتزهات.

المستوى الأسبوعي:

يهدف إلى خلق علاقة بين المدينة وما جاورها ويقترح نوع خاص من التسلية تكون مع عطلة نهاية الأسبوع كزيارة الأرياف و ضواحي المدينة.

المستوى الفصلي:

وهي تتم على المستوى الجهوي أو الوطني وحتى الدولي مثل رحلات استكشافية للمدن التاريخية أو الرحلات البحرية.²

6-3-6- خصائص الترفيه:

* الهادفية:

بمعنى أن الترفيه يعد نشاطا هادفا وبناءا إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطه ومن ثم فإن الترفيه يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد.

* الدافعية:

بمعنى أن الإقبال و الارتباط بالأنشطة يتم وفقا لرغبة الفرد وبدافع من ذاته للمشاركة فيها ومن ثم تكون المشاركة إرادية.

¹ - أ.د. أبو ذهب محمد أبو ذهب، أ.د. طارق أبو ذهب محمد: تصميم و تنسيق الحدائق، 1998 ص19

² - أ.د. أبو ذهب محمد أبو ذهب، أ.د. طارق أبو ذهب محمد: تصميم و تنسيق الحدائق، 1998 ص21

*** الاختيارية:**

بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من الأنشطة الأخرى للمشاركة فيه وذلك يسمح بأن يقوم الفرد باختيار نشاط الترفيه الرياضي أو الترفيه الاجتماعي أو الثقافي والفني أو التجاري أو العلاجي كما يسمح باختيار أحد أنواع تلك الأنشطة المختلفة.

*** يتم في وقت الفراغ:**

و ذلك بمعنى أن الترفيه يعد أهم الأنشطة التربوية والاجتماعية باستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحرر من ارتباط العمل أو من أي التزامات أو واجبات أخرى.

*** التوازن النفسي:**

وذلك يعني أن المشاركة في الأنشطة الترفيهية تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضي النفسي.

6-3-7 أهمية الترفيه:¹

تشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه " AAHRER " إلى إسهامات الترفيه في حياة المجتمعات المعاصرة في النقاط التالية:

* تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات.

* تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد.

* التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.

* توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار.

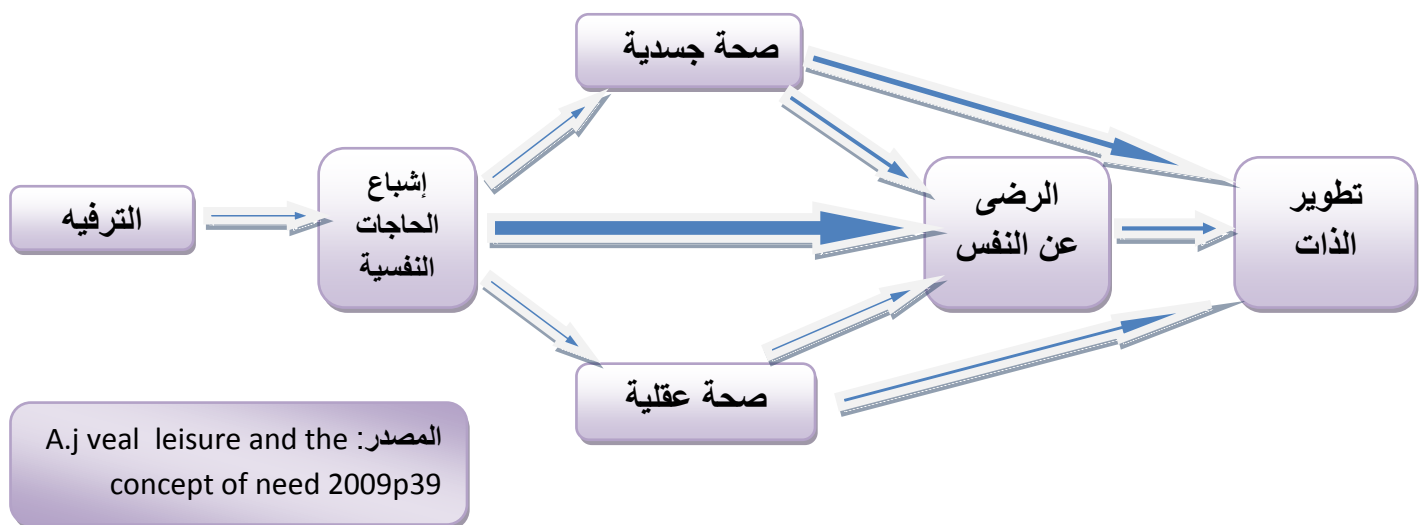
* تنمية ودعم القيم الديمقراطية.

¹د. كمال درويش، د محمد الحماحمي رؤية عصرية لترويج وأوقات الفراغ، مركز كتاب لنشر، مصر، 1997، ص103.

1-7-3-6 أهمية الترفيه ضمن هرم ماسلو¹:

يسعى الإنسان دائماً لإشباع رغباته لتحقيق الرضا عن النفس والشعور بالراحة حيث تكوم درجة هذا السعي على حسب أهمية هذه الرغبات فحسب ماسلو فإن الحاجيات الأساسية للإنسان تترتب من الأسفل إلى الأعلى حيث أن الحاجيات الفيزيائية تكون في قاعدة الهرم مثل الحاجة إلى الرياضة في المحافظة على الصحة يليها الحاجات الأمنية ثم حاجات إجتماعية مثل التشارك في الرياضات والأنشطة الترفيهية الجماعية يليها حاجات نفسية يمكن للإنسان أن يلبئها عن طريق الاستفادة من الأنشطة السابقة وفي قمة الهرم الحاجة إلى تطوير الذات التي يمكن إشباعها عن طريق كثرة المشاركات في الدورات الترفيهية والرياضية والتعليمية.

الشكل رقم(01): يوضح أهمية الترفيه ضمن هرم ماسلو



. 8¹A.j veal leisure and the concept of need ,school of leisure ,sport and tourism working univrity of sydney 2009 p3

و يمكن تصنيف الأنشطة الترفيهية كما يلي:

-النشاطات الفيزيائية الترفيهية تتمثل في: النشاطات الرياضية, الزهات و مختلف النشاطات الممارسة على الهواء الطلق.

-النشاطات الفنية و الثقافية.

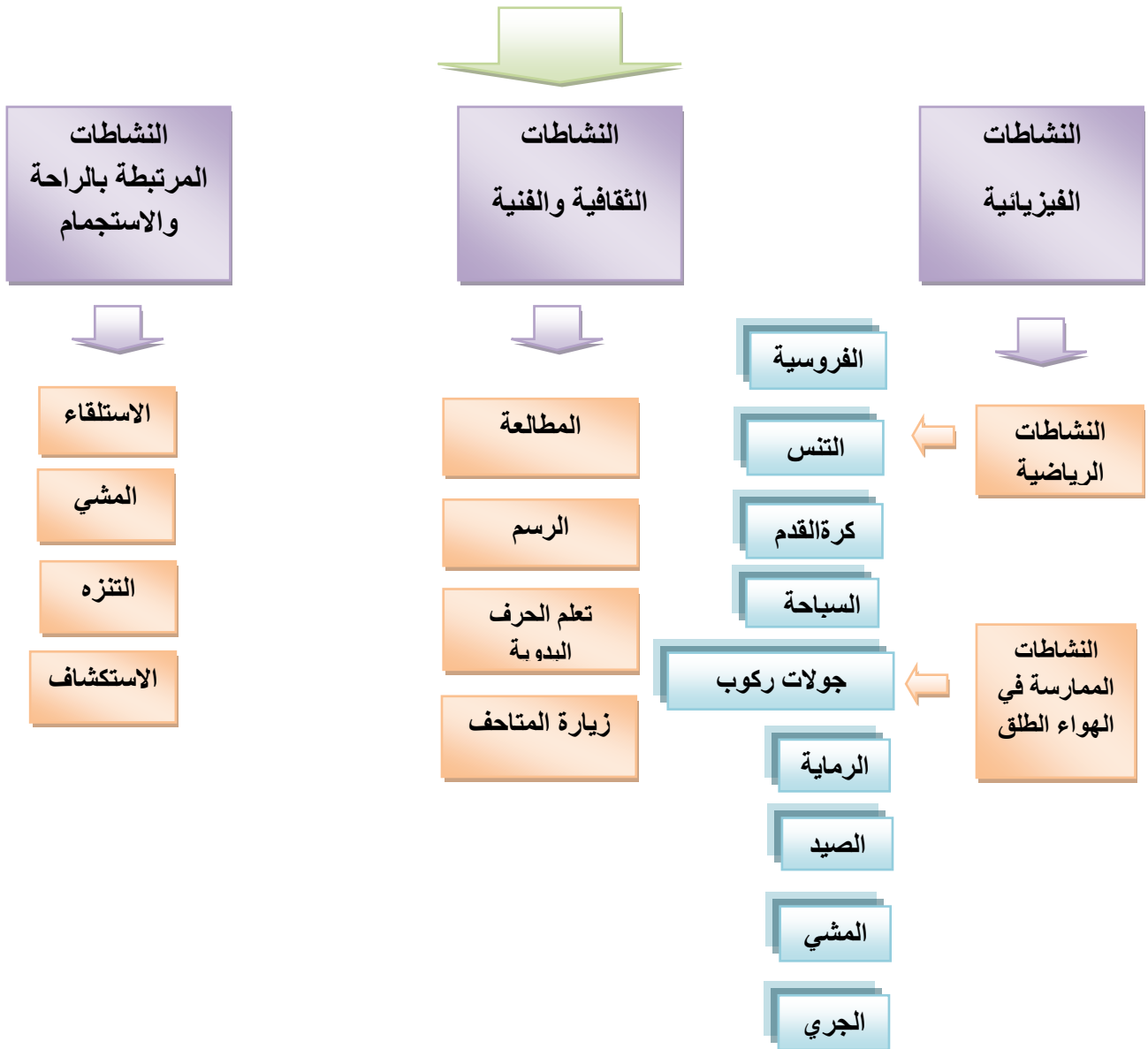
-النشاطات المرتبطة بالراحة و الإستجمام.

-وهناك تصنيف آخر تحت مصطلح شبه ترفيهي و يتمثل في أعمال تصليحات الصيانة, البستنة و رعاية الحيوانات الأليفة¹

¹Françoise POTIER et Pascale ZEGE Exclusions Inégalité d'accès aux loisirs et au tourisme | NRETS Novembre 2003 p17.

الشكل رقم (02): يبين بعض الأنشطة الترفيهية الممارسة من طرف السياح

الأنشطة الترفيهية الممارسة من طرف السياح



المصدر: Françoise POTIER et Pascale ZEGEL Exclusions Inégalités d'accès aux loisirs et au tourisme INRETS Novembre 2003 p17.

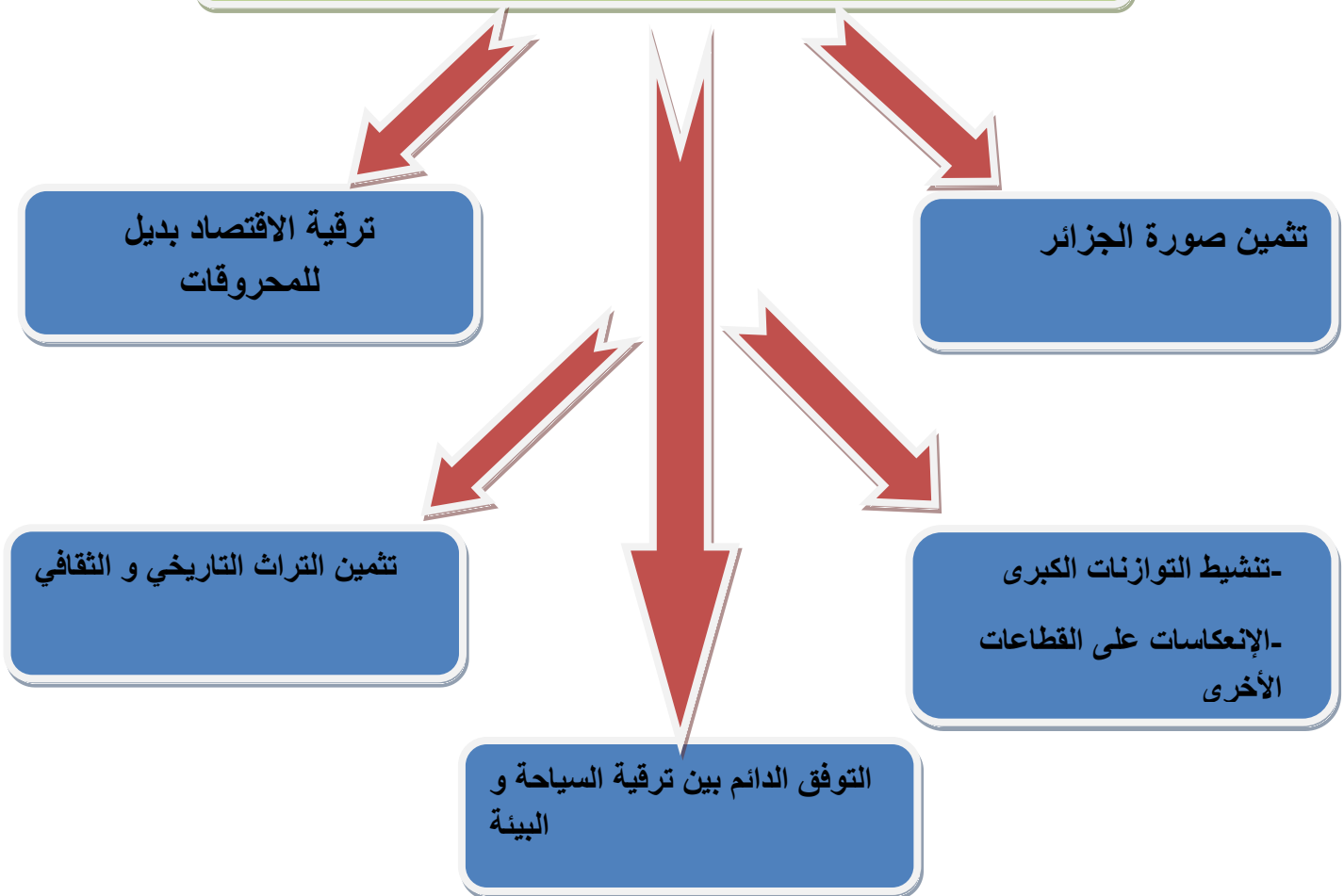
6-3-7-2 السياحة الترفيهية ضمن المخطط الوطني للتهيئة السياحية :

المخطط الوطني للتهيئة السياحية (S.D.A.T):

هو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد وواقعها في خدمة السياحة في الجزائر، قصد الارتقاء بها بدرجة الامتياز في المنطقة الاورو متوسطية ويقدم من هذا المنطلق لمجمل أنحاء البلاد ولكل من أجزاء الاقليم الوطني التوجيهات الاستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار التنمية المستدامة.¹

الشكل(03): السياحة الترفيهية ضمن المخطط الوطني للتهيئة السياحية.

الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية



المصدر: SDAT 2005

¹المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية تيارت، 2005، ص26

4-5- الطلب الأجنبي على السياحة الترفيهية في الجزائر :

أدت الاستراتيجيات التي انتهجتها الدولة الجزائرية لتطوير السياحة خاصة الترفيهية منها الى الزيادة في الطلب على المنتج السياحي الترفيهي خاصة من طرف الأجانب والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم (1): يبين نسبة على انواع السياحة في الجزائر.

النسبة المئوية	عدد السياح	نوع السياحة
67	380000	السياحة الترفيهية
30.5	150000	سياحة الأعمال
2.5	10000	سياحة المهمات
100	540000	المجموع

المصدر : إعداد الطلبة 2014.

8- خاتمة الفصل :

بعد تطرقنا لواقع السياحة الترفيهية في الجزائر استخلصنا أن القطاع شهدا تطورا كبيرا خاصة بعد سنة 2000 في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية خاصة فيما يخص السياحة الترفيهية التي تهيمن على الأنواع الأخرى من السياحة لكن بالرغم من هذا إلا أنها تبقى ضعيفة نوعا ما مقارنة بالدول المجاورة . لذا يجب العمل أكثر على بعث مشاريع سياحية ترفيهية بصور جديدة من شأنها إثراء العرض السياحي للجزائر حيث يجب تفادي تكرار نفس الافكار من حيث الأنشطة و طرق التسويق و الاله من حيث تصميم المشاريع الترفيهية و التفكير بجدية في كيفية إنشاء مشاريع ترفيهية تعكس الهوية الوطنية و ترفع من صورتها الذهنية و تساهم في التنمية المحلية في إطار تنمية سياحية مستدامة.

الفصل الثاني:

*** الدراسة التحليلية لمدينة تيارت ***

1- مقدمة

2- تقديم لولاية تيارت

3- الدراسة التحليلية لمدينة تيارت

4- دراسة الإطار المبنى و الغير مبني

5- تحليل الصورة الذهنية لمدينة تيارت

5- تحليل الواقع السياحي لمدينة تيارت

5- عوائق السياحة في مدينة تيارت

6- خلاصة التحليل

مقدمة:

تعتبر الدراسة التحليلية هي المرجع الرئيسي في تحديد العناصر الرئيسية للمشاريع العمرانية المقترحة من خلال معرفة النقاىص أو السلبيات ومعرفة الطرق المثلى لمعالجتها و سنعتمد في ذلك على القواعد العملية الخاصة بعملية التحليل العمراني و هي الملاحظة , الصور الفوتوغرافية والمخططات والوثائق المكتوبة ، كما سنتطرق أيضا إلى الواقع السياحي لولاية تيارت ككل و مدينة تيارت بصفة خاصة للوقوف على أهم معطيات هذا القطاع.

II - تقديم لولاية تيارت:**II-1- الموقع الجغرافي لولاية تيارت:**

تقع عاصمة الهضاب العليا في غرب البلاد حيث تحتل موقع جغرافي واستراتيجي هام، إذ تعتبر نقطة ربط وعبور بين عدة ولايات في الغرب الجزائري ، وهي تتربع على مساحة قدرها 20086.62 كلم² , وذات تعداد سكاني قدره 974880 نسمة¹. 2012.

حيث يحدها من الشمال ولايتي تيسمسيلت و غليزان، ومن الجنوب الأغواط والبيض، و من الغرب ولايتي سعيدة ومعسكر، ومن الشرق ولاية الجلفة . وهي تضم 14 دائرة و42 بلدية أكبرها بلدية تيارت.

II-2- نبذة تاريخية عن مدينة تيارت:

تستمد تيارت تسميتها من تيهرت او تاهرت و هي كلمة بربرية معناها اللبؤة. و تعتبر مدينة تيهرت -تيارت- من بين المدن التاريخية التي لها حضور متميز وتأثير جعلها تمتلك ماضيا تاريخيا هاما , فالى جانب موقعها الجغرافي الاستراتيجي كانت أول عاصمة للمغرب الأوسط حيث ازدهر خلالها الفكر و أخصبت الحضارة وتطور العمران وشدت العديد من رجال الفكر و السياسة و الثقافة مما جعلها في الاخير مدينة للتاريخ و العلم.

¹مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، 2008.

II-3- الدراسة التحليلية لمدينة تيارت:

II-3-1 الدراسة الطبيعية:

II-3-1 الموقع و الحدود :

تقع مدينة تيارت في الشمال الغربي من الولاية حيث يحدها :

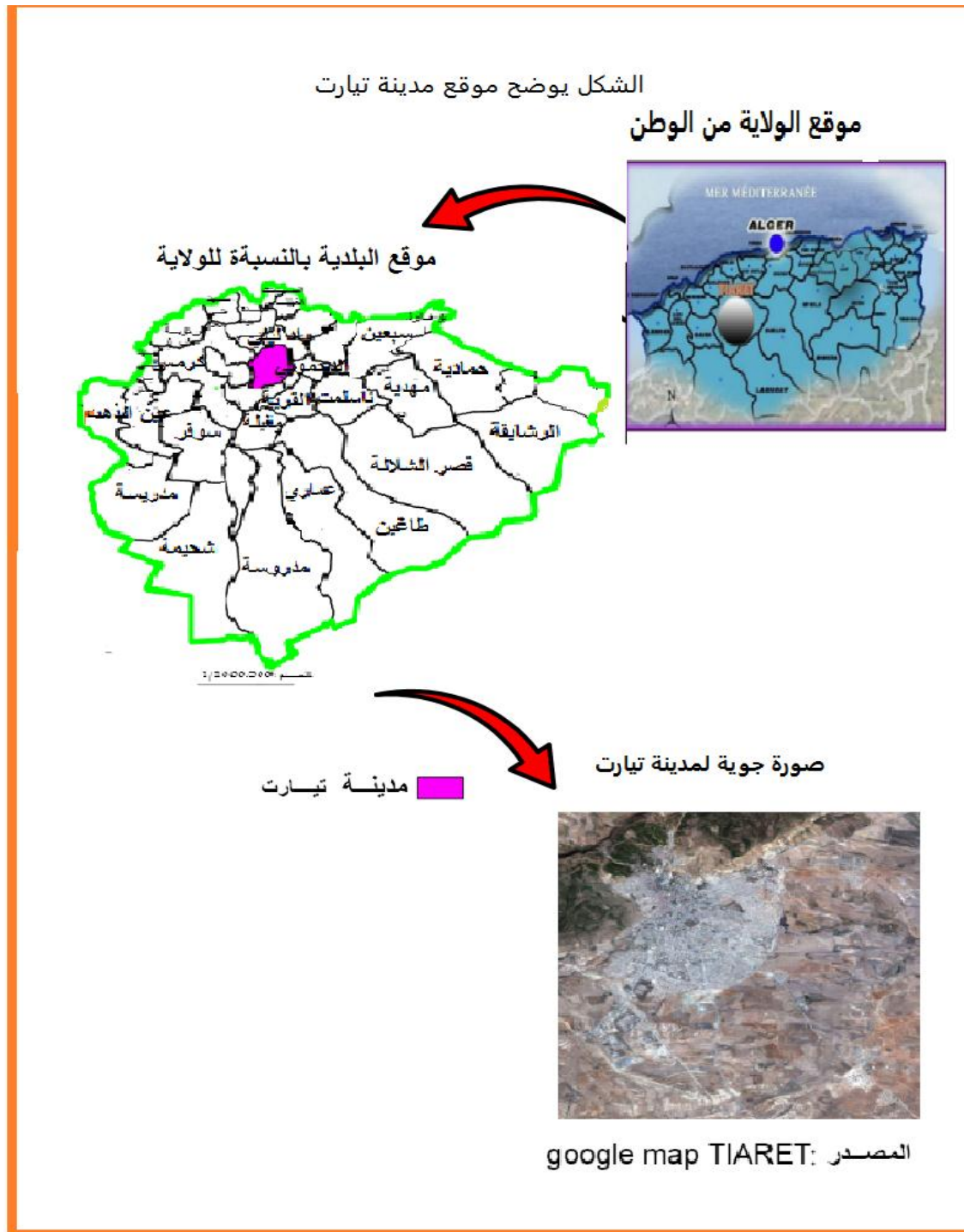
- من الشمال :بلدية واد ليلي و بلدية الدحموني.

- من الشرق : بلدية عين بوشقيف.

- من الغرب : بلدية تاقدمت و بلدية قرطوفة.

- من الجنوب : دائرة السوقر و بلدية ملاكو.

شكل رقم (4): يوضح موقع مدينة تيارت.



اعداد الطلبة 2014

من خلال الشكل يتضح ان لمدينة تيارت موقع استراتيجي فهو يتوسط الولاية هذا يعد مكسب في حالة انجاز مشروع سياحي.

II -2-3- التضاريس:**II -1-2-3- الهضاب والسهول:**

تتموضع مدينة تيارت فوق منطقة هضبية تشكل امتداد لسهل سرسو ونادرا ما يتعدى ارتفاعها 1000 متر عن سطح البحر.

II -2-2-3- الانحدارات:

مدينة تيارت تمتاز بالانحدارات كلما اتجهتا شمالا وتنخفض في الاتجاهات الأخرى مما جعلها تتموضع على منطقة تمتاز بمجموعة من الخصائص الطبوغرافية التي لا تشكل عائقا على مستوى النسيج العمراني حيث تتراوح فيها نسبة الانحدار ما بين 2.5 إلى 5%¹.

II -3-3- دراسة عناصر المناخ:

يعد المناخ أحد العوامل الهامة المؤثرة في نشأة المدينة وفي اتجاه محاور نموها خاصة هندسة مبانيها وطرقها كم له تأثير مباشر على نوعية المشاريع و الأنشطة السياحية لذا يجب دراسة المناخ لمعرفة نوعية الهياكل و الأنشطة التي تتلاءم مع المناخ المحلي . و من دراستنا للخصائص المناخية لمدينة تيارت فإن المدينة تخضع إلى مناخ شبه قاري ، حار جاف صيفا وبارد ممطر شتاءا.

¹ مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيارت، سنة 2008

II -3-3-1- الحرارة:

جدول رقم 02 : يوضح متوسط درجات الحرارة (الشهرية والسنوية) ما بين جانفي – ديسمبر

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	العام
المتوسط الأدنى + الأعلى 2 (°د)	6,05	6,95	9,05	12,15	16,1	21,0	25,9	26,0	21,7	15,95	10,3	6,6	14,81

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية تيارت 2008

من خلال الجدول يتبين أنه يوجد فصلين واضحين خلال السنة، الأول بارد والآخر حار ، لذا يجب أخذ هذا العامل بعين الاعتبار خلال وضع التصاميم ، وكذا تهيئة المشاريع العمرانية، و إختيار النباتات الملائمة لحرارة المنطقة.

II -3-3-2 - التساقط :

يعتبر التساقط عاملا مهما في تخطيط المشاريع العمرانية و السياحية إذ عن طريق دراسة معدلات التساقط يمكننا معرفة طرق تخطيط و إنشاء الشبكات المختلفة و كذلك كيفية توجيه البناءات, الأمر الذي يؤدي إحداث تغيير في المناظر الطبيعية التي تعتبر من أبرز المقومات السياحية إضافة إلى كونه يؤثر على تردد السياح إلى المواقع السياحية.

أولا- الأمطار:

جدول 03: يوضح توزيع المتوسط الشهري للتساقط لمدينة تيارت

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	العام
قيمة التساقط (ملم)	10,8	20,4	29,4	39,3	5,2	2,3	3,3	2,8	12,2	10,2	4,3	14,5	154,7
عدد الأيام	9	14	14	18	8	1	1	2	4	1	4	22	98

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية تيارت 2008

من خلال الجدول يتبين لنا أن كمية الأمطار ضعيفة بالمدينة لذا وجب ترشيد المياه و الإهتمام بالغطاء النباتي لخلق مناخ محلي.

ثانيا- الثلوج:

باعتبار المنطقة ذات إرتفاع معتبر فإن تساقط الثلوج يكون بكميات معتبرة حيث يبلغ سمكها فوق مستوى الأرض ب: 0,50 متر مما يسبب في شل الحركة بالمنطقة وتقدر الأيام المتلجة في المنطقة ما بين 05 إلى 09 أيام في السنة، وهي بذلك تدعم الأحواض المائية وتغطي النقص الموجود من المياه.

II-3-3- الرياح :

هو عامل مناخي يؤثر على العمران حيث يعتبر عنصر هام في تموضع البنايات وتوجيه الشوارع المدينة حيث تسود هذه الأخيرة الرياح الغربية (W) والشمالية الغربية (NW) عبر فصول السنة ففي الخريف والصيف تتراوح سرعة الرياح ما بين 3 إلى 4مترًا ثانية ، كما نجد أيضا رياح السيركو وهي عبارة عن رياح ساخنة وجافة تهب من الجنوب إلى الشمال وتعمل على رفع درجة الحرارة بالمناطق التي تمر بها وهذه الرياح تهب خلال شهر ماي وجوان بمجموع يتراوح ما بين 10 إلى 15يوم في السنة.

II 3-4- الدراسة الإجتماعية و الإقتصادية:

II 3-4-1- التطور السكاني:

بلغ عدد سكان مدينة تيارت سنة 2012 حسب مخطط التهيئة للولاية (PAW) حوالي 217838 نسمة، كما قسم عدد سكان المدينة إلى قسمين حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (04): يوضح تطور عدد سكان مدينة تيارت :

2012	2010	2008	1999	
217838	213364	209096	169217	عدد السكان
%1.59	%1.6	% 4.63		معدل النمو (%)

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

معدل النمو عرف تناقصا بدءا من سنة 2008 و هذا راجع لتأخر سنة الزواج و إنخفاض معدل الخصوبة و تحديد النسل

II - 3-4-2- توزيع السكان حسب السن :

جدول رقم(05): يوضح توزيع السكان حسب السن

النسبة	العدد	فئة العمر
28.07%	58697	15-0 سنة
64.51%	134908	60-16 سنة
8.52%	15491	أكثر من 60 سنة
100%	209096	المجموع

المصدر : مكتب الإحصاء ببلدية تيارت 2008

نلاحظ أن نسبة السكان من 16 إلى 60 سنة تمثل الأغلبية حيث يجب أخذ هذه النسبة بعين الاعتبار لإنجاز مشاريع ترفيهية وغيرها تتلاءم مع جميع الفئات و هذه الفئة بصفة خاصة.

II -3-4-3- التركيبة الاقتصادية للسكان:

تعتبر البطالة من المشاكل التي تعاني منها مدينة تيارت و التي تمثل نسبة 17% من سكانها

II -4- الدراسة العمرانية:

II -1-4- مراحل تطور المدينة:

✓ ما قبل الاحتلال الفرنسي 1842-761:

تمثلت في إنشاء الدولة الرستمية سنة 761م من طرف عبد الرحمن بن رستم الذي أنشئ هذه المدينة¹ لغرض الاحتماء من الخطر العباسي من الشرق و الخطر البيزنطي من جهة البحر، و في سنة 1836 قام الأمير عبد القادر بتأسيس قلعته بالقرب من أنقاض الدولة الرستمية.

صورة رقم (01): مدينة تيارت في العهد الاستعماري

TIARET 1900. Le Marché Arabe



المصدر: www.startimes.com: 2014/05/12

✓ الاحتلال الفرنسي 1843-1962: و أهم ما

ميزها: إنشاء مركز استعماري متقدم بدخول الاستعمار الفرنسي مدينة تيارت في 23 مارس 1943 والذي تحول فيما بعد إلى مركز سكني.

¹ موقع المدينة يبعد 8 كم عن مركز المدينة الحالي.

صورة رقم(02):مدينة تيارت حاليا



المصدر: www.startimes.com: 2014/05/12

✓ ما بعد الاستقلال: 1962 إلى يومنا

هذا

توسعت المدينة في هذه المرحلة بطريقة سريعة وفوضوية وذلك راجع الى الاجتياح المهم لسكان الريف.

II -4-2- تقسيم المنطقة إلى قطاعات :

يقسم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) بعد المراجعة مدينة تيارت إلى 6 قطاعات ذات كثافة وتوزيع سكاني متباين:

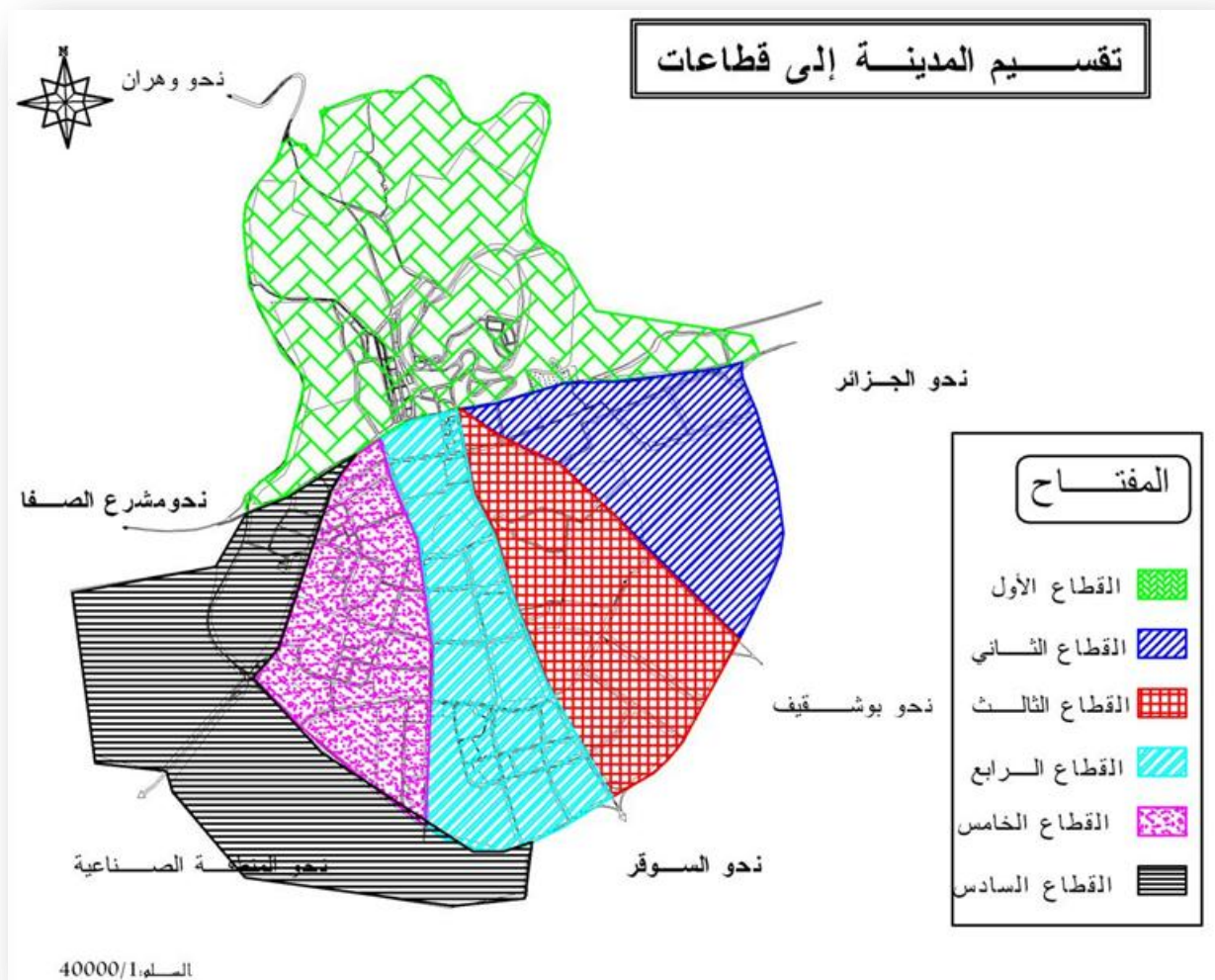
جدول(06) يوضح تقسيم المنطقة الى قطاعات.

رقم القطاع	المساحة (هـ)	عدد السكان (ن)	عدد السكنات (مسكن)	الكثافة السكانية(ن/هـ) (-)
1	736	53951	8131	73,3
2	270	20126	2644	74.54
3	318	20327	4359	63.92
4	294	33592	5068	114.26
5	263	34826	5489	132.42
6	364	46274	5962	127.13
المجموع	2255	209096	31653	92.72

المصدر:المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

يتبين لنا من خلال الجدول أن القطاع رقم 01 يحتوي على أكبر تركيز للسكان وهذا راجع لاحتواء القطاع على أهم التجهيزات وكذا باعتباره النواة الأولى للمدينة. وتبقى القطاعات الأخرى متقاربة من حيث توزيع السكان.

مخطط رقم (01): يوضح تقسيم المدينة إلى قطاعات



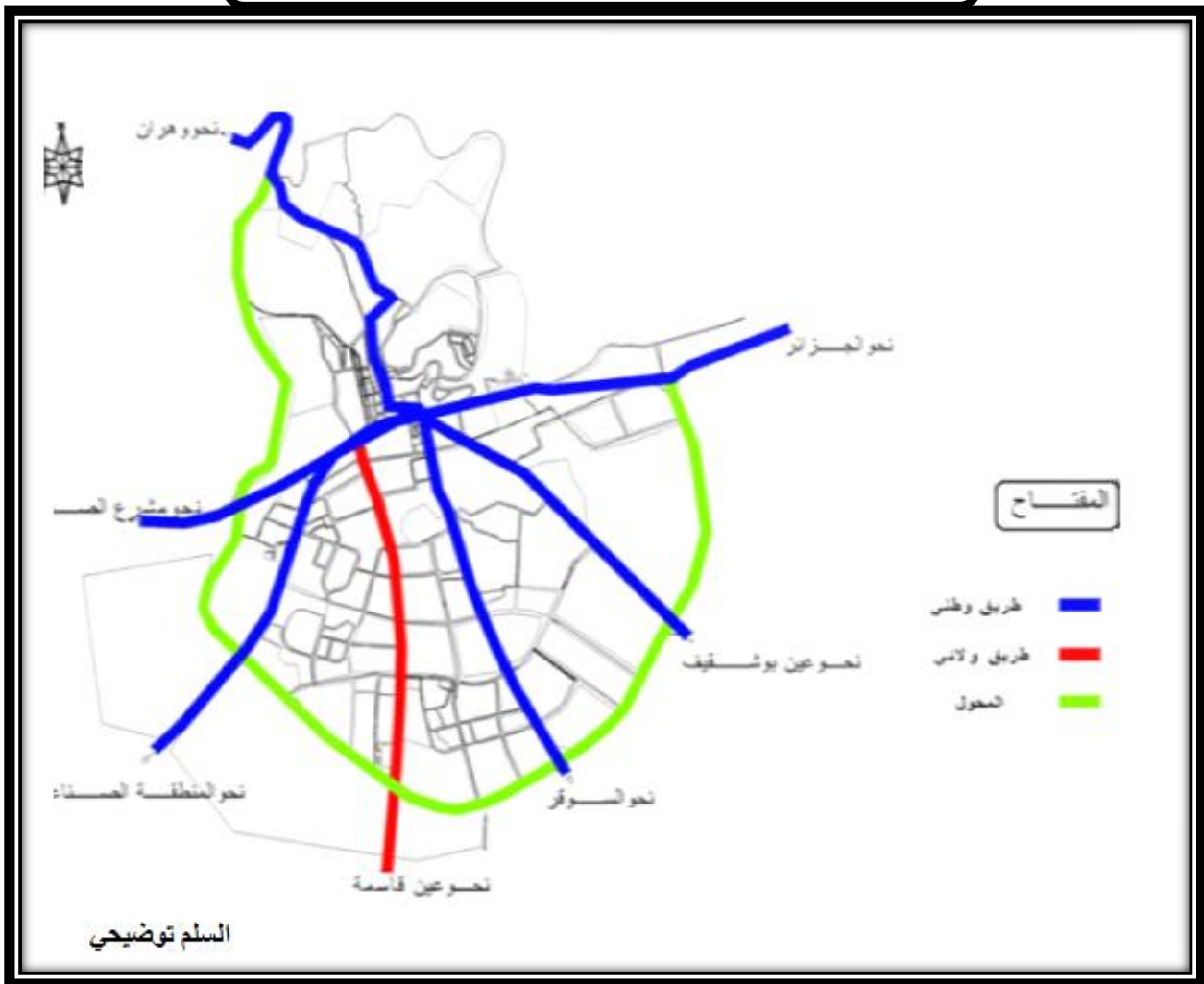
المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

II-4-3- البنية العامة للمركز:

1- خطة المدينة :

حسب مخطط الوضعية الحالية لمدينة تيارت فان الخطة المتبعة هي الخطة الإشعاعية تنطلق من مركز المدينة الذي هو عبارة عن تقاطع الطرق الوطنية تتركز به جميع الخدمات الإدارية و المرافق العمومية.

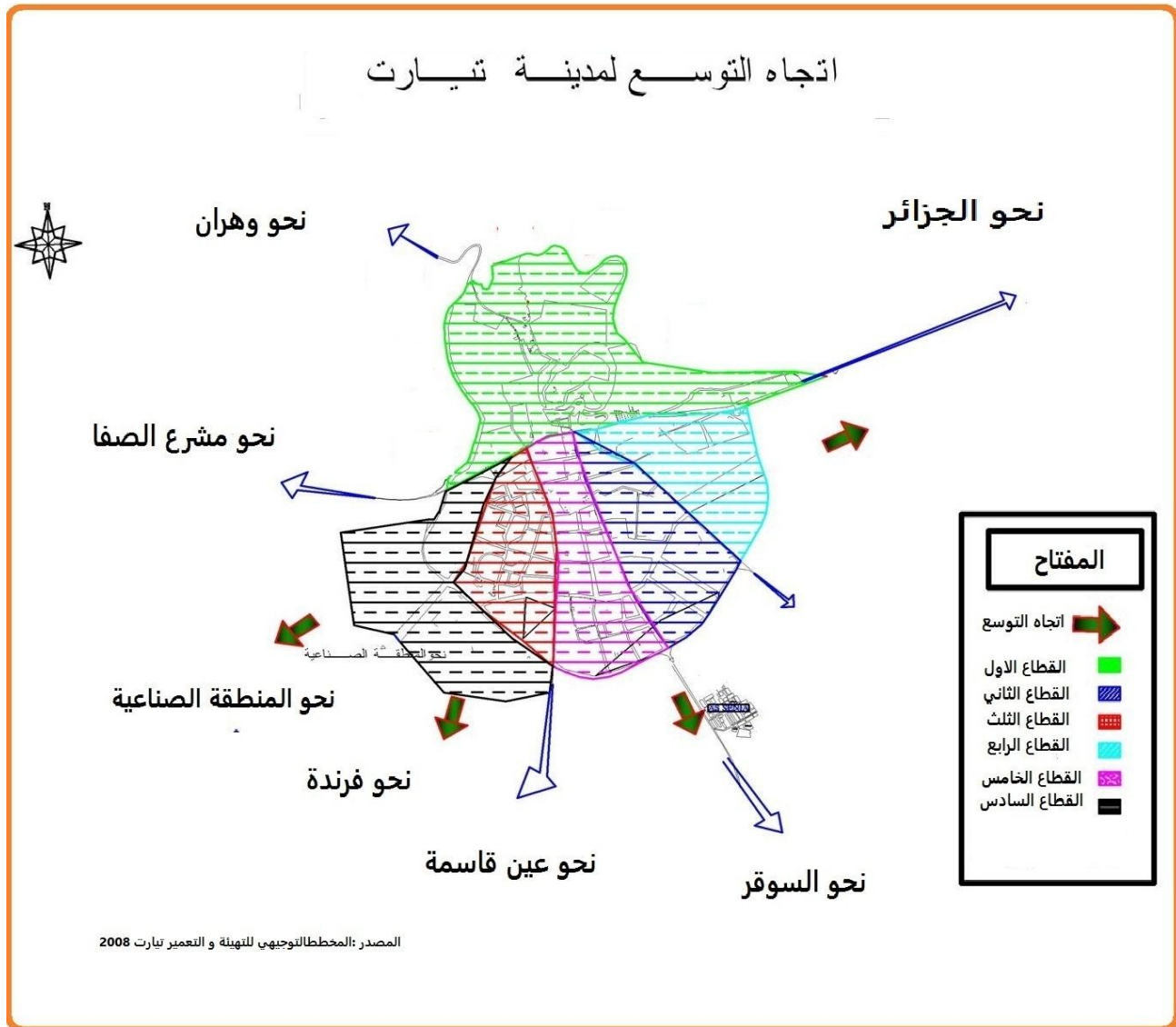
مخطط رقم(02): يوضح الخطة المتبعة في مدينة تيارت



المصدر: www.startimes.com 2014/05/12

2 إتجاه التوسع: تتوسع مدينة تيارت بحرية في جميع الاتجاهات عدا الجهة الشمالية لوجود غابة كما هو موضح في الشكل التالي :

المخطط رقم (03): إتجاه التوسع لمدينة تيارت



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية تيارت 2008

معرفة إتجاه التوسع يعطينا فكرة عن توزيع و تموضع المشاريع المستقبلية .

II-5- دراسة الاطار المبني وغير المبني:

II-5-1-الإطار المبني: سنتطرق إلى دراسة الإطار المبني من خلال:

1- دراسة المكونات الفيزيائية لمدينة تيارت(عناصر الصورة الذهنية) :

صورة رقم(03): السكن الفردي الأوروبي



المصدر: من طرف الطلبة 2014/2/12

الأحياء : الكتلة العمرانية لمدينة تيارت مقسمة إلى أحياء سكنية مختلفة من ناحية التركيبية العمراني حسب ما يلي :

حي ابن باديس ربيجو: يوجد في مركز المدينة اذ يعتبر (النواة الاولى)،

السكن الغالب عليه هو السكن الفردي الأوروبي ذات طابع من العهد الاستعماري يتكون من (ط+0 , ط+1 , ط+2) مخصص للإستعمال السكني و هو ذو حالة فيزيائية جيدة، و واجهات متكررة.

صورة رقم(04): السكن الفردي المحلي



المصدر: من طرف الطلبة 2014/2/12

حي لامبار , سيدي خالد , الأمير عبد القادر: و هي محيطة بالأحياء القديمة الموجودة بمركز المدينة غالبية سكاناتها من النمط الفردي المحلي القديم ذات طابق (ط+0 , ط+1). و هي في حالة متوسطة إلى رديئة، واجهاته موحدة و هي ذات إستعمال سكني

صورة رقم(05) : سكن متعدد الطوابق



المصدر: من طرف الطلبة 2014/2/12

حي بوهني 'تيرا بومدين ,حي 405مسكن: ظهرت هذه الأحياء في بداية الثمانينات اذ نجد غالبية سكانها متعددة الطوابق , تصل إلى خمسة طوابق (ط+5)، حالتها الفيزيائية جيدة، تتميز بواجهات عمرانية متكررة و هي ذات إستخدام سكني تجاري.

حي زعرورة - حي واد الطلبة: تتركز هذه الأحياء في الجهة الغربية و الجنوبية تتميز بعشوائية أشكالها و وضعيتها سواء من الحالة القانونية اللاشرعية أو الحالة الفيزيائية الرديئة التي تعاني منها جل المساكن المتواجدة بها.

صورة رقم(06) : سكن جماعي



المصدر: من طرف الطلبة 2014/2/12

حي التفاح - الزمالة :تقع في ضواحي المدينة

يغلب عليها السكن الجماعي، و هي عبارة عن عمارات ذات أشكال مختلفة تتكون من عدة طوابق (ط+5) و أكثر، تختلف فيما بينها من حيث عدد الغرف و واجهاتها نمطية متكررة، و هي ذات وظيفة سكنية بحة.

الاستنتاج :

من خلال وقوفنا على أنماط السكن بالمدينة لاحظنا أن النمط الجماعي بدأ يطغى على الأنماط الأخرى خاصة النمط الأوروبي و النمط القديم وهذا يؤدي إلى فقدان جزء هام من هوية المدينة التي تعتبر بدورها إحدى المقومات و عناصر الجذب السياحي لذا يجب المحافظة بصفة خاصة على النمط القديم لكونه جزء من الهوية المحلية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقطاع السياحي.

2 أهم العقد الموجودة بالمدينة :

وهي مراكز رئيسية سواء للمشاة أو بؤر التقاء محاور النظر من الناحية البصرية ، وهذه العقد بما لها من أهمية بصرية تأخذ بالاعتبار عند معالجة أي مشاكل تخطيطية ، ومدينة تيارت بها نقاط تجمع رئيسية نوجزها على النحو التالي :

-المشاة حيث الساحات

-السيارات وهي بؤرة إلتقاء محاور النظر الرئيسية وذات أهمية بصرية فهي تعتبر في بعض الأحيان دورات مثل: ريجينا، البريد المركزي ،وفي بعض الأحيان تقاطعات مثل تقاطع شارعي التفاح و المنظر الجميل كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم(05):يوضح توزيع أهم الأحياء و العقد.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

3 الحدود والطرق في مدينة تيارت : هناك نوعان من الحدود لمدينة تيارت :

*الحدود الطبيعية :وهي واضحة من الجهة الشمالية .

*الحدود الصناعية : وهي حدود من صنع الإنسان إما حدود إدارية أو طرق رئيسية .

- الحدود الإدارية ليس لها أي تأثير بصري، حيث أنها مجرد خطوط وهمية موقعة على الخرائط .

- الطرق الرئيسية يمكن اعتبارها حدود صناعية ذات تأثير بصري وذلك على النحو التالي :

ا- الجهة الجنوبية والشرقية التي يحدها الطريق الدائري وهو ذو تأثير بصري قوي لما يلعبه هذا الطريق من فصل بصري للمناطق على جانب الطريق .

ب-المدخل الرئيسية للمدينة من خلال المحاور الإشعاعية التي تصب في المدينة من خارج الطريق الدائري وممتدة إلى داخل المدينة .

الشكل رقم (06) : يوضح حدود و بعض طرق مدينة تيارت.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

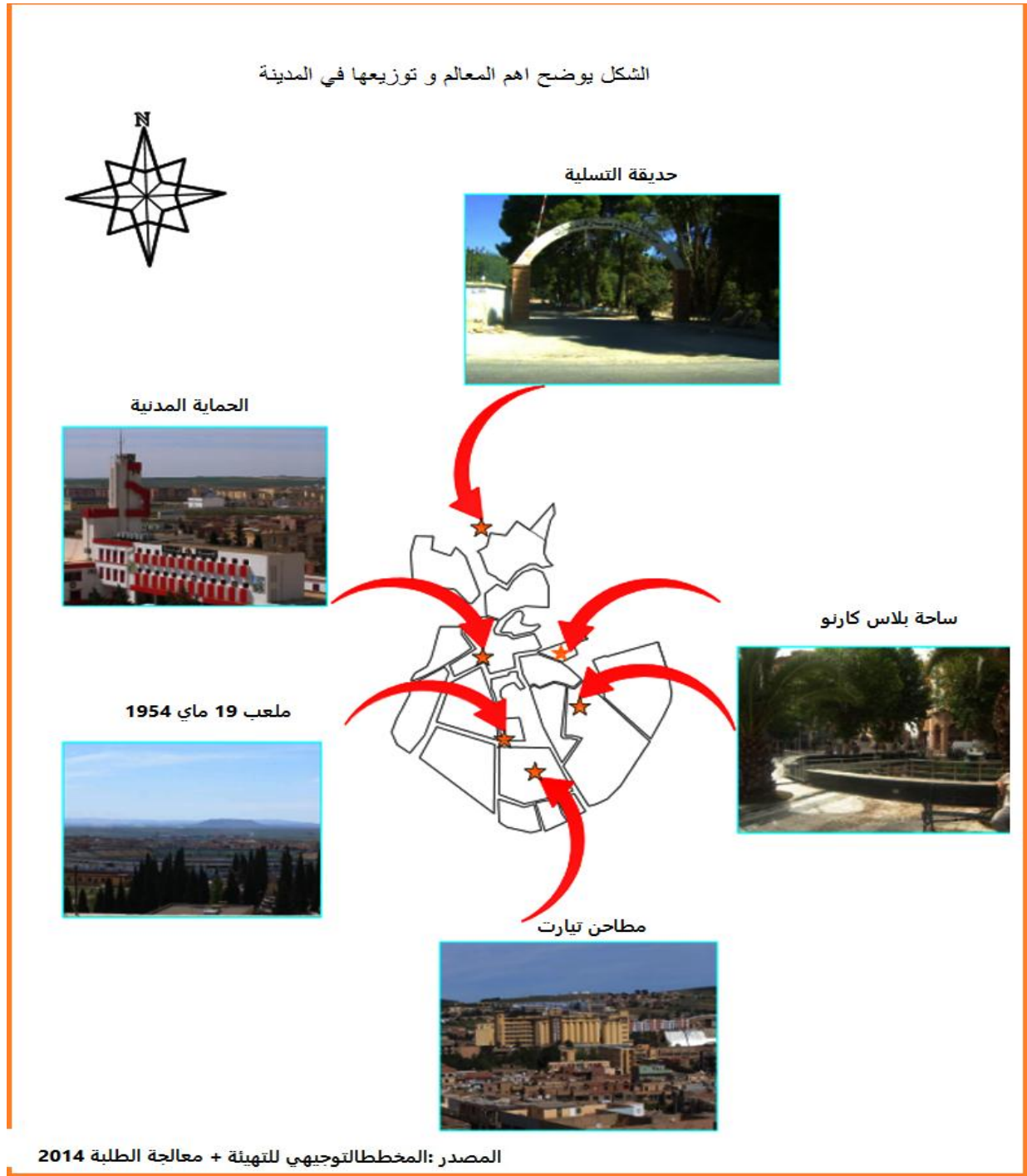
4 المعالم و نقاط الإستدلال في مدينة تيارت : العلامات البصرية المميزة تتنوع مستويات أهميتها طبقا لمدى رؤيتها فهناك العلامات المميزة التي يمكن مشاهدتها من خارج الكتلة العمرانية للمدينة وبالتالي تصبح علما لدخول المدينة ، وهناك العلامات التي ترى من الإطار المحيط بالمنطقة التي تحويها أو المحاور البصرية و بالتالي فقد أمكن تقسيم العلامات إلى ثلاث مستويات طبقا لمدى الرؤية التي تحققه في إطار كونها معلما ، وبذلك على النحو التالي :

ا- علامات بصرية مميزة على مستوى المدينة: وهي العلامات التي يمكن مشاهدتها من خارج الكتلة العمرانية مثل: خزان مائي

ب- علامات بصرية على مستوى المحاور الرئيسية: وهي العلامات التي يمكن مشاهدتها من خلال المحاور البصرية الرئيسية مثل: الملعب

ج- علامات بصرية على مستوى القطاع "المنطقة": وهي العلامات المميزة الداخلية الفرعية فهي كثيرة ومتعددة ومتواجدة في كل حي حسب الشكل التالي :

الشكل رقم (07): يوضح أهم المعالم و نقاط الإستدلال في المدينة



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

5 السكن :

يعتبر السكن من أهم العوامل التي تعكس قدرات المجتمع الحضري خاصة الاقتصادية منها كما أنه يمثل جانبا مهما في المدينة و تحليله يسمح لنا بتحديد تطوره خلال الزمن و خصائصه و معرفة وضعيته و من ثم يمكن تقدير الاحتياج و معرفة مدى الانسجام في النسيج الحضري.

الجدول رقم(07): يوضح تطور الحظيرة السكنية بالمدينة

السنوات	1987	1998	2003	2012
عدد المساكن (مسكن)	15798	22198	25362	34119
الزيادة في عدد السكنات (مسكن)	-	6400	1164	7757
معدل شغل المسكن	6	7	8	7

المصدر: مديرية التخطيط لولاية تيارت 2012

و نلاحظ أن معدل شغل المسكن من 1987-1998 يحقق المعدل الوطني. أما في الفترة ما بين (1998-2003) انخفض تزايد الحظيرة السكنية مما أدى الى ارتفاع معدل شغل المسكن أما خلال السنوات التسع الأخيرة شهدت الحظيرة السكنية نمو سريع وهذا ناتج لارتفاع عدد السكان في هذه الفترة بالإضافة إلى سياسة الدولة المنتهجة لتلبية الطلب على السكن.

جدول رقم(08): يوضح الكثافة السكنية في كل قطاع .

الكثافة السكنية (مسكن/هكتار)	عدد المساكن	المساحة (هكتار)	القطاعات
11.05	8131	736	القطاع رقم 1
9.79	2644	270	القطاع رقم 2
13.71	4359	318	القطاع رقم 3
17.23	5068	294	القطاع رقم 4
20.08	5489	263	القطاع رقم 5
16.38	5962	364	القطاع رقم 6

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

من خلال الجدول تبين لنا أن الكثافة السكنية ضعيفة جدا في جميع القطاعات و خاصة في القطاع الأول و الثاني و الثالث و هو ما يفسر بأن المدينة يغلب عليها الإطار الغير مبني.

6 التجهيزات :

تعتبر التجهيزات العنصر المحرك والجاذب لحركة السكان للتجمعات السكنية المجاورة و داخل المدينة وهذا من خلال ما توفره من خدمات (إدارية , تعليمية , اقتصادية , دينية ...) , كما لها انعكاس مباشر على توزيع السكان و استقرارهم و تنظيمهم و تختلف وظائف التجهيزات باختلاف مجال تأثيرها بل و تلعب دور مهم في استقطاب السياح و تنمية القطاع السياحي بصورة عامة فتوفير التجهيزات المختلفة يعكس صورة إيجابية لدى السائح و يحقق له الرضى عن المنطقة الأمر الذي ينعكس إيجابا على القطاع السياحي بدرجة أولى و القطاعات الأخرى كالاقتصادي.

ومدينة تيارت تضم تجهيزات متنوعة لها تأثير مباشر على المدينة في حد ذاتها و التجمعات السكنية المجاورة والجدول رقم 07 يوضح أهم التجهيزات عبر القطاعات.

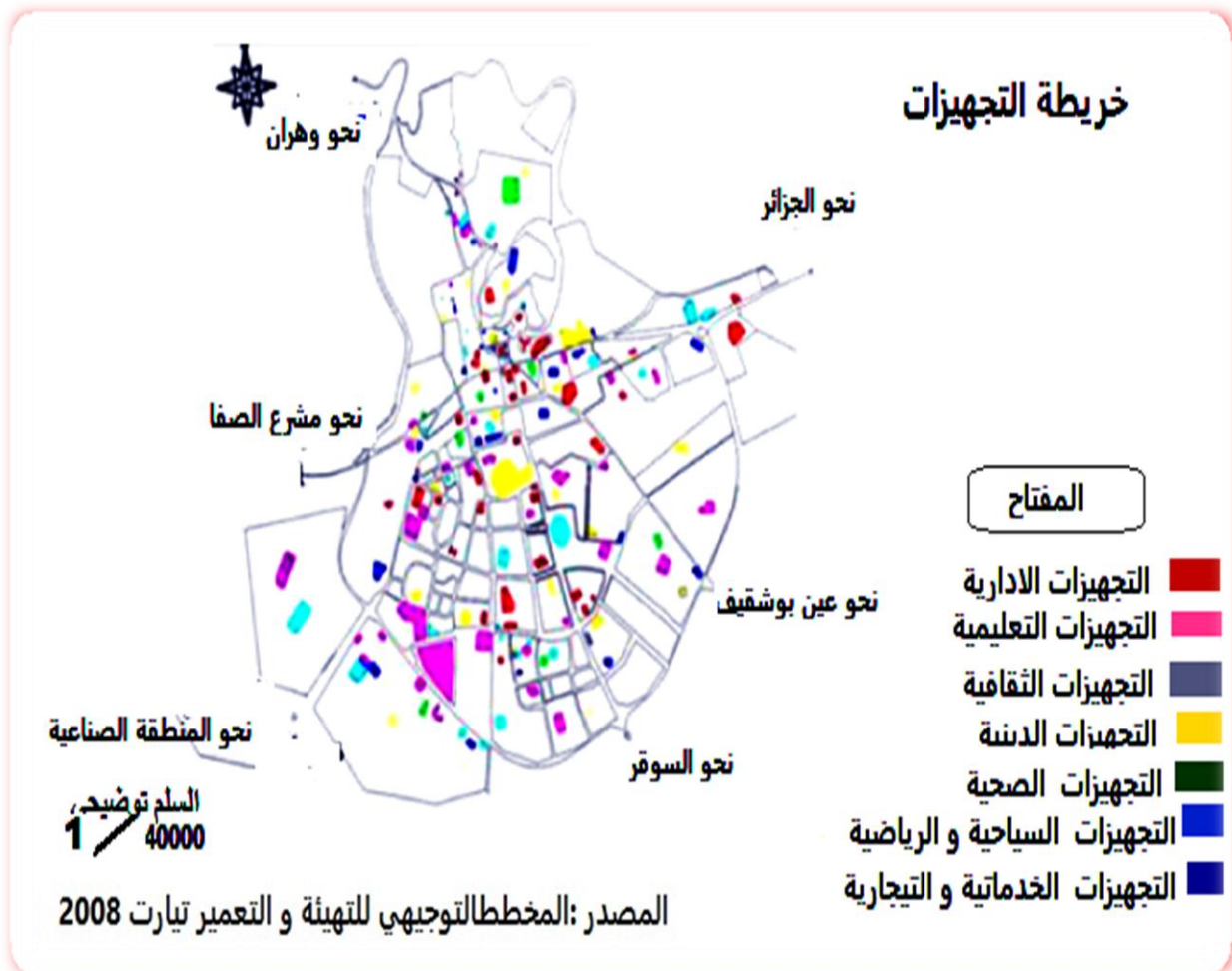
جدول رقم(09):يوضح أهم التجهيزات عبر القطاعات

المجموع	التجهيزات الدينية	التجهيزات السياحية	التجهيزات الثقافية	التجهيزات التعليمية	التجهيزات التجارية	التجهيزات الصحية	التجهيزات الإدارية	القطاعات
99	15	04	04	30	15	09	22	القطاع الأول
33	10	02	01	10	03	03	04	القطاع الثاني
33	07	01	02	12	02	02	07	القطاع الثالث
56	12	02	02	20	06	02	10	القطاع الرابع
42	04	01	-	19	07	03	08	القطاع الخامس
49	03	03	03	20	10	04	06	القطاع السادس
309	51	13	12	111	43	23	56	المجموع

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن القطاع رقم 01 يضم أكبر عدد من التجهيزات المتواجدة بالمدينة و ذلك بنسبة 32.24% من مجموع التجهيزات، و هذا راجع لكون القطاع يتمركز في وسط المدينة و يضم أكبر عدد للسكان، ثم يليه القطاع رقم 06 باحتوائه على 15.96% من مجموع التجهيزات، و هذا ما يفسر الاختناقات المتواجدة خاصة على مستوى مفترقات الطرق، بعدها يأتي القطاع رقم 04 و الذي يضم 17.58% من مجموع التجهيزات و هذا ما يجعل القطاع مثل سابقه يعاني من عدة مشاكل، أما باقي القطاعات المتبقية فهي متقاربة من حيث توزيع التجهيزات، و بالتالي فهي أقل ضغط.

مخطط رقم(04):بوضح توزيع التجهيزات بالمدينة



المصدر:المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير
لبلدية تيارت 2008

II - 5-2-1- الهياكل والمنشآت القاعدية لمدينة تيارت:

تعتبر الهياكل القاعدية محور أساسي في التنمية السياحية فدرجة تهيئة شبكات الطرق و توفير النقل لها انعكاس مباشر على التطور السياحي.

أولا- شبكة الطرق:

تضم مدينة تيارت شبكة من الطرق الوطنية و الولائية و البلدية , حيث يجتازها ثلاثة طرق وطنية (14-23-40) وطريق ولائي (07) بالإضافة إلى شبكة من الطرق الحضرية.

ثانيا- مفترقات الطرق:

تحتوي شبكة الطرق للمدينة على 16 مفترق تعد الأهم في المدينة منها ما هو في وسط المدينة ومنها ما هو متواجد عند مداخلها.

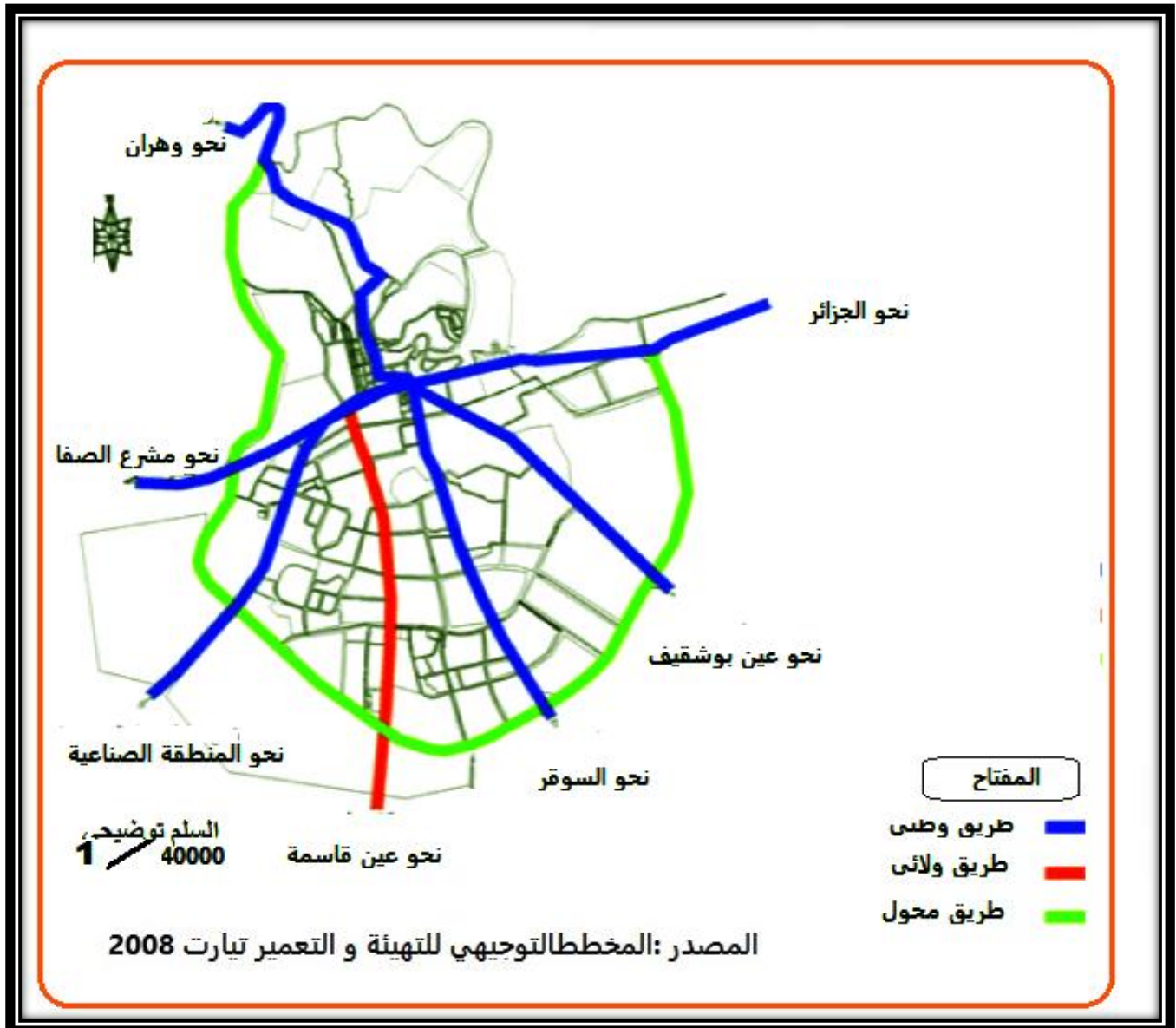
الجدول رقم(10): يوضح مختلف الطرق الوطنية و الولائية

نوع الطريق	الطول (كم)	الربط (الاتجاه)	الحالة	الخصائص
الطريق الوطني رقم 23	6.9	شمال المدينة- جنوب المدينة	جيدة	جزء مسار مزدوج على طول 1500م و الباقي بمسار، يتوفر على مختلف التجهيزات الضرورية كإشارة التشجير
الطريق الوطني رقم 14	6.3	غرب المدينة- وسط و شرق المدينة	جيدة	3200م منه بمسار مزدوج الباقي بمسار، بتوفره على مختلف التجهيزات المرافقة له مثل الإنارة و التشجير أد إلى الرفع بصورته الذهبية
الطريق الوطني رقم 40	-	الجهة الشرقية والجنوبية المدينة	متوسطة	2200م منه بمسار مزدوج و الباقي بمسار، يفتقد إلى بعض التجهيزات كالإنارة
الطريق الولائي رقم 07	2.4	جنوب و غرب المدينة (طريق عين قاسمة)	متوسطة	مسار وحيد، كثافته المرورية متوسطة و يفتقد إلى بعض التجهيزات

من إعداد الطلبة 2014

ثالثا- الطرق المهيكلية للمدينة:
المخطط التالي يوضح الطرق المهيكلية للمدينة:

مخطط رقم(05):يبين الطرق المهيكلية للمدينة



يجب الأخذ بعين الاعتبار اتجاه الطرق وحالتها الفيزيائية لإعطاء المدينة حرية للنشاط التجاري والسياحي بالخصوص كما يجب معرفة هل هذه الطرق توفرت على إشارات مرورية للتوجيه و إنارة عمومية ليلا و أرصفة كافية و هل هي متنوعة أم متماثلة حتى يمكن الإستدلال بها.

رابعاً- المحطات:

تتوفر المدينة على محطتين للنقل الجماعي ما بين الولايات والبلديات وكذا محطة للمسافرين لمختلف وسائل النقل ويمكن إعتبارها كعقد.

خامساً- الجسور:

يوجد عبر شبكة الطرق للمدينة -05- جسور وهي عبارة عن نقاط تقاطع بين خط السكة الحديدية ومستوى الطريق وكذا بين المحول والطرق، و حسب الصورة الذهنية فهي حدود كما قد نعبر عنها بأنها عقد.

II -2-5-2- المساحات الخضراء:

تعتبر الرئة التي تننفس بها أي مدينة حيث نجدها جيدة خاصة في وسط المدينة و هي متوسطة التهئية كما نجدها تعاني من الإهمال الكبير في الأحياء الأخرى و تتوفر مدينة تيارت كذلك على ساحات عمومية (ساحة بلاس، ساحة كارنو ، الحديقة العمومية.....) و منتزه يقع في الجهة الشمالية للمدينة اذ نجد ان المساحات المتمركزة في وسط المدينة تتوفر على غالبية الملحقات الضرورية من انارة ومقاعد ...،في حين تبقى المساحات الاخرى في حالة متوسطة .

II -3-2-5- الساحات:

تحتوي مدينة تيارت على ساحات متعددة مثل (ساحة الشهداء، ساحة الحرية، ساحة أول نوفمبر ...) التي تقع في مركز المدينة و هي تعتبر مركز التقاء للسكان و متنفس للمدينة ولعل من أبرزها ساحة الشهداء و كما تسمى أيضا ساحة الشهيد علي معاشي والتي في وقت مضى كانت مسرحا لإعدامه في عهد الاستعمار ،كما إن هاته الساحات تساهم بقدر كبير في إثراء الجانب المعماري للمدينة من حيث هندستها ،وهناك ساحات أخرى مثل ساحة أول نوفمبر وهي حديثة الانجاز في وسط المدينة وهناك ساحات أخرى تتميز في الشاسعة لكنها غير مهئية بشكل يسمح لها بأداء وظائفها.

صورة رقم(08): ساحة الشهداء بوسط مدينة تيارت



مصدر: إعداد الطلبة 2014/03/26

II -5-2-4- الشبكات :

أولاً- شبكة مياه الصرف الصحي :

إن شبكة الصرف الصحي المتواجدة في المدينة تمتاز بتوصيل جيد وسهولة الصيانة وهي شبكة موحدة وتصب في الشرق " نهر واصل " , وفي الغرب " واد مني " ، إذا تفوق نسبة التوصيل 85% وهي بحالة جيدة.

ثانيا - شبكة المياه الصالحة للشرب:

تعرف المنطقة بتوفر المياه الصالحة للشرب وهذا بتوفر الموارد المستخدمة حاليا وهي

منبع توسنينة ذو سعة 600م³ بتدفق 70ل/ثا.

سد بوخدة ذو سعة 30000م³ بتدفق 347 ل/ثا.

محطة معالجة "واد مينا " سعته 400م³ بتدفق 50 ل/ثا.

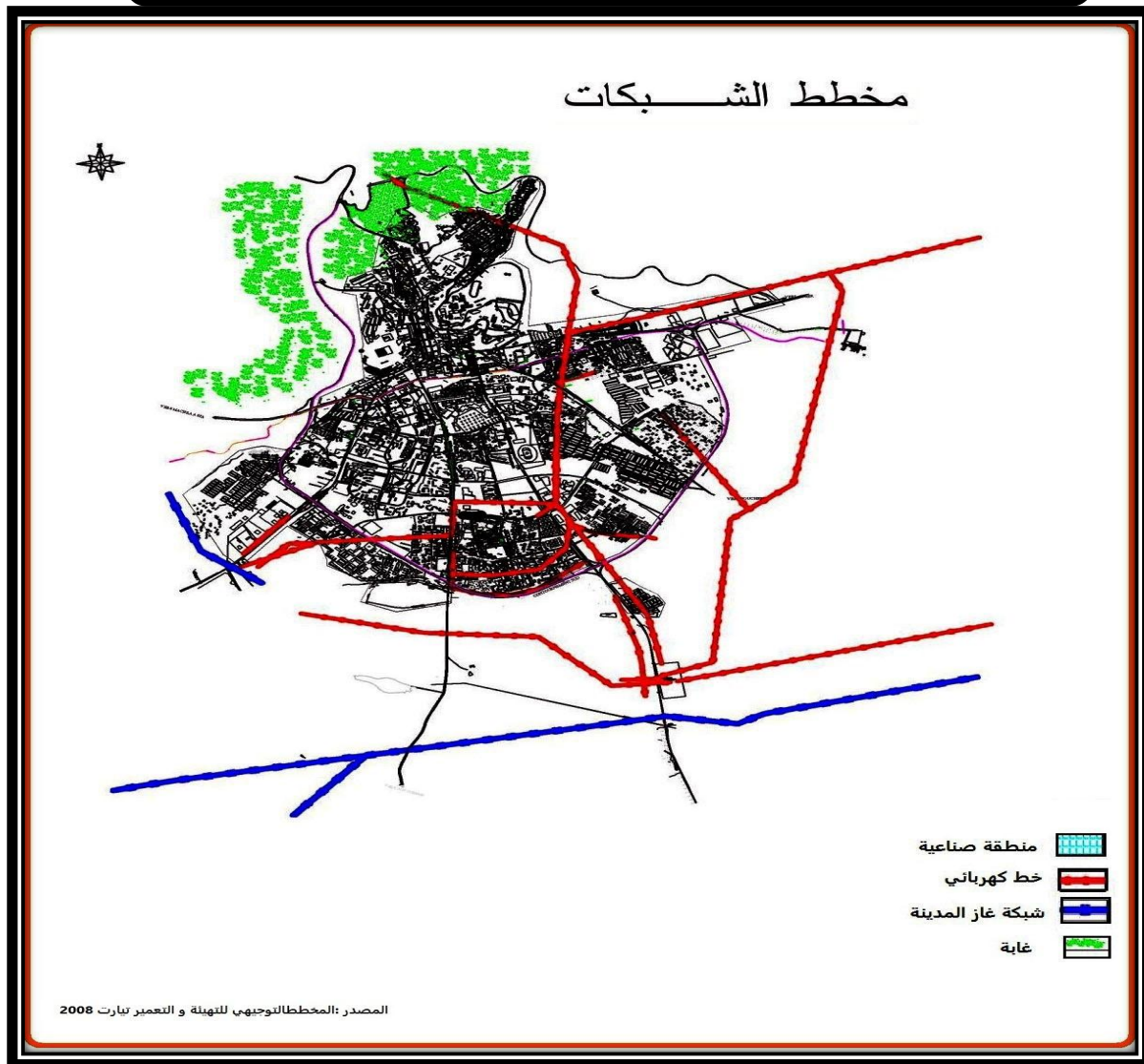
و شبكة تمتاز بربط جيد والسهولة في الصيانة ،و بإعتبار ان التزويد شبه يومي فإنه يغطي كامل احتياجات السكان .

ثالثاً- الغاز :

يعد الغاز الطبيعي مؤشرا من مؤشرات التطور الحضري و الاقتصادي حيث نجد شبكة الغاز تلبى حاجيات السكان كما تمتاز بالتوصيل الجيد، اذ يقدر عدد المشتركين بالغاز ب 24892 مشترك.

رابعا- شبكة الكهرباء: تتزود مدينة تيارت بطاقة كهربائية تلبى حاجيات المدينة و الإقليم المجاور لها و ذلك لتوفرها على محطة للطاقة الكهربائية في الجهة الجنوبية، أما الإنارة العمومية فلا تغطي كامل تراب المدينة خاصة الاحياء في الجهة الجنوبية.

مخطط رقم(06): يوضح مختلف الشبكات على مستوى المدينة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

إن الشبكات المتواجدة في المدينة تمتاز بتوصيل جيد فهي شبكة موحدة تغطي نسبة 80% من تراب المدينة .

تحليل الصورة الذهنية لمدينة تيارت :

نتائج إستطلاع التصور الذهني العام للسكان حول مدينتهم:

بعد إجراء خطوات إستطلاع التصور الذهني العام للسكان حول مدينتهم، ترجمت الأجوبة والرسيمات التي خلصنا بها إلى نتائج ، رتبنا هذه النتائج في جداول ومخططات تبرز صورة مدينة تيارت في أذهان سكانها ومدى إدراكهم للعناصر الموجودة فيها من خلال (الأحياء، المسارات، الحدود، العقد، المعالم)، ومن خلال هذه النتائج حاولنا تحليل نقاط القوة التي كان إدراكها سهلا ونقاط الضعف التي لم يدركها ويلاحظها السكان بالرغم من أنها موجودة.

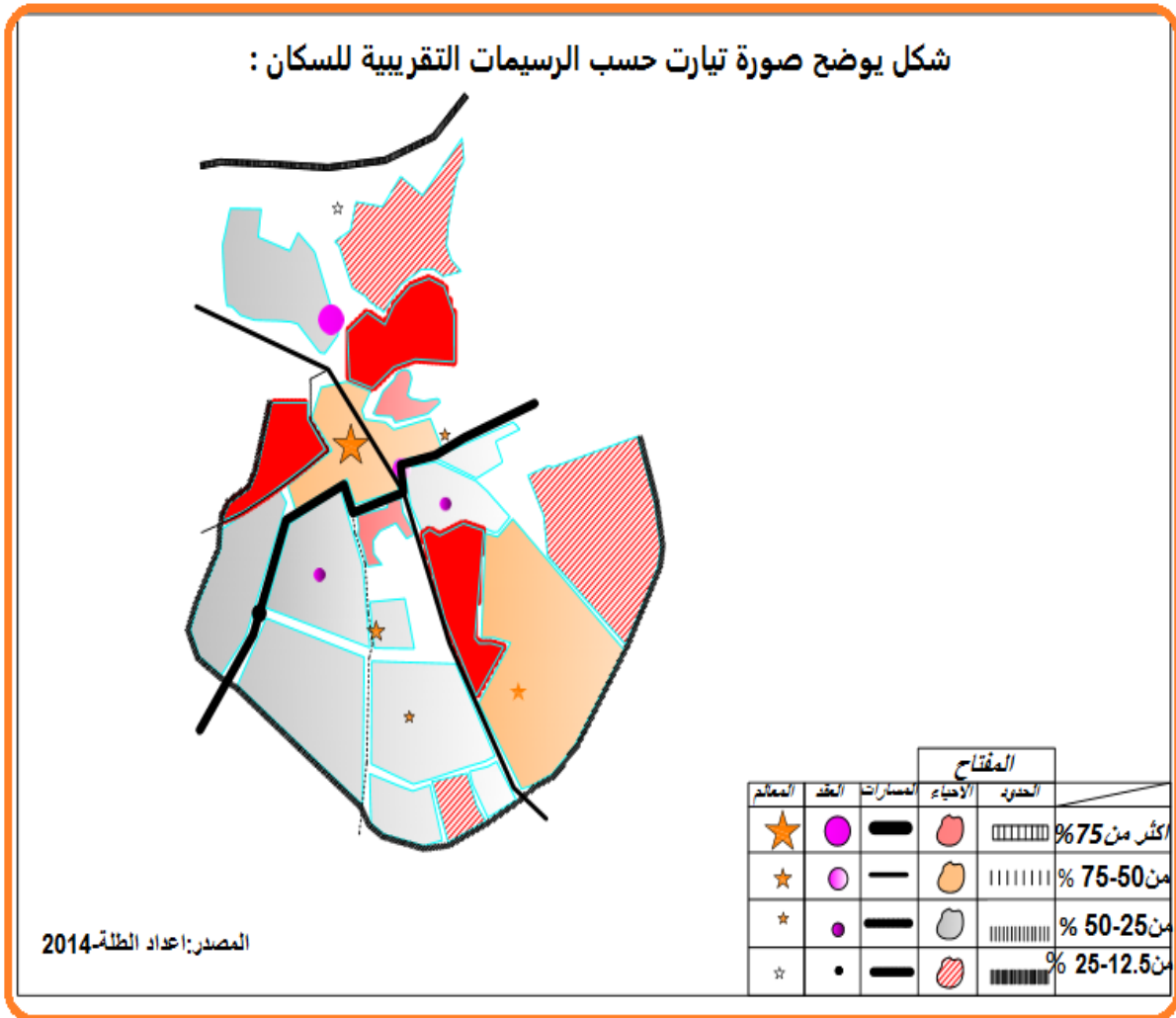
1- نتائج الإستطلاع عن طريق الرسيمات التقريبية:

الجدول رقم(11) : يوضح نتائج الإستطلاع عن طريق الرسيمات التقريبية

المعالم	المسارات	العقد	الحدود	الأحياء	اكثر من %75
مركز تجاري- جامعة- مركز البريد- الولاية	طريق 40	محطة مسافرين	طريق محول	ريبيجو -التفاح-	
مصنع للسلك مسجد صلاح الدين-المنبع المائي عين الجنان- البلدية	طريق 23	ملتقى طرق محطة مسافرين	غابة	الريجينة -راس السوق	من 50- %75
ملعب حديقة التسلية	المحول	ساحة الشهداء	١	الرحمة - زعرورة-واد الطلبة -الامير عبد القادر- لامبار	من 25- %50
الحماية المدنية فندق تاقدت	طريق الريجينة	المنبع المائي عين الجنان	١	حي الفيدا-ابن باديس -سيدي خالد	من 12.5- %25-

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الشكل رقم (08) :يوضح صورة تيارت حسب الرسيمات التقريبية



من خلال الجدول والرسيمة السابقين يمكن القول أن الصورة الذهنية لدى سكان مدينة تيارت متفاوتة من شخص لآخر، غير أن نقاط القوة فيما يخص العناصر البصرية المؤثرة في الإدراك الذهني لمدينة تيارت جاءت متقاربة وتكرر ذكرها في معظم الرسيمات، الأمر الذي يعكس هيمنة هذه العناصر وأهميتها في التشكيل العام الذي تتكون منه الصورة الذهنية للمدينة وهذه الأخيرة و رغم كل ما تتميز به من مقومات طبيعية والعمرانية غير أنها لا تعكس صورتها كقطب سياحي بارز وهذا راجع إلى عدة أسباب أدت إلى ضعف الصورة الذهنية للمدينة.

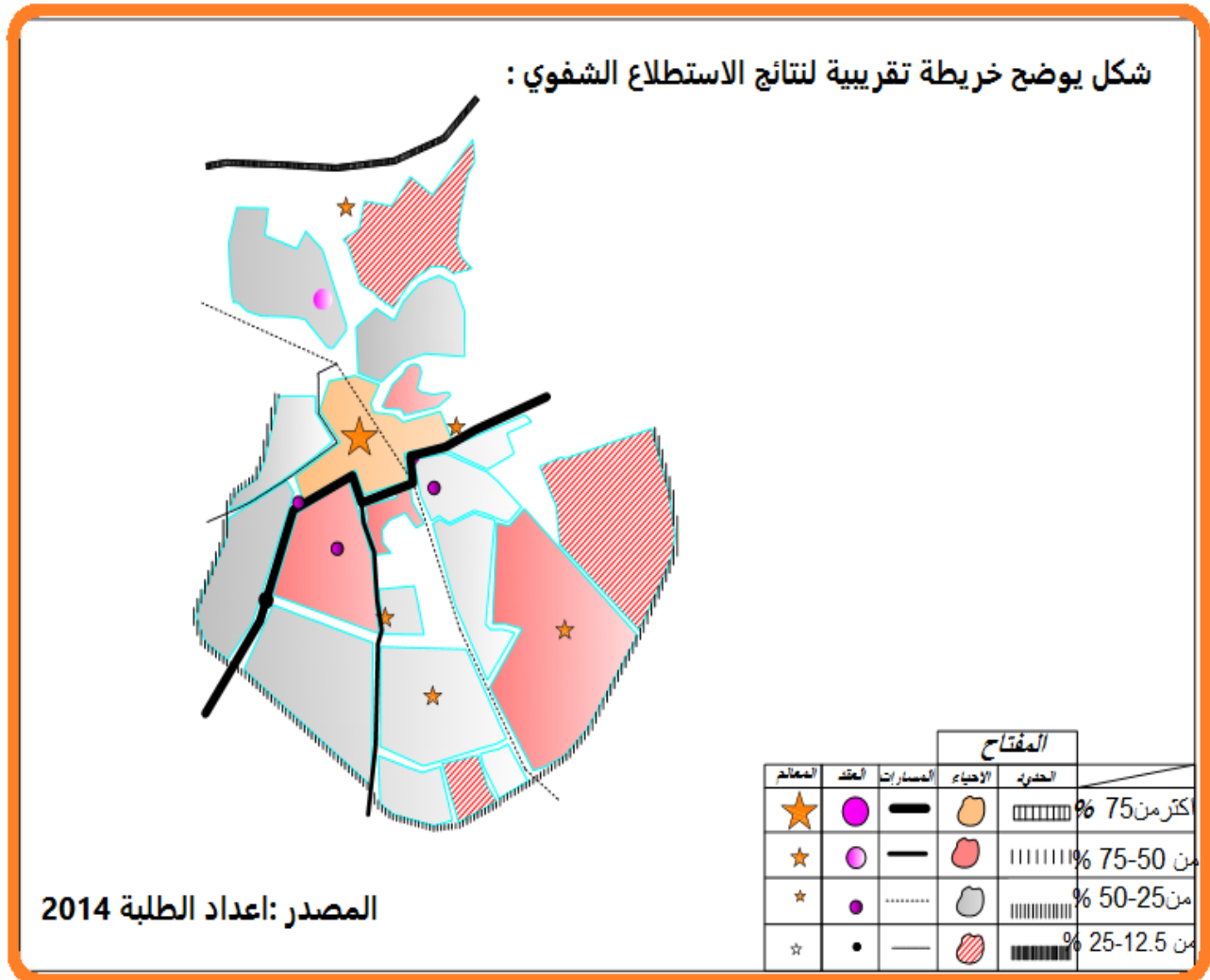
2- نتائج الإستطلاع الشفوي:

الجدول رقم(12) : يوضح نتائج الإستطلاع الشفوي.

المعالم	المسارات	العقد	الحدود	الأحياء	
عين الجنان	طريق 40	محطة مسافرين	غابة	ري بيجو	اكثر من %75
ملعب فندق تاقدمت مركز البريد-الولاية	المحول	عين الجنان	محول	تفاح – ريجينا لامبار	من50- %75
مركز تجاري-جامعة حديقة التسلية	طريق 23	ملتقى طرق محطة مسافرين	١	-الرحمة – زعرورة-واد الطلبة –الامير عبد القادر- ابن باديس – سيدي خالد – حي الفيدا	من25- %50
مركز البريد-الولاية	طريق الريحينة	١	١	سوناتييا-حي بوهني –حي 405مسكن	من12.5- %25-

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الشكل رقم (09) : يوضح خريطة تقريبية للإستطلاع الشفوي



من خلال الجدول و الرسيمة السابقين يتبين لنا أن هذا الإستطلاع لم يختلف كثيرا عن الإستطلاع عن طريق الرسيمات التقريبية فيما يخص نقاط القوة والضعف، وهذا ما يؤكد بأن الصورة الذهنية لمدينة تيارت تتميز بالغموض لدى سكانها وهذا راجع لضعف العناصر البصرية المتواجدة في المدينة، وإمكانية توظيف هذه العناصر كمعالم تسهل التوجه داخل المدينة بالنسبة للسكان، ومن هنا يجب العمل على إبراز هذه العناصر وجعلها كأدات توجيهية بالنسبة للسياح.

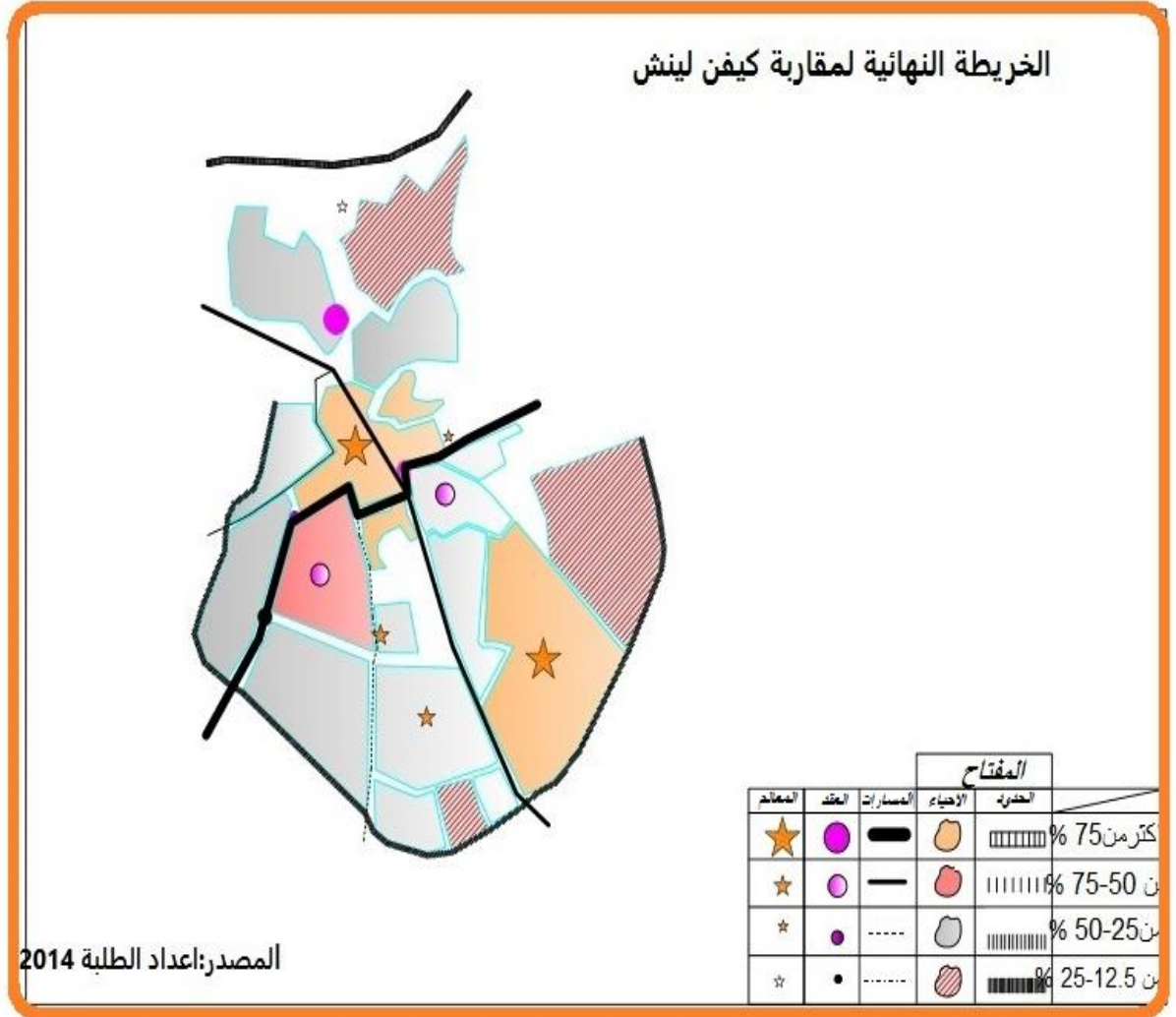
3-نتائج الإستطلاع النهائي.

الجدول رقم (13) :يوضح نتائج الإستطلاع النهائي

المعالم	المسارات	العقد	الحدود	الأحياء	
عين الجنان	طريق 40	ملتقى طرق- محطة مسافرين	محول	التفاح راس السوق- ري بيجو	اكثر من 75%
مسجد صلاح الدين ملعب فندق تاقدمت - مركز البريد	محول	محطة المسافرين 2	غابة	حي لامبار	من 75-50%
الولاية-مركز تجاري جامعة- حديقة التسلية	طريق 23	عين الجنان	١	سيدي خالد- واد الطلبة الرحمة- حي الفيدا-ابن باديس -حي الامير عبد القادر زعرورة	من 50-25%
الحماية المدنية-البلدية	طريق الريجينة	ساحة الشهداء	١	سوناتيبا- بوهني -حي 405.	من 12.5- 25%

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الشكل رقم(10): يوضح الخريطة النهائية.



من خلال الجدول والرسيمة النهائية حسب مقاربة كيفن لينش يتضح لنا أن الصورة الذهنية لمدينة تيارت تتميز بالغموض لدى سكانها.

- خلاصة تحليل الصورة الذهنية الراهنة لمدينة تيارت :

بعد تحليل المعلومات التي وردت في تحليل الصورة الذهنية لمدينة تيارت و المتمثلة في الإستطلاع الشفوي و الرسيمات التقريبية لسكان المدينة حول مدينتهم تبين أن عناصر الصورة الذهنية متداخلة و غير مكتملة لبعضها البعض من حيث:

1- الأحياء:

- عدم وضوح مداخل و مخارج الأحياء.
- عدم وجود ترابط من الواجهة البصرية لتوزيع الكتل العمرانية بمحاور الحركة.
- نقص المحاور المخصصة للمشاة على مستوى المدينة.

2- الحدود :

- الحدود الإدارية للمناطق ليس لها تأثير بصري واضح.
- عدم وضوح التقسيم الوظيفي لمناطق الإستعمالات المختلفة.

العلامات البصرية :

- إفتقارها الى وجود فراغات أمامية في معظم الاحياء حتى يمكن مشاهدتها كعنصر بصري.
- عدم تكامل العلامة البصرية مع البيئة المحيطة لها.
- خلو بعض المناطق من العلامات المميزة مثل منطقة لامبار.

3- المسارات :

- عدم إتزان فراغ الطريق في أغلب الاحيان.
- عدم وضوح مداخل ومخرج الأحياء على محاور الطرق الرئيسية للحركة.
- عدم وجود شبكة مشاة على مستوى المدينة.

4- العقد :

- الدورات ليس بها علامات مميزة ذات الإرتفاع مما يفقدها الأهمية البصرية.
- الكثافة المرورية العالية تغطي على النواحي البصرية.

4- اقتراحات لرفع الصورة الذهنية للمدينة:

لتحسين الصورة الذهنية لمدينة تيارت تم وضع مجموعة من الإقتراحات التي تعتمد على تحقيق عدد من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- تأكيد وتقوية مداخل المدينة.
- تمييز المسارات الهامة وتأكيد اختلافها.

- إظهار وتأكيد تمييز المناطق واختلافها.
- تمييز معالجة الدورات والتقاطعات.
- الربط البصرى بين عناصر التنسيق والأنشطة العمرانية.
- معالجة إظهار الساحات والفراغات البيئية.
- الإستفادة من المقومات البصرية القائمة.
- مراعاة البعد التاريخي و التراثي.
- التأكيد على التدرج الهرمى للمسارات والفراغات.

الاستمارة :

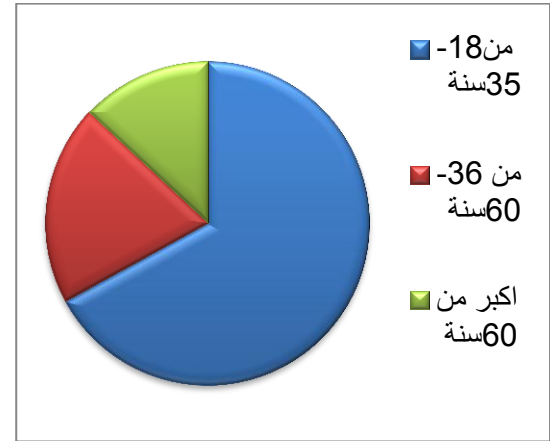
معلومات شخصية:

1-السن:

الجدول رقم (14): الفئات العمرية

السن	العدد	النسبة(%)
من 18- 35 سنة	67	67
من 36-60 سنة	20	20
أكثر من 60 سنة	13	13
المجموع	100	100

الشكل رقم(11) : التمثيل البياني



المصدر: إعداد الطلبة 2014

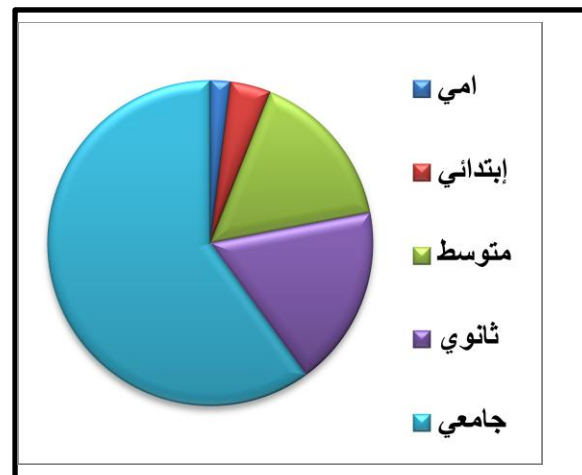
من خلال الجدول يتضح أن الشريحة العمرية الغالبة هي من 18 إلى 35 سنة وهي الفئة التي من متطلباتها الضرورية الترفيه.

2 - المستوى التعليمي:

الجدول رقم (15) : المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة(%)
أمي	2	2
إبتدائي	4	4
متوسط	16	16
ثانوي	18	18
جامعي	60	60
المجموع	100	100

الشكل رقم(12) : التمثيل البياني



المصدر: إعداد الطلبة 2014

من خلال الجدول يتضح أن المستوى التعليمي الغالبة على مدينة تيارت هو المستوى الجامعي ، يمكن استغلال هذه الاخيرة في نجاح المشروع من خلال تنظيم رحلات في ايام العطل والراحة .

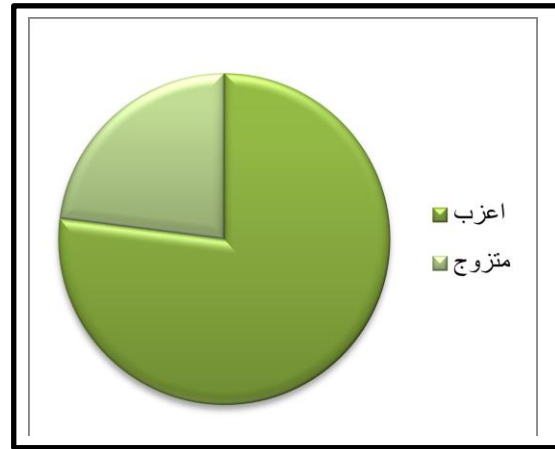
3- الوضعية العائلية:

الشكل رقم (13): التمثيل البياني

الجدول رقم (16): الوضعية العائلية.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة (%)
أعزب	77	77
متزوج	23	23
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطلبة 2014



من خلال الجدول يتضح أن الحالة الاجتماعية المسيطرة في مدينة تيارت هي حالة العزاب وهي فئة تحتاج بشدة لمشاريع ترفيهية.

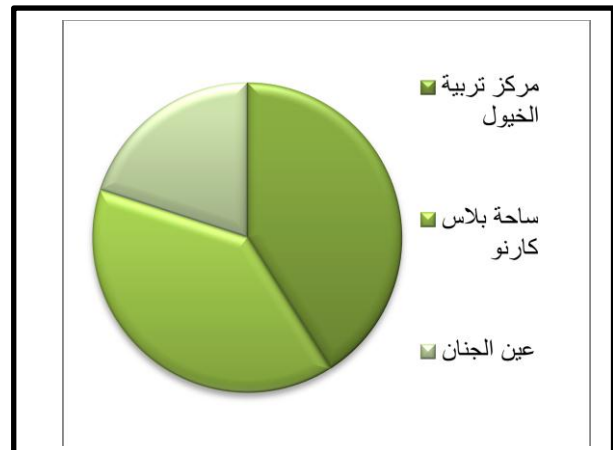
4- معلومات خاصة بالمدينة:

1- ماذا يعجبك في المدينة؟

الشكل رقم (14): التمثيل البياني.

الجدول رقم (17): يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

مكان الإقامة	العدد	النسبة (%)
مركز تربية الخيول	41	41
ساحة بلاس كارنو	39	39
عين الجنان	20	20
المجموع	100	100



المصدر: إعداد الطلبة 2014.

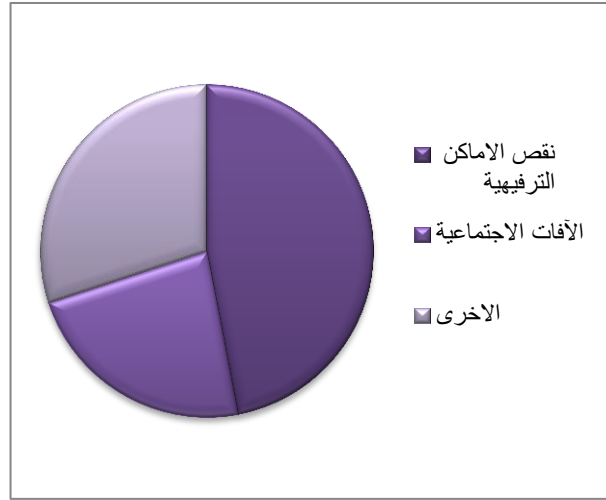
من خلال الجدول يتضح أن نظرة السكان تتجه الى الساحات الترفيهية ما يعني حاجتهم الى مثل هذه المشاريع .

2- ماهو أهم مشكل يضايقك في المدينة؟

الجدول رقم (18) : يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

الشكل رقم(15) : التمثيل البياني.

المشكل	العدد	النسبة(%)
نقص الاماكن الترفيهية	47	47
الآفات الاجتماعية	23	23
اخرى	30	30
المجموع	100	100



المصدر: إعداد الطلبة 2014.

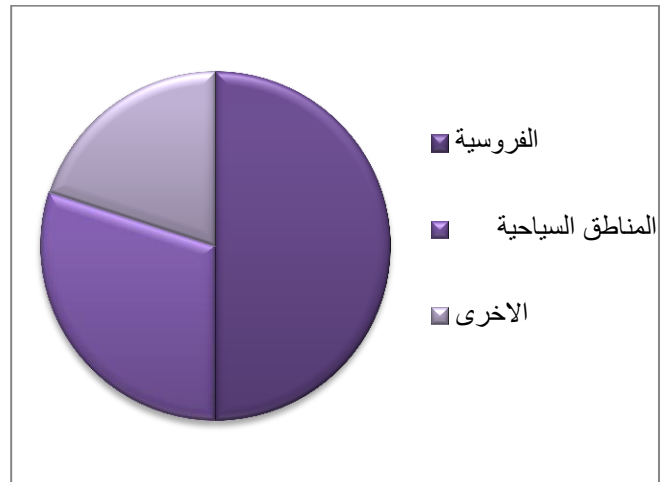
من خلال الجدول يتضح أن سكان مدينة تيارت يعانون من نقص أماكن الترفيه للترفيه عنهم.

3- بماذا تشتهر مدينة تيارت؟

الجدول رقم (19) : يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

الشكل رقم(16) : التمثيل البياني.

المشكل	العدد	النسبة(%)
الفروسية	50	50
المناطق السياحية	30	30
اخرى	20	20
المجموع	100	100



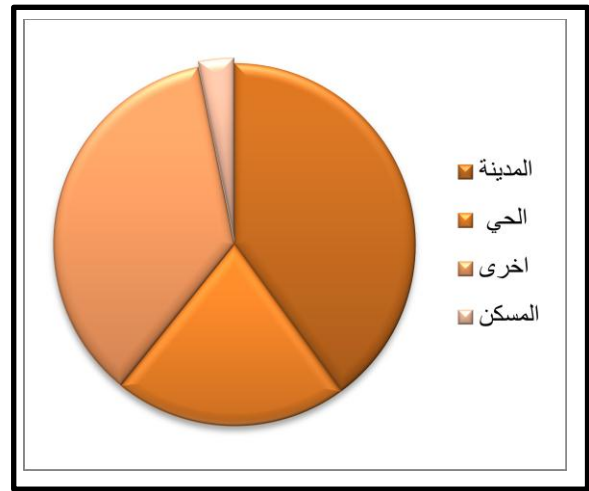
المصدر: إعداد الطلبة 2014.

من خلال الجدول يتضح أن نظرة السكان الى السياحة متفتحة وفتح حديقة التسلية تعد مكسب اضافي للمدينة .

الشكل رقم (17): التمثيل البياني.

الجدول رقم (20) : يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

المكان	العدد	النسبة (%)
المسكن	4	3.2
في الحي	26	20.8
بالمدينة	50	40
أخرى	45	36
المجموع	125	100



المصدر: إعداد الطلبة 2014.

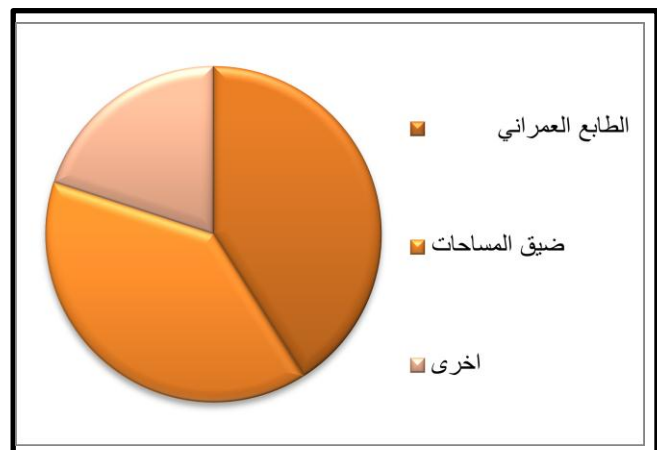
نجاح اي مشروع سياحي يعتمد على مدى ارتباطه وتقبله من طرف السكان وفتح حديقة التسلية ستجلب وترفع من السياحة الداخلية لكون اغلب السكان يقضون اوقات فراغهم داخل المدينة كما هو موضح في الجدول .

5- ماذا يثير انتباهك وأنت تتجول في المدينة؟

الشكل رقم (18): التمثيل البياني.

الجدول رقم (21) : يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

مكان الإقامة	العدد	النسبة (%)
الطابع العمراني	41	41
ضيق المساحات	39	39
أخرى	20	20
المجموع	100	100



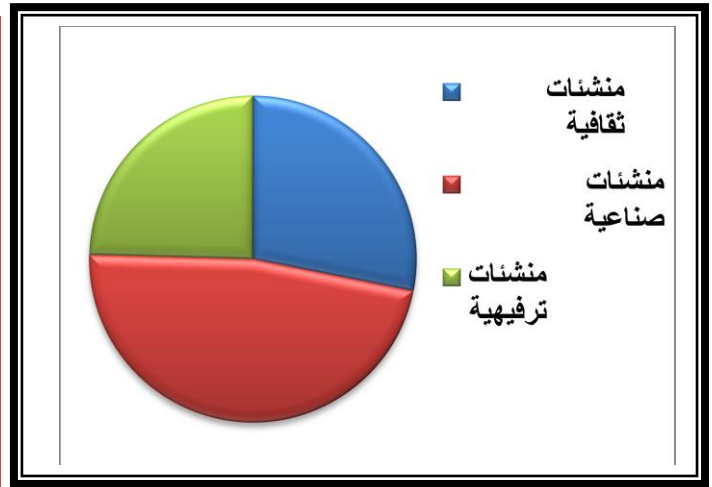
المصدر: من إعداد الطلبة 2014

من الجدول يتضح أن ما يثير إنتباه سكان مدينة تيارت هو الطابع العمراني بالإضافة الى ضيق المساحات هذا ما يحتم علينا إنجاز و خلق مساحات تكون مكسب للسكان.

6- ماذا تتمنى أن يكون في مدينتك حتى يمكنها أن تتميز عن المدن الأخرى؟

الشكل رقم (19): التمثيل البياني. الجدول رقم (22): يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

الشروط	العدد	النسبة (%)
منشآت ثقافية	23	23
منشآت صناعية	36	36
منشآت ترفيهية	41	41
المجموع	100	100



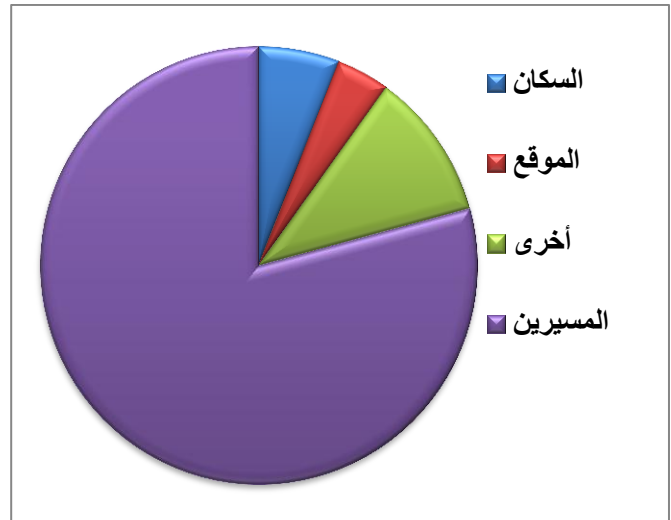
المصدر: إعداد الطلبة 2014.

الجدول يعكس انطباع السكان وحاجتهم الى مشاريع ترفيهية وذلك لعدم توفرها في المدينة.

7- ماهي أسباب فشل حديقة التسلية بالمدينة؟

الشكل رقم (20): التمثيل البياني. الجدول رقم (23): يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

الشروط	العدد	النسبة (%)
المسيرين	80	79.2
السكان	6	5.94
الموقع	4	3.96
أخرى	11	10.89
المجموع	101	100



المصدر: من إعداد الطلبة 2014.

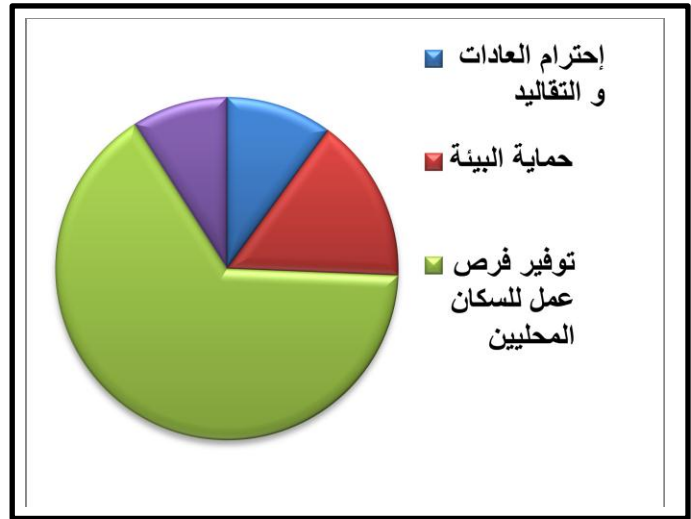
ياكد غالبية السكان على عامل التسيير لكونه السبب الرئيسي في فشل الحديقة لذلك يجب اخذ هذا العامل بعين الاعتبار انجاز مثل هذه المشاريع.

8- هل تعتقد أن تصميم حديقة التسلية أخذ بعين الاعتبار؟

الشكل رقم (21): التمثيل البياني.

الجدول رقم (24) : يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

النسبة (%)	العدد	الشروط
35.37	130	توفير فرص عمل للسكان المحليين
38.69	31	حماية البيئة
20.1	20	احترام العادات و التقاليد
5.52	18	أخرى
100	199	المجموع



المصدر: من إعداد الطلبة 2014.

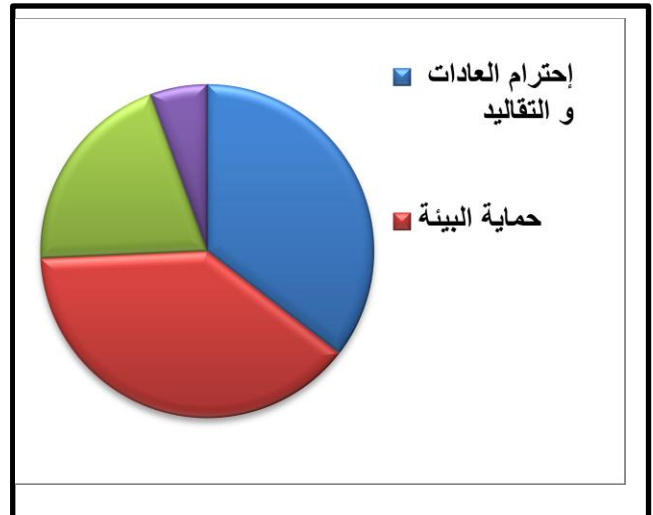
من خلال الجدول يتضح بان تصميم الحديقة خضع الى معايير محددة كالجانب المادي واهمل جوانب عديدة وهذا يعتبر احد الاسباب التي ادت الى فشلها.

9- في حالة فتح الحديقة من جديد ماذا تقترح؟

الشكل رقم (22): التمثيل البياني.

الجدول رقم (25) : يمثل نسبة الإجابات المقترحة.

النسبة (%)	العدد	الشروط
35.37	71	احترام العادات و التقاليد
38.69	77	حماية البيئة
20.1	40	توفير فرص عمل للسكان المحليين
5.52	11	أخرى
100	199	المجموع



المصدر: من إعداد الطلبة 2014.

التركيز على الطبيعة وربطها بالبيئة المحلية للمدينة من احد اهم العوامل التي يجب اخذها بعين الاعتبار في حالة انجاز الحديقة وهذا مم يتطابق واقتراحات السكان كما هو موضح في الجدول .

IV - تحليل الواقع السياحي بمدينة تيارت: <

تتميز ولاية تيارت بمؤهلات سياحية كثيرة و متنوعة يمكن إستغلالها لتكون وجهة سياحية وطنية و دولية لتنمية مختلف الأنواع السياحية: الترفيهية، الصحرافية العلاجية... إلخ

الجدول رقم(14) يبين اهم المقومات السياحية لولاية تيارت

الصور	انواعها	
	الغابات: تمتلك مدينة تيارت مساحات شاسعة من الغابات أكبرها غابة تاقدمت بمساحة 6000 هـ و التي تعتبر قبلة للسياح حيث تتميز بمناظر طبيعية خلابة .	المقومات الطبيعية
	السدود: تحتوي مدينة تيارت على سدود هامة من بينها: سد الدحموني و سد سيد الحسني	
	المساجد : تتنوع المساجد عبر تراب الولاية كونها تعتبر ركيزة المجتمع والجامع للامة ومن اشهر المساجد وأعتقها بتيارت: - المسجد العتيق - مسجد صلاح الدين الايوبي	المقومات الدينية
	تزرع مدينة تيارت بإرث ثقافي فريد من نوعه والمتمثل في: الصناعة التقليدية و أعياد محلية مثل عيد الفروسية	المقومات الثقافية

المصدر: اعداد الطلبة 2014

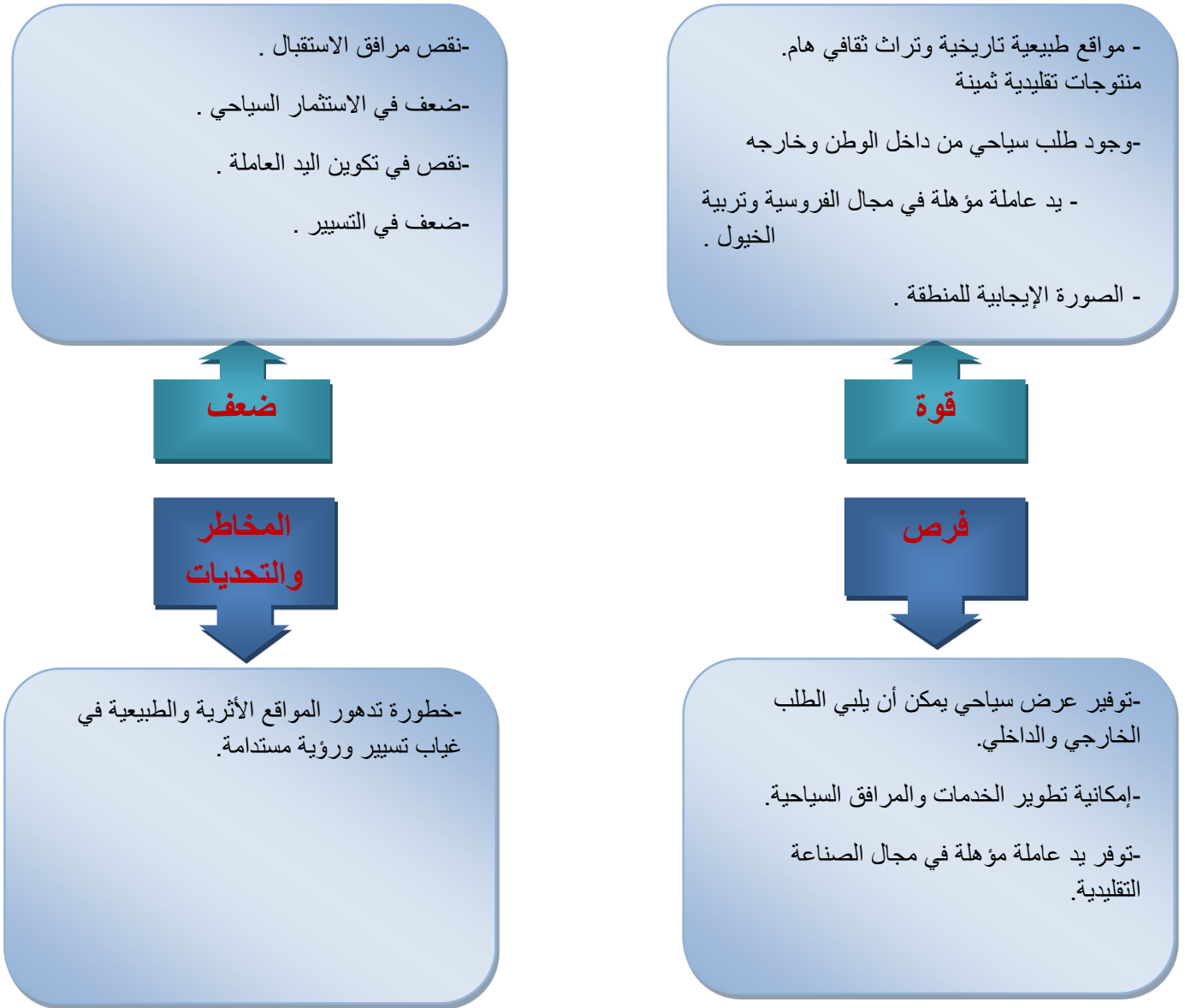
IV- عوائق السياحة في ولاية تيارت:

بالرغم من توفرها على مؤهلات سياحية التي عرضناه سابقا إلا أنه يمكننا القول القطاع السياحي في ولاية تيارت متدهور مقارنة بالإمكانات التي تزخر بها الولاية وذلك لعدة أسباب منها:

- غياب إرادة حقيقية للنهوض بالقطاع السياحي في الولاية إذ أنها لا تتوفر على مخطط التهيئة السياحية و لا توجد سياسة واضحة للنهوض بالقطاع.
- بطء في إجراءات تصنيف مناطق التوسع السياحي.
- إهمال المقومات السياحية خاصة الأثرية منها و الطبيعية.
- نقص في اليد العاملة المؤهلة في المجال السياحي.
- نقص في مرافق الاستقبال.
- ضعف في تسويق المنتج السياحي .
- عدم توفير الإحصائيات (عدد السياح – مداخيل القطاع.....إلخ) و المعلومات اللازمة للمستثمرين أو الباحثين.
- إهمال الجمعيات و عدم إشراكها في تنمية القطاع.

مخطط يبين مختلف النقاط الإيجابية والسلبية للجانب السياحي في ولاية تيارت :

شكل رقم(23): يوضح خلاصة تحليل الواقع السياحي لمدينة تيارت بطريقة SWOT



خلاصة التحليل:

من خلال وقوفنا على المعطيات الميدانية و تحليلنا لمختلف المؤهلات السياحية لمدينة تيارت استطعنا استخلاص بعض النقاط :

- تحتل عاصمة الولاية (مدينة تيارت) موقع استراتيجي هام في الغرب الجزائري .
- تتوفر مدينة على كمية كبيرة من التجهيزات و مختلف المرافق العمومية المرتبطة بالقطاع السياحي.
- تتوفر المدينة على مؤهلات سياحية متنوعة يمكن أن تجعلها وجهة سياحية وطنية.
- تتميز المدينة بخصوبة و اتساع اراضيها الزراعية و الغابية .
- وجود نقص كبير في مرافق الإستقبال من حيث النوع و الكم و تركزها في مركز المدينة.
- تتميز المدينة بنسبة كبيرة من فئة الشباب الأمر الذي يتطلب التفكير جديا في توفير مشاريع ترفيهية لتلبية الطلب من جهة و توفير مناصب العمل من جهة اخرى.
- غياب مشاريع سياحية بالمدينة بالرغم من توفرها على مقومات سياحية متنوعة.

الفصل الثالث:

*** المشروع التنفيذي ***

- 1 - مقدمة
- 2- دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة
- 3- تحليل الواقع الراهن للحديقة
- 4-التدخل على مكونات الحديقة
- 5- مبادئ التهيئة
- 6- التوصيات
- 7- الخاتمة

تمهيد:

بعد الدراسة التحليلية السابقة وكذا تحليل الصورة الذهنية للمدينة مما خلصناه من نتائج الإستمارة تبين لنا أن سكان المدينة في حاجة الى هذا المشروع و المتمثل في حديقة التسلية هذه الأخيرة سنعمل من خلالها على إيجاد حركة بصرية و إيقاعا غنيا بنقلاته البصرية و يوفر إحساسا بالتشويق و المفاجئة.

1- التعريف بالمشروع:

بعد الدراسة التحليلية لأرضية المشروع نحاول رد الاعتبار للحديقة التسلية حتى تلبى احتياجات المدينة، و تحقق الأهداف التالية:

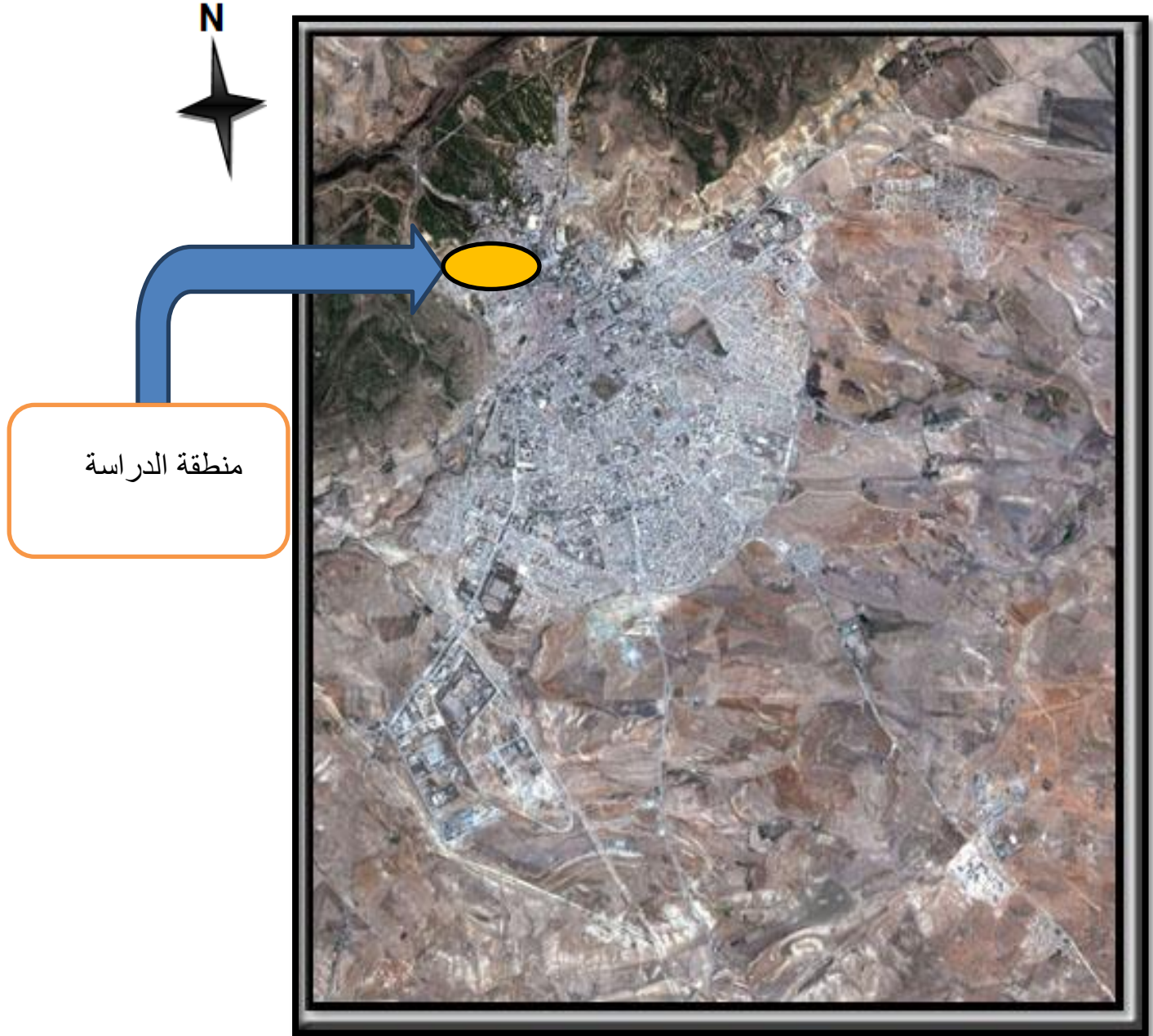
- محاولة الوصول إلى مشروع سياحي ترفيهي يعكس الصورة السياحية الحقيقية للمدينة.
- سد العجز الموجود في مساحات التنزه والترفيه بإعطائها الأولوية في التهيئة.
- استقطاب اكبر عدد ممكن السياح.

2- تقديم المنطقة:

تقع المنطقة شمال مدينة تيارت علي الطريق الوطني رقم(23) في اتجاه واد ليلي، المنطقة هي عبارة عن حديقة تسلية تعاني التهميش ، بحيث يحدها :
الشمال والشرق : غابة.
الغرب :الطريق الوطني رقم 23.
الجنوب: حي بوهني.

تقدر مساحة الحديقة ب :42هكتار .

خريطة رقم(01):موقع حديقة التسلية بالنسبة لمدينة تيارت
صورة جوية



المصدر: إعداد الطلبة 2014

خريطة رقم (02): تمثل حدود أرضية المشروع



المصدر: معالجة الطلبة 2014

2-1- أسباب اختيار أرضية المشروع:

تم إختيار أرضية المشروع لعدة أسباب نذكر منها:

- 1- ذو طبيعة عقارية تابعة للدولة مما يتفادى مشكل العقار.
- 2- الموقع يقع على محاذاة الطريق الوطني رقم(23) مما يجعله يتمتع بنفاذية عالية.
- 3- أرضية المشروع قريبة من كل الشبكات.
- 4- الموقع منعزل عن ضوضاء المدينة.
- 5- تمتاز التربة بخصوبة جيدة.
- 6- إتساع المساحة وذلك من حيث الإستقطاب و الإستيعاب المعتبر للزوار و تجنب التداخل بين مختلف تجهيزات الحديقة وذلك من أجل عدم الإحساس بالملل من قبل الزوار.
- 7- حاجة المدينة إلى حديقة تسلية بحيث تعتبر استثمارا رابحا من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي.
- 8-خلق مرفق عمومي ترفيهي لجميع فئات المجتمع يلبي احتياجاتهم الترفيهية.

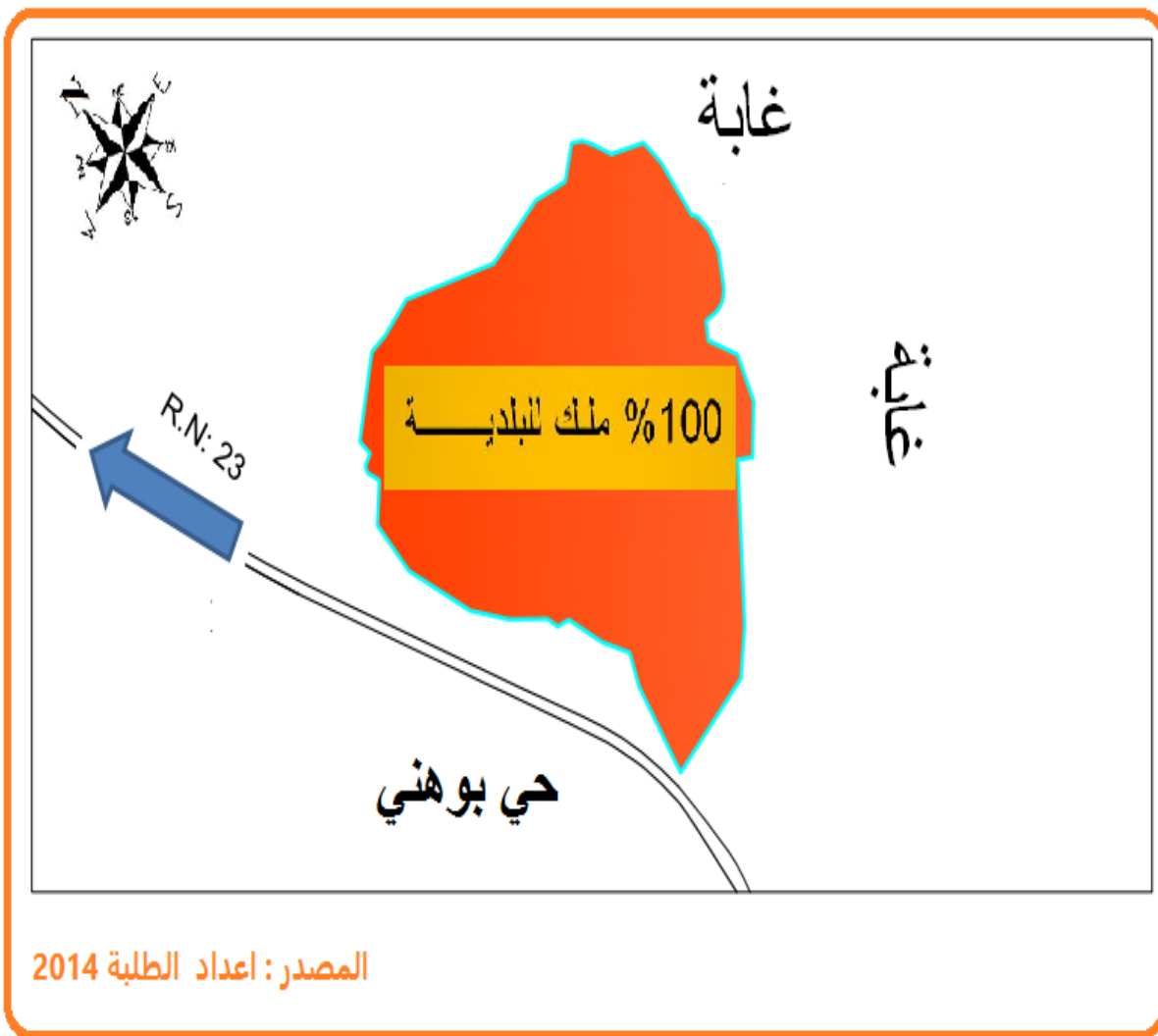
3- تحليل الواقع الراهن لحديقة التسلية :

من خلال طبيعة الموضوع فإن دراستنا سوف تتمركز حول العناصر المكونة لحديقة التسلية، ومحاولة تحليلها ومعرفة النقص التي ادت الى فشلها وذلك بدأ ب:

الطبيعة القانونية لأرضية المشروع:

أرضية المشروع عبارة عن ملك للبلدية مما يسهل علينا التدخل عليها بسهولة

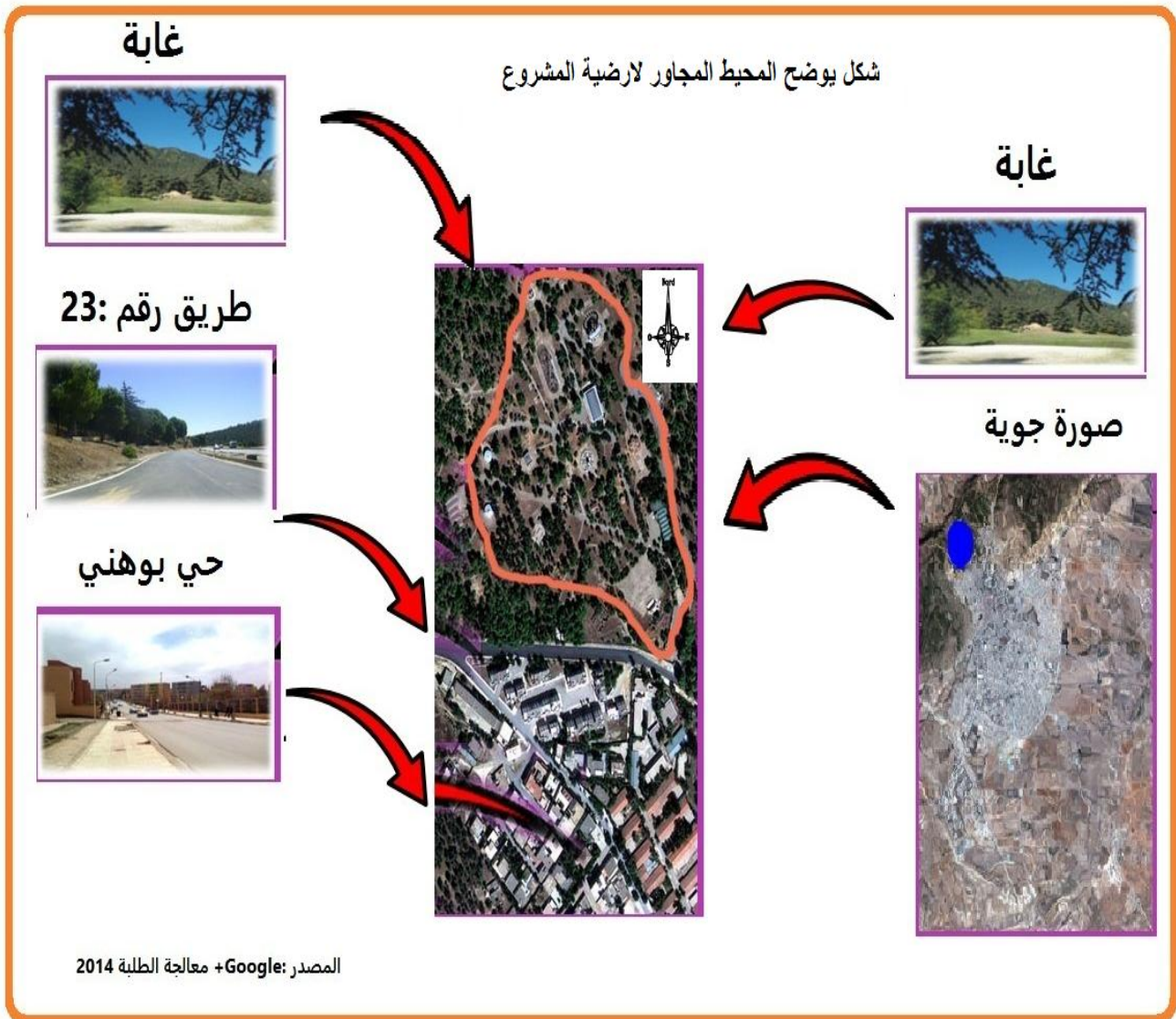
خريطة رقم (03): تمثل الطبيعة القانونية لأرضية المشروع.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

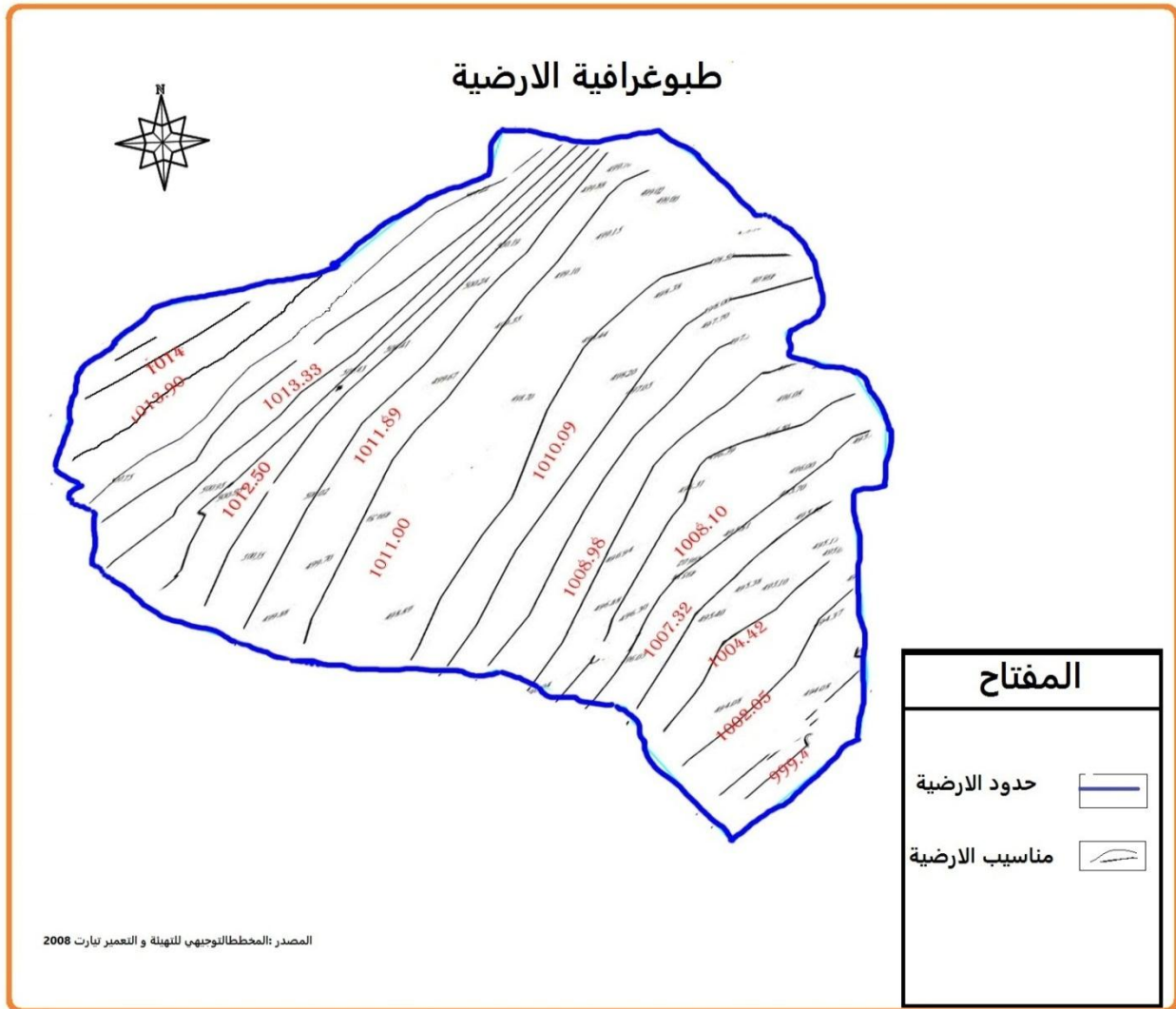
المحيط المجاور:

- يجب التنسيق بين عناصر المحيط المجاور وكذا عناصر الصورة البصرية للحديقة من خلال الأخذ بعين الإعتبار :
- الطريق الوطني رقم 23: يعتبر هذا الطريق ذو أهمية كبيرة لكونه أكبر مزود بالزوار طوال السنة.
 - حي بوهني والغابة كما يوضحه الشكل التالي :
- الشكل رقم(24): يوضح المحيط المجاور لأرضية المشروع.



يعتبر المحيط المجاور أيضا عاملا مهما في نجاح المشروع وكون غالبية المحيط المجاور للمشروع هو عبارة عن غابة هذه الاخيرة يمكن استغلالها كمقوم طبيعي للرفع من الصورة الذهنية للحديقة.

طبوغرافية الأرضية:
المخطط رقم (07): يوضح مستويات الرفع لأرضية المشروع.



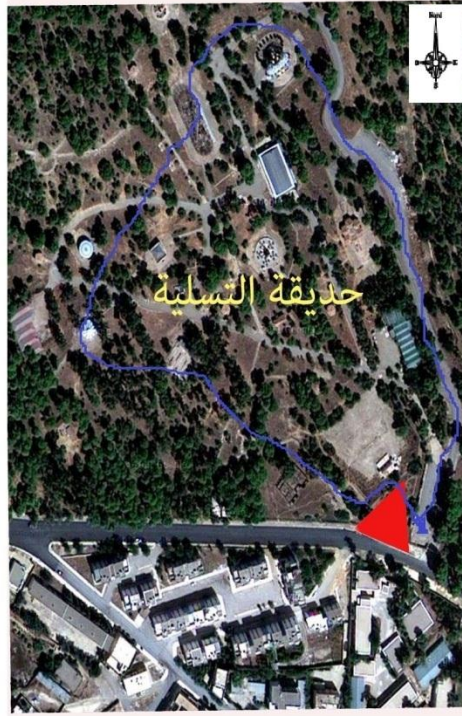
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير تيارت 2008

من خلال مخطط الرفع الطبوغرافي نستطيع أن نلاحظ أن الأرضية منحدره نسبيا هذه
الاخيرة يمكن اخذها بعين الاعتبار في توجيه الشبكات.

المنافذ والحركة المرورية:

هناك منفذ أساسي للوصول إلى أرضية المشروع كما هو موضح في الشكل التالي:
الشكل رقم (25): يوضح المنافذ

خريطة توضح المنافذ



المصدر: Google+ معالجة الطلبة 2014

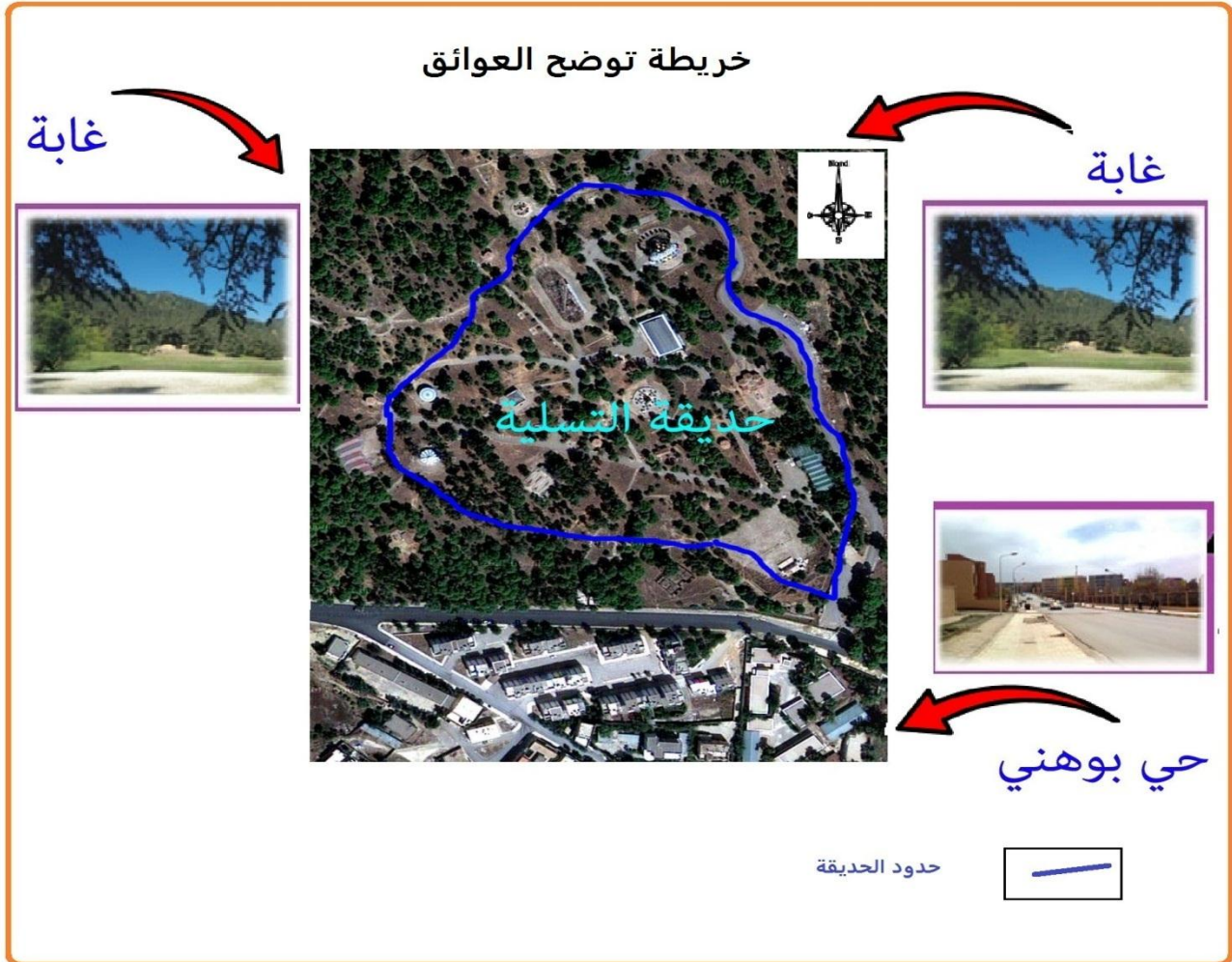
حدود الحديقة

إتصال هذا المنفذ بالطريق الوطني رقم 23 جعل المنطقة تشهد حركة شبه كبيرة علي المستوى الميكانيكي هذا العامل يجب اخذه بعين الاعتبار اثناء تهيئة المشروع.

العوائق:

المنطقة غير قابلة للتوسع نتيجة العوائق المحيطة بها من كل جانب والتي نلخصها في الشكل التالي:

الشكل رقم(26): يوضح العوائق المحيطة بالحديقة.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

-المسارات والأرصفة:

يعتبر من أهم العناصر المتعلقة بتصميم اي مشروع غير انه في هذه الحالة نجدها لا تخضع لمعايير التهيئة والتصميم سواء من ناحية التموضع اذ نجدها كثيرة الالتواءات او من ناحية القياسات اذ نجدها ضيقة لا تكفي لكثافة الوافدين اليها خاصة في ايام الذروة (ايام العطل والراحة ،في المناسبات كالأعياد).

الصورة رقم(09 و 10):حالة المسارات و الأرصفة.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014/05/04

- التجهيزات المرافقة للمشروع :

- اعمدة الانارة و المقاعد المخصصة للجلوس :

تعاني حديقة التسلية من اهمال كبير في المقاعد المخصصة للجلوس وكذا اعمدة الانارة اذ نجدها موزعة بطريقة عفوية كما لا تلبي حاجيات الوافدين الى الحديقة خاصة من ناحية الكم .

الصورة رقم(11): مقاعد الجلوس



المصدر: من إعداد الطلبة 2014/05/04

المساحات الخضراء:

كون حديقة التسلية تقع في غابة هذه الاخيرة تفتقر الى عنصر التشويق باعتبار ان الزائر اليها يلم بجميع العناصر المكونة لها وهذا نظرا لاحتوائها على نوع محدد من النباتات (الصنوبر-العرعار).

الصورة رقم (12 و 13): تمثل أنواع الأشجار الموجودة.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014/05/04

- الالعب الموجودة في الحديقة :

نجد بان اغلب الالعب المتواجدة في الحديقة معطلة وغير صالحة للاستعمال كما توضحه الصور التالية :

الصورة رقم(14و15): توضح حالة الالعب في الحديقة.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014/05/04

الشبكات المختلفة:

- شبكة الصرف الصحي: نجد بان القنوات المخصصة للصرف منسدة ولا تخضع لمعايير التهيئة .

صورة رقم(16): توضح حالة شبكة الصرف الصحي.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014/05/04.

- شبكة المياه الصالحة للشرب :قنوات المياه موزعة بطريقة عفوية ولا تلبى حاجيات الزوار .

- شبكة الكهرباء :نجد بان شبكة الكهرباء لا تغطي كامل ارضية المشروع.

- شبكة الغاز :تفتقر الحديقة الى شبكة الغاز وهذا نظرا لكون الحديقة لا تحتوي على التجهيزات التي تتطلب استعمال هذه الشبكة.

4- التدخل على مكونات حديقة التسلية :

المسارات والارصفة :

قمنا بتعديلات على المسارات والارصفة مع اعتماد معايير تخطيط وتصميم الطرق و الارصفة من اجل السلامة وتوضيح الصورة الذهنية،وسنتطرق فيه الى هيكله المسارات والارصفة (الابعاد الانحرافات،الميل)والتقاطعات وكذا مداخل الحديقة وعناصر تنسيقها كمحاولة لخلق استمرارية وتوجيه على طول المسارات والارصفة وذلك باتباع القواعد التالية :

-لا يقل عرض الطريق عن 7م.

- لا يزيد عرض الطريق عن 9م.

- توضيح مداخل الحديقة باللوحات الارشادية .

- محاولة التقليل من اثر الميلان النسبي و محاولة التدرج فيه بانتظام.

- الاهتمام بعناصر المسارات وكذا الارصفة وتقييدها من حيث الشكل واللون والابعاد.

- اختيار نوع تبليط الرصيف كمحاولة لخلق استمرارية وتناسق مع العناصر الاخرى المكونة للحديقة مع احترام خصوصية الرصيف واختيار اماكن توقف وانتظار السيارات .

الصورة رقم(17و18و19): توضح المسارات و الأرصفة.



-أعمدة الإنارة:

قمنا بتحويل خطوط شبكة الكهرباء تحت الارض كمحاولة للحد من التلوث البصري، مع اعتماد نوع موحد من أعمدة الإنارة للطريق وأعمدة قصيرة لإنارة الساحات التي توجد بها مساحات خضراء ،مع اتباع القواعد التالية :

-يحدد ارتفاع العمود بالنسبة للطريق ب6متر و3.5متر بالنسبة للرصيف.

-البعد بين اعمدة الانارة يحدد ب10امتار.

-بعد عمود الانارة عن حافة الطريق يكون 0.5متر.

الصورة رقم(20و21و22): تمثل أعمدة الإنارة المستخدمة في عملية التدخل.



مقاعد الجلوس:

سنحاول في هذه الحالة توزيع المقاعد بحيث تغطي كامل ارضية المشروع مع استعمال نوع موحد وذلك للتأكيد على خلق نوع من الاستمرارية و التناسق بين عناصر المشروع .

الصورة رقم(23-24-25): توضح مقاعد الجلوس المستخدمة في التدخل.



المساحات الخضراء:

كمحاولة لإضفاء نوع من التنوع والجمالية في المساحات الخضراء استعملنا عدة انواع من النباتات بحيث كل نوع من النباتات يستعمل في مكانه المخصص مع إتباع القواعد التالية :

- استعمال نوع محدد من النباتات على طول المسارات لخلق الاستمرارية و الوحدة.

- استعمال الأشجار العالية لتوفير الظل و التقليل من اثر الرياح خاصة وان المشروع يقع في منطقة مرتفعة.

- أبعاد التشجير عن أركان التقاطعات بمسافة من 25متر لتسمح بزاوية رؤية كافية.

الصورة رقم(26-27-28): تمثل أنواع الأشجار المستخدم في التدخل.



صناديق القمامات :

يجب ان تتوفر في كل مكان حتى لا يضطر المتنزه الى القاء الفضلات و الاوراق و القمامة على الارض.

الصورة رقم(29-30-31):توضح أنواع صناديق القمامة.



التدخل على الألعاب:

تعتبر الألعاب المحرك الرئيسي للمشروع، لكن في هذه الحالة نجد اغلبها غير صالحة للاستعمال لذلك وجب علينا التدخل عليها من خلال اعادة تهيئتها وترميمها اعطاء طابع خاص لها.

الصورة رقم(32-33-34-35):تمثل أنواع الألعاب المقترحة.

الأفعوانية



الإخطبوط

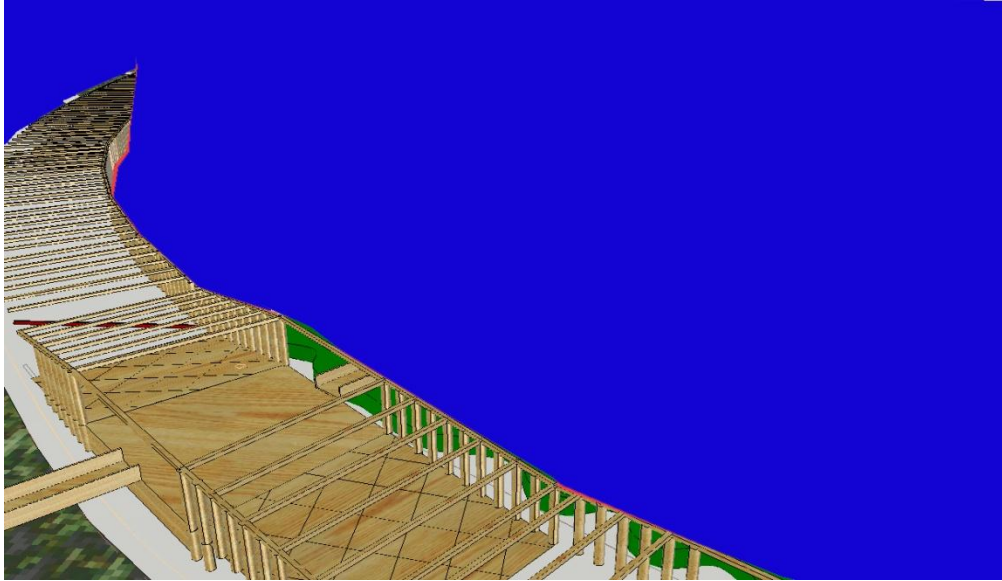


العاب الأطفال الصغار



- التدخل على الواد :

باعتبار ان الواد مقوم طبيعي فعال وجزء لا يتجزأ من ارضية المشروع ارتأينا ان نتدخل عليه من خلال انشاء معبر جسر على طوله وهذا لتشجيع عملية المشي وسهولة الاطلاع على كامل العناصر المكونة للمشروع.

الصورة رقم(36): توضح الواد.**الشبكات المختلفة:****شبكة الصرف الصحي:**

نظرا للحالة السيئة التي تعاني منها شبكة الصرف الصحي يمكن يمكن التدخل عليها من خلال اعادة تهيئتها وربطها بالشبكة المتواجدة بحي بوهني .

شبكة مياه الشرب:

يمكن أن تتزود ارضية المشروع بمياه الشرب عن طريق قناة يبلغ قطرها 400 ملم المتواجدة بمحاذاة الطريق الوطني (23)، أو ربطها بشبكة المياه التي تقع في الجهة الجنوبية الغربية لأرضية المشروع .

شبكة الكهرباء:

يمكن التزويد بالطاقة الكهربائية عن طريق خط كهرباء متوسط الضغط المار بالغابة .

شبكة الغاز الطبيعي:

يمكن تزويد المشروع بشبكة الغاز الطبيعي عن طريق ربطها بالشبكة المتواجدة بحي بوهني الواقع جنوب غرب الحديقة.

من خلال وقوفنا على المعطيات الميدانية وتحليلنا لمختلف مكونات أرضية المشروع استخلصنا النتائج التالية :

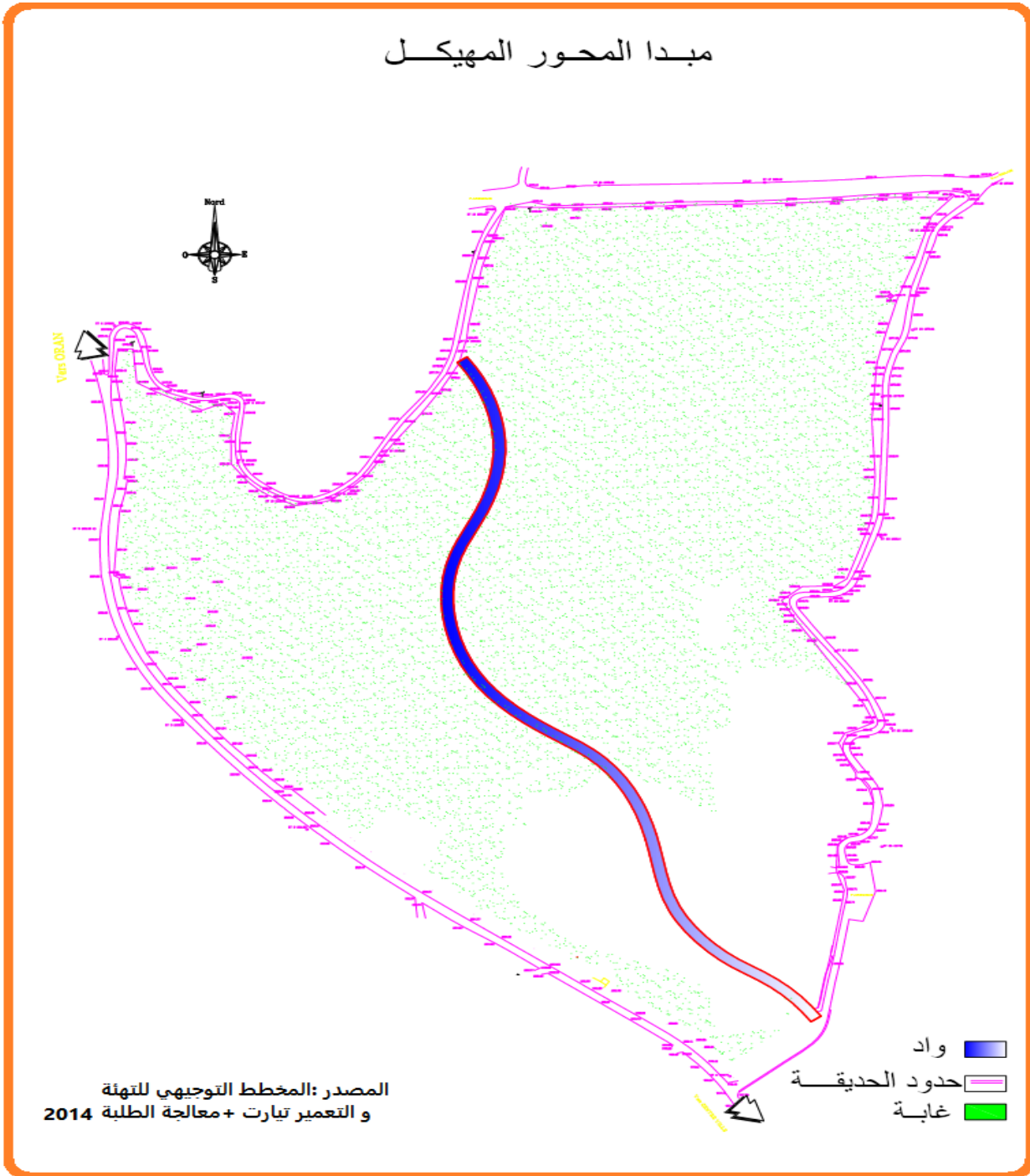
- ✓ منطقة الدراسة ملكيتها العقارية تابعة للبلدية مما يسهل علينا عملية التصرف في المجال
- ✓ يمر بمحاذاة أرضية المشروع طريق وطني رقم (23) الرابط بين مركز المدينة والولايات الغربية المجاورة والذي سيكون له تأثير كبير في ابراز السياحة .
- تتوفر الأرضية على عدة مقومات طبيعية من ابرزها الواد والغابة والتي يجب ان تستغل لاعطاء طابع خاص ونظرة جمالية للمشروع.
- ✓ الأرضية قريبة من مختلف الشبكات مما يساعد ايجابيا في عملية الربط بها .

5- مبادئ التهيئة:

تم تحديد المبادئ وفق ما يتناسب مع الوظيفة والموقع والصورة الذهنية وذلك بدءاً بـ:

المبدأ الأول: تم اعتماد المحور المهيكل لسهولة توزيع مسارات الحركة و الطرق و كذا توزيع مختلف المرافق الترفيهية و الخدماتية .

الشكل رقم(27): يوضح المحور المهيكل

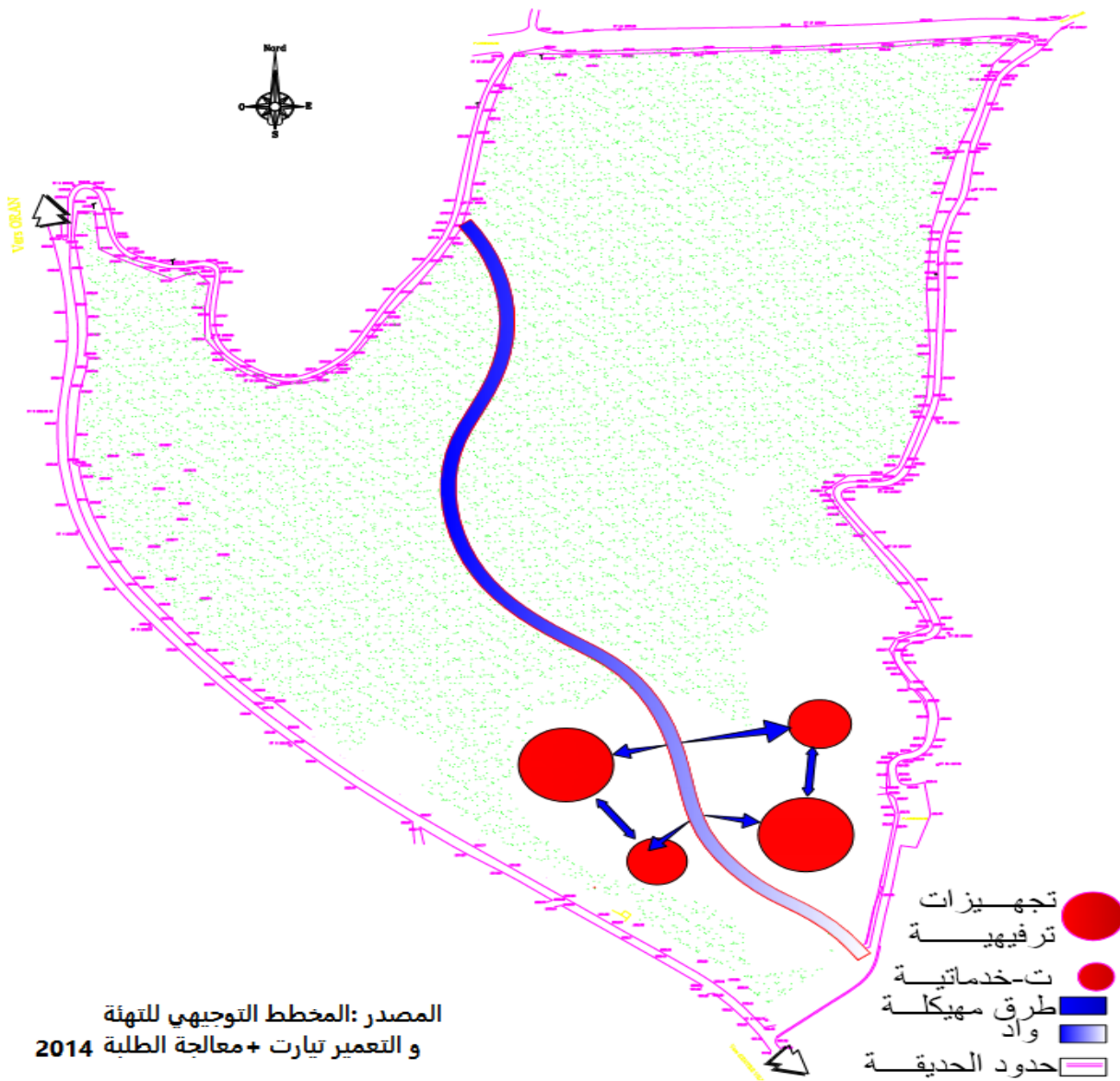


المبدأ الثاني توزيع التجهيزات والمرافق الترفيهية:

لقد تم توزيع التجهيزات على كافة المساحة و ذلك لخلق اكبر ديناميكية ممكنة و التجاوب مع التشكيل الكلي.

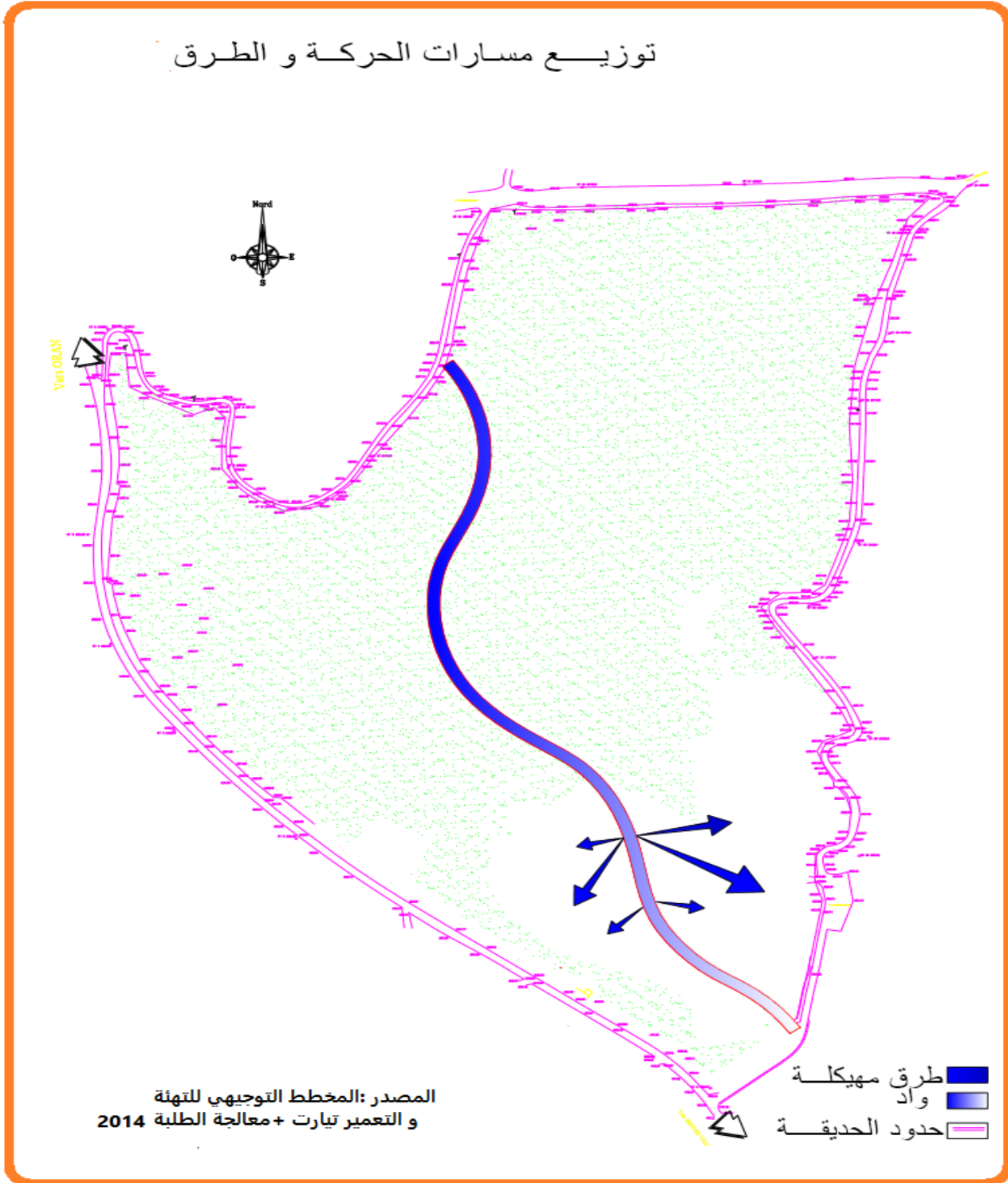
الشكل رقم(28): يوضح توزيع الأجهزة و المرافق العمومية.

توزيع التجهيزات و المرافق الترفيهية



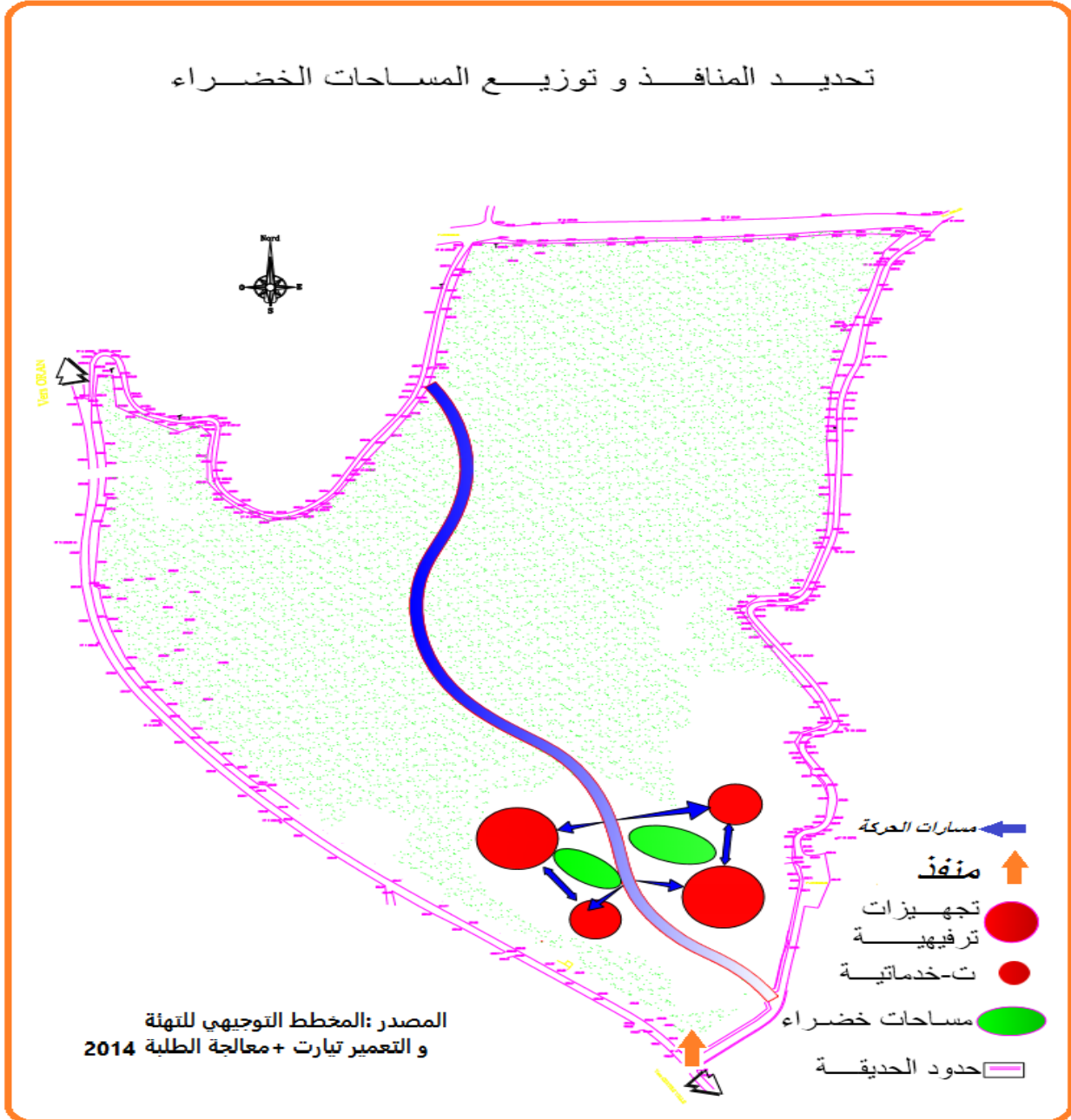
المبدأ الثالث توزيع مسارات الحركة والطرق: اعتمدنا في توزيع الطرقات على سهولة الوصول الى كافة انحاء الحديقة و على الطرق المنحنية و ذلك بكسر الرؤية لإعطاء عنصر التشويق.

الشكل رقم(29): يوضح توزيع مسارات الحركة و الطرق.



المبدأ الرابع تحديد المنافذ وتوزيع المساحات الخضراء: يتم تقسيم و توزيع المساحات الخضراء وفق اسس و معايير لخلق نوع من الوحدة و التناسق ،اما بخصوص المنفذ فإننا اخترنا منفذ وحيد و ذلك لإعطائه ،وكذا توفير الأمن داخل المركب .

الشكل رقم(30): يوضح المنافذ و توزيع المساحات الخضراء.



6- دفتر الشروط:

دفتر الشروط هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح وتعتبر بمثابة ضوابط للمشروع تضمن من خلالها تحقيق الأهداف المسطرة ميدانيا تكمن أهميته في إعداد و تطبيق الوضعيات القانونية والتشريعية في مجال التهيئة المحددة في المادة 05 من القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01 المعدل والمتمم كما يحدد المقاييس و الأحكام التنظيمية و تسيريه للهيئة المقترحة بغية الوصول إلى تنفيذ المشروع والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية تتماشى مع الأهداف المرجوة.

المساحات الخضراء :

المادة 1: المحافظة على توزيع المساحات الخضراء وكذا المساحات المخصصة لها كما هو مقترح .

المادة 2: اختيار وغرس النباتات و الأشجار الملائمة للمنطقة والعمل على ديمومة اخضرارها.

المادة 3: يتكفل المستثمر بصيانتها ،تسييرها ،ومراقبتها .

المادة 4: لا يمكن استبدال الأماكن المحددة لهذا الغرض بأماكن أخرى .

المادة 5: يجب أن تتماشى المساحات الخضراء مع المناخ السائد.

التأثيث :

المادة 6: تأثيث الحديقة بالتأثيث الطبيعي المحلي .

المادة 7: ممرات الراجلين تتراوح ما بين 2م إلى 6م .

المادة 8: تزويد الممرات بالإضاءة الضرورية .

المادة 9: تزويد الحديقة بمختلف المرافق و التجهيزات .

المادة 10: وضع حواجز خشبية على حافة الواد للحفاظ على سلامة الأطفال وأمنهم.

المادة 11: إضفاء الطابع الطبيعي على المشروع .

المادة 12: الالتزام بمساحة الطرق وكذا التأثيث المخصص لها لإضفاء نوع من

الاستمرارية والوحدة على طولها .

المادة 13: يراعى في تهيئة الحديقة طبوغرافية المنطقة لتسهيل الحركة وراحة السياح .

الشبكات :

المادة 14: من الضروري احترام المقاييس الصحية والتقنية عند إدخال شبكة الماء الصالح

للشرب ،وشبكة الصرف الصحي .

المادة 15- توضع شبكة الكهرباء والغاز في مكان امن بحيث توفر سهولة الوصول إليها

بسهولة في حالة الصيانة .

النفائيات:

المادة 16- مشاركة السياح في نظافة محيط الحديقة .

- المادة 17: تخصص وسائل لجمع النفايات في جميع أنحاء المنطقة .
تمويل المشروع:
- المادة 18: يمكن للبلدية أو مديرية السياحة الاستثمار في مثل هاه المشاريع عن طريق منحها لمستثمرين خواص حسب عقود متفق عليها .
- المادة 19: تؤسس شركة خاصة بالإرشاد السياحي تشرف على تسيير مثل هاه المشاريع .
الاستعمالات الممنوعة :
- المادة 20: يمنع إحداث الضجيج أو الإزعاج اللذان يتنافيان مع طبيعة وخصوصية مكان الراحة الترفيه
- المادة 21: يجب التقيد بحدود كل مساحة موجهة لنشاط معين وعدم تجاوزها .
- المادة 22: يمنع استعمال الألعاب التي تشكل خطر على المستعملين وعلى اختلاف أعمارهم

7- التوصيات والاقتراحات :

- ✓ وضع قانون أساسي لمشاريع الترفيهية والترفيه .
- ✓ ضرورة تطوير التقنيات العلاجية المستعملة في المركبات السياحية العلاجية.
- ✓ عصرنة المنشآت والهياكل المستعملة في حدائق الترفيهية والاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح.
- ✓ تامين وحماية المواقع السياحية الموجودة واستغلال المؤهلات السياحية في مثل هذه المشاريع.
- ✓ دراسة الأثر البيئي للمشاريع السياحية المقامة.
- ✓ استحداث المناسبات وذلك لجذب فئات جديدة من السائحين والزوار بحيث يمكن استغلال ظروف معينة مما يحقق تنوع المنتج السياحي في المناسبات المحلية بما يصاحبها من تسهيلات ومهرجانات واحتفالات.
- ✓ تكثيف العناصر الترفيهية : يجب توفير العرض السياحي من أرضية اللعب لمختلف الرياضات، مسرح ونوادي مختلفة، مع التركيز على انشاء مرافق راقية تضمن الاستقبال السياحي كالمطاعم، والمقاهي المصنفة، والتنزهات والحدائق، والخدمات السياحية الأخرى .
- ✓ التركيز على مشاركة المواطن والاستثمار في الطاقات المحلية البشرية في كل المجالات وفتح قنوات التكامل بين الإدارة والمواطن للرفع من نقاط التنمية السياحية.
- ✓ تهيئة الظروف الملائمة للاستثمارات الخاصة لإقامة المشاريع السياحية المختلفة في مناطق ومواقع الجذب السياحي وتسهيلات الإنعاش، وزيادة حركة السياحة الداخلية والخارجية.
- ✓ حسن التنظيم والتوجيه للاستثمارات السياحية والنشاط السياحي لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد والعناصر البيئية الطبيعية والثقافية.
- ✓ يجب الأخذ بعين الاعتبار العامل البشري إذ أنه عنصر أساسي لنجاح أي مشروع سياحي، ويكون ذلك بخلق مدارس للتكوين في المجال السياحي وكذا تكوين مختصين في مجال السياحة قادرين على تسيير المؤسسات السياحية وتهيئة كل الظروف لإنجاح التنمية السياحية.
- ✓ إستفادة المجتمعات المحلية المستضيفة من نشاطات السياحة الثقافية مع الحفاظ على الموروث الثقافي لتلك المنطقة.
- ✓ مراعاة القيم والعادات والتقاليد للمجتمع أثناء اقتراح أو إنجاز المشاريع السياحية.

- ✓ تخفيض الرسوم المفروضة على المشاريع السياحية مثل رسوم الماء والكهرباء والهاتف.
- ✓ القيام بإحصاء سنوي لعدد السواح لإعداد وتقييم الخطط السياحية على أسس علمية مدروسة.

8- الخاتمة:

في إطار دراساتنا المختلفة لحديقة التسلية لمدينة تيارت تبين لنا انها مرتبطة بثلاث جوانب اساسية تمثلت بكل من الخصائص المميزة لعناصر الصورة الذهنية ومدى علاقاتها بالخصائص التصميمية (التشكيلية) فضلا عن الجانب الثالث المتمثل في النشاطات الممارسة و المدمجة في هذا المشروع ،كما أمكن إستنتاج ان خصائص التنظيم الخاصة بالمتابعة البصرية لحديقة التسلية تعد عاملا رئيسيا في فهمها وادراكها من قبل مستخدميها، هذا ما يؤكد ان نجاح مشروع سياحي مرتبط بمدى تكامل عناصر صورته الذهنية والتي تعطيه طابعا خاصا وبالتالي صحة الفرضية المقترحة في بداية الموضوع.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

الروبي، نبيل. التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1987 .
أ.د كمال درويش، أ.د محمد الحماحي: رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ،

مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السياحة والسفر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السفر و السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001

كافي، مصطفى يوسف، صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية، دار الفرات، نينار للنشر والتوزيع
2006.

البحوث والدراسات:

- عمروش تومية: السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية و المتطلبات دراسة حالة مدينة بومرداس ،رسالة ماجستير، 2008معهد تسيير التقنيات الحضرية ،فرع التسيير الإيكولوجي للمحيط الحضري ،جامعة المسيلة ،2008.
- منى لخاسف : دراسة مقارنة للتجربة السياحية في الجزائر مع بعض البلدان المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 2003 ،

- هدير عبد القادر :واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 2006

الدوريات والوثائق:

- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

- الجريدة الرسمية

- تقرير حول المخطط الخماسي الأول، وزارة السياحة والصناعات التقليدية، 1984،

المراجع باللغة الفرنسية:

الكتب:

A.j veal ، leisure and the concept of need ،2009

Ouvrage:

Françoise POTIER et Pascale ZEGEL Exclusions Inégalités d'accès aux loisirs et au tourisme INRETS Novembre 2003

الوثائق:

Monographie de la wilaya de tiaret.

المواقع الإلكترونية:

www.algeriantourism.com(2013/03/15)

www.basedeloisirs.com(2013/05/15)

www.dubaielduom.com (18 مارس 2013)

www.kuwaittourism.com (2013/04/02)

http://www.patdq.com/12_5.html (22/02/2013)

فهرس الأشكال:

رقم	العنوان	الصفحة
01	أهمية الترفيه ضمن هرم ماسلو	23
02	بعض الأنشطة الترفيهية الممارسة من طرف السياح	25
03	السياحة الترفيهية ضمن المخطط الوطني للتهيئة السياحية	26
04	موقع مدينة تيارت	33
05	توزيع أهم الأحياء و العقد	47
06	حدود و بعض طرق مدينة تيارت	48
07	أهم المعالم و نقاط الإستدلال في المدينة	50
08	صورة تيارت حسب الرسيمات التقريبية	61
09	خريطة تقريبية للإستطلاع الشفوي	62
10	الخريطة النهائية	63
11	التمثيل البياني	67
12	التمثيل البياني	67
13	التمثيل البياني	68
14	التمثيل البياني	68
15	التمثيل البياني	69
16	التمثيل البياني	69
17	التمثيل البياني	70
18	التمثيل البياني	70
19	التمثيل البياني	71
20	التمثيل البياني	71
21	التمثيل البياني	72
22	التمثيل البياني	72

75	خلاصة تحليل الواقع السياحي لمدينة تيارت بطريقة SWOT	23
83	المحيط المجاور لأرضية المشروع	24
85	المنافذ	25
86	العوائق المحيطة بالحديقة	26

فهرس المحتويات

العنوان

.....	مقدمة عامة
.....	مقدمة الفصل
.....	أولا: الاشكالية
.....	ثانيا: دوافع إختيار الموضوع
.....	ثالثا : أهداف الدراسة
.....	رابعا : المنهجية العمل
.....	خامسا : التقنيات والأدوات المستعملة
.....	سادسا: تحديد بعض المفاهيم
.....	مقدمة الفصل
.....	1- السياحة
.....	1-1 السياحة الترفيهية
.....	1-2 التهيئة السياحية
.....	2- الصورة الذهنية
.....	2-2 عناصر الصورة الذهنية للمدينة
.....	2-3 العوامل المؤثر في بناء الصورة الذهنية
.....	2-4 المشاكل التي تؤثر في تكوين صورة ذهنية واضحة المعالم
.....	3- حديقة التسلية
.....	3-1 الأسس والمعايير لتصميم وتخطيط مساحات التسلية والترفيه
.....	3-1-1 أسس تصميم وتنسيق حدائق التسلية و الترفيه
.....	5-2 العوامل الطبيعية
.....	5-4 الإمكانيات المالية على إنشاء الحديقة وصيانتها
.....	6-3 التسلية والترفيه
.....	6-3-1 التسلية والترفيه في المدينة
.....	6-3-2 أسس التسلية و الترفيه
.....	6-3-3 وظائف التسلية و الترفيه
.....	6-3-5 مستويات التسلية و الترفيه
.....	6-3-6 خصائص الترفيه
.....	6-3-7 أهمية الترفيه
.....	6-3-7-1 أهمية الترفيه ضمن هرم ماسلو
.....	6-3-7-2 السياحة الترفيهية ضمن المخطط الوطني للتهيئة السياحية
.....	6-4 الطلب الأجنبي على السياحة الترفيهية في الجزائر
.....	خاتمة الفصل
.....	مقدمة الفصل:
.....	1- تقديم لولاية تيارت
.....	1-1 الموقع الجغرافي لولاية تيارت
.....	2- نبذة تاريخية عن مدينة تيارت
.....	3- أصل التسمية
.....	4- الإطار التاريخي

II - الدراسة التحليلية لمدينة تيارت.....
II-1-الدراسة الطبيعية.....
II-1-1- الموقع والحدود.....
II-1-2-التضاريس.....
II-1-3- الخصائص المناخية للمنطقة.....
II-1-3-1- الحرارة.....
II-1-3-2- التساقط.....
II-1-3-3- الأمطار.....
II-1-3-4- الثلوج.....
II-1-3-5- الرياح.....
II-2- الدراسة الاجتماعية والإقتصادية.....
II-2-1- التطور السكاني.....
II-2-2- التركيبة الاقتصادية للسكان.....
II-2-3- الدراسة العمرانية.....
II-2-3-1- مراحل تطور المدينة.....
II-2-3-2- دراسة الإطار المبنى والغير المبنى.....
II-2-3-3- تقسيم المدينة الى قطاعات.....
II-2-3-4- البنية العامة لمركز المدينة.....
II-2-3-5- الإطار المبنى.....
II-2-3-6- السكن.....
II-2-3-7- التجهيزات.....
II-2-3-8- الإطار الغير المبنى.....
II-2-3-9- الطرق الوطنية.....
II-2-3-10- الطرق الولائية.....
II-2-3-11- الطرق الثانوية.....
II-2-3-12- الطرق المهيكلة للمدينة.....
II-2-3-13- الشبكات.....
II-2-3-14- المساحات الخضراء.....
II-2-3-15- الساحات.....
III- تحليل الصورة الذهنية لمدينة تيارت :
III-1- نتائج إستطلاع التصور الذهني العام للسكان حول مدينتهم.....
III-1-1- نتائج الإستطلاع عن طريق الرسيمات التقريبية.....
III-1-2- نتائج الإستطلاع الشفوي.....
III-1-3- نتائج الإستطلاع النهائي.....
III-2- خلاصة تحليل الصورة الذهنية الراهنة لمدينة تيارت :
III-3-1- اقتراحات لرفع الصورة الذهنية للمدينة.....
III-4-1- تحليل الواقع السياحي بمدينة تيارت.....
III-5-1- عوائق السياحة في ولاية تيارت:.....
الخاتمة.....
تمهيد.....
I-دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة.....

1-1- أسباب إختيار أرضية المشروع	
2-1- تقديم عام للموقع	
1-2-1- موقع أرضية المشروع	
2-2-1- مواصفات الموقع	
1-2-2-1- الطبيعة القانونية للعقار	
2-2-2-1- المساحة المقترحة للتهيئة	
3-2-2-1- المنافذ المؤدية لأرضية المشروع	
4-2-2-1- الإرتفاعات	
5-2-2-1- التجهيزات المتوفرة	
6-2-2-1- الشبكات المختلفة	
1-6-2-2-1- شبكة الكهرباء	
2-6-2-2-1- شبكة الماء الصالح للشرب (AEP)	
3-6-2-2-1- شبكة الصرف الصحي	
4-6-2-2-1- الطبوغرافية	
3-2-1- المواصفات الطبيعية	
خلاصة التحليل	
III- مبادئ التهيئة	
1-III- مبدأ المحور المهيكل	
2-III- توزيع التجهيزات	
3-III- توزيع الطرق و مسارات الحركة	
4-III- توزيع الساحات	
V- مخطط التهيئة	
1-V- مخطط الشبكات	
IV- دفتر الشروط	
IIV- توصيات	
الخلاصة	
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الصور الفوتوغرافية	

الفهرس

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
27	نسبة على انواع السياحة في الجزائر	01
35	متوسط درجات الحرارة (الشهرية والسنوية) ما بين جانفي - ديسمبر	02
36	توزيع المتوسط الشهري للتساقط لمدينة تيارت	03
37	تطور عدد سكان مدينة تيارت	04
38	توزيع السكان حسب السن	05
40	تقسيم المنطقة الى قطاعات	06
51	يوضح تطور الحظيرة السكنية بالمدينة	07
52	الكثافة السكنية في كل قطاع	08
53	أهم التجهيزات عبر القطاعات	09
55	مختلف الطرق الوطنية و الولائية	10
60	نتائج الإستطلاع عن طريق الرسيمات التقريبية	11
61	نتائج الإستطلاع الشفوي	12
64	نتائج الإستطلاع النهائي	13
67	الفئات العمرية	14

67	المستوى التعليمي	15
68	الوضعية العائلية	16
68	نسبة الإجابات المقترحة	17
69	نسبة الإجابات المقترحة	18
69	نسبة الإجابات المقترحة	19
70	نسبة الإجابات المقترحة	20
70	نسبة الإجابات المقترحة	21
71	نسبة الإجابات المقترحة	22
71	نسبة الإجابات المقترحة	23
72	نسبة الإجابات المقترحة	24
72	نسبة الإجابات المقترحة	25
73	اهم المقومات السياحية لولاية تيارت	26

فهرس الصور :

الصفحة	العنوان	الرقم
39	مدينة تيارت في العهد الاستعماري	01
40	مدينة تيارت حاليا	02
44	السكن الفردي الأوروبي	03
44	السكن الفردي المحلي	04
45	سكن متعدد الطوابق	05
45	سكن جماعي	06
58	ساحة الشهداء بوسط مدينة تيارت	07
87	حالة المسارات و الأرصفة	09
87	حالة المسارات و الأرصفة	10
88	مقاعد الجلوس	11
88	تمثل أنواع الأشجار الموجودة	12
88	تمثل أنواع الأشجار الموجودة	13
89	توضح حالة الألعاب في الحديقة	14
89	توضح حالة الألعاب في الحديقة	15
89	حالة شبكة الصرف الصحي	16
90	المسارات و الأرصفة	17

90	المسارات و الأرصفة	18
90	المسارات و الأرصفة	19
91	أعمدة الإنارة المستخدمة في عملية التدخل	20
91	أعمدة الإنارة المستخدمة في عملية التدخل	21
91	أعمدة الإنارة المستخدمة في عملية التدخل	22
91	مقاعد الجلوس المستخدمة في التدخل	23
91	مقاعد الجلوس المستخدمة في التدخل	24
91	مقاعد الجلوس المستخدمة في التدخل	25
92	أنواع الأشجار المستخدم في التدخل	26
92	أنواع الأشجار المستخدم في التدخل	27
92	أنواع الأشجار المستخدم في التدخل	28
92	أنواع صناديق القمامة	29
92	أنواع صناديق القمامة	30
92	أنواع صناديق القمامة	31
93	أنواع الألعاب المقترحة	32
93	أنواع الألعاب المقترحة	33
93	أنواع الألعاب المقترحة	34

93	أنواع الألعاب المقترحة	35
94	الواد	36

فهرس الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
01	موقع حديقة التسلية بالنسبة لمدينة تيارت صورة جوية	79
02	حدود أرضية المشروع	80
03	الطبيعة القانونية لأرضية المشروع	82

فهرس المخططات:

الصفحة	العنوان	الرقم
41	تقسيم المدينة الى قطاعات	01
42	الخطة المتبعة في مدينة تيارت	02
43	إتجاه التوسع لمدينة تيارت	03
54	توزيع التجهيزات بالمدينة	04
56	يبين الطرق المهيكلة للمدينة	05
59	مختلف الشبكات على مستوى المدينة	06
86	مستويات الرفع لارضية المشروع	07